EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية



أكدت أن تسميم وادي مويلح جريمة دولة مكتملة الأركان.. بن براهم:

هذه آليات مقاضاة المغرب أمام الهيئات الدولية

5

أشار إلى إطلاق ورشات ومنهجية عملية لتجسيد توجيهاته.. بوجمعة:

الرئيس تبون ألزم العدالة باسترجاع ثقة المواطن

3

طالبت بفحص مدى امتثال الجزائر لاتفاقية الشراكة.. خبراء:

باريس تُناور لتحويل أزمتها إلى نزاع أوروبي

3

■ جمعة: فرنسا تحاول تدويل الخلاف الاقتصادي مع الجزائر للضغط والتفاوض ■ احميدوش: لا تأثير للمبادرة الفرنسية بسبب تضارب مصالح الشركاء

الجزائر تتحرك في إطار سيادتها الاقتصادية وحماية إنتاجها الوطني

أكد في إضاءته أن حرائق الغابات محاولة لإذكاء الفتنة.. "الجيش":

وحدة الجزائر مستهدفة بحروب الجيل الجديد

3

الاستهداف بأساليب تتجاوز المواجهة العسكرية التقليدية

■ أبعاد خطيرة لمخطط تخريبي تجاوز الاعتداء على الثروة الغابية

■ محاولات لزعزعة استقرار البلاد والثقة في مؤسسات الدولة

■ استغلال شبكات التواصل الاجتماعي لاستدراج ضعاف النفوس

■ استغلال العمل الإنساني وقوافل التضامن للتغطية على أنشطة مشبوهة

■ المواطن الواعي خط الدفاع الأساسي أمام التضليل ومحاولات الاختراق



■ التضامن الشعبي أفشل رهانات المتآمرين على استغلال المحنة لبث الانقسام

هنّأ جامعة المدية على الإنجاز.. بداري:

شهادة المطابقة الدولية توشّح 12 جامعة جزائرية

2

انطلاق التحضيرات لاختبارات الفصل الأول الأسبوع القادم

2

زار قصر بني يزقن ومدينة تافيلالت

الطابع العمراني والبيئي لغرداية يبهر الوفد الأمريكي

2

إجراءات مكثفة وإخضاع المواضيع لرقابة دقيقة

انطلاق التحضيرات لاختبارات الفصل الأول الأسبوع القادم

يشرع مديرو المؤسّسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة، ابتداء من الأسبوع المقبل، في عقد لقاءات تنسيقية مع الأساتذة المنسقين في مختلف المواد، لبحث ترتيبات اختبارات الفصل الأول المقررة من 6 إلى 10 ديسمبر المقبل، وضبط كيفيات إعداد المواضيع وتوحيدها، حيث ستخضع الأسئلة لرقابة دقيقة وصارمة، لضمان مطابقتها للمعايير البيداغوجية ومراعاتها للمقرّر الدراسي.

إيمان بلعمري



بعد الانتهاء من الفروض الخاصة بالفصل الأول من الموسم الدراسي 2026/2027، بدأ العد التنازلي لإجراء الامتحانات الفصلية، حيث ستخصّص اللقاءات التي تجمع مديري المؤسّسات التربوية بالمصالح البيداغوجية والأساتذة، لمناقشة كيفيات بناء المواضيع وفق معايير علمية وتربوية، تستجيب للأهداف التعليمية المسطرة، تكون مستمدة حصريا من الدروس التي تلقاها التلاميذ خلال الفصل، بما يضمن تقييما فعليا لمكتسباتهم ومدى استيعابهم للمحتويات المقدمة.

في سياق متصل، يرتقب أن تركز اللقاءات التنسيقية على مراعاة الفوارق الفردية بين التلاميذ عند إعداد الاختبارات، من خلال صياغة أسئلة واضحة ومتدرجة في مستوى الصعوبة، تشمل مختلف الكفاءات والموارد المعرفية التي تم تناولها خلال الفصل الأول، مع تفادي الأسئلة التعجيزية أو تلك التي تتجاوز المقرّر الدراسي، بما يضمن تقييما موضوعيا ومتكافئا لمكتسبات جميع التلاميذ، ويسمح للأساتذة بالوقوف على مدى استيعاب الدروس وفعالية الممارسات التعليمية المعتمدة.

كما تشمل هذه الاجتماعات ضبط مختلف الجوانب التنظيمية المرتبطة بسير الاختبارات، من خلال إعداد جداول الحراسة الخاصة بالأساتذة، بما يضمن توزيعا عادلا ومتوازنا بين مختلف المواد، إلى جانب تحديد توزيع التلاميذ على الحجرات، والتنسيق بشأن رزنامة طبع المواضيع وضمان جاهزيتها في الآجال المحددة، فضلا عن توحيد المواضيع بالنسبة لجميع الأفواج التابعة للمستوى التعليمي نفسه بالمؤسّسة الواحدة، تكريسا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين.

وتتواصل العملية عقب الاختبارات، من خلال برمجة التصحيح الجماعي مع التلاميذ، وتمكينهم من الاطلاع على أوراق إجاباتهم والنقاط المتحصل عليها، بما يسمح لهم بالتعرف على مستواهم الحقيقي، وتحديد نقاط القوة وتدارك مواطن الضعف، قبل الشروع في عقد مجالس الأقسام من طرف الإدارة، تحضيرا لتسليم كشوف النقاط للأولياء، واستكمال مختلف الأعمال البيداغوجية الخاصة بالفصل الأول.

ولضمان السير الحسن لهذه المحطة التقييمية واحترام الرزنامة الرسمية للاختبارات والأعمال البيداغوجية، تعمل المؤسّسات التربوية على وضع ترتيبات تنظيمية دقيقة، مع توفير التأطير البشري الكافي للسهر على إنجاحها، لاسيما ما تعلق بضمان حضور الأساتذة المكلفين بالحراسة وتفادي الغيابات غير المبررة، في وقت تحرص فيه وزارة التربية الوطنية على الحفاظ على الطابع الرسمي للاختبارات، من خلال توفير بيئة هادئة ومنضبطة، وضمان جدية الحراسة ومنع أي تجاوزات، لاسيما محاولات الغش.

هنّأ جامعة المدية على الإنجاز.. بداري:

شهادة المطابقة الدولية توشح 12 جامعة جزائرية

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن ارتفاع عدد المؤسّسات الجامعية الجزائرية الحاصلة على شهادة المطابقة الدولية ISO 9001:2015، إلى 12 مؤسّسة جامعية، أي ما يعادل 10٪ من مجموع المؤسسات الجامعية، وذلك بعد حصول جامعة المدية على هذه الشهادة.

وبالمناسبة، هنّأ الوزير في منشور خاص عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي جامعة المدية بمناسبة حصولها على شهادة المطابقة الدولية ISO 9001:2015 عقب استكمال عملية التدقيق الخارجي بنجاح، قائلا في هذا الصدد أتقدم بأحر التهاني وأصدق عبارات التقدير إلى الأسرة الجامعية من أساتذة وإطارات وموظفين وطلبة، وإلى كل من أسهم في تحقيق هذا الإنجاز النوعي.

وأشار الوزير، إلى أنه "بهذا التتويج، يرتفع عدد المؤسسات الجامعية الجزائرية الحاصلة على هذه الشهادة إلى 12 مؤسسة جامعية، أي ما يعادل 10٪ من مجموع المؤسسات الجامعية، في خطوة تعكس تنامي ثقافة الجودة وترسيخ مبادئ الحوكمة والتسيير وفق المعايير الدولية".

وأبرز في السياق، أن "هذا المكسب لا يمثل مجرد شهادة اعتماد، بل يجسد ثمرة عمل مؤسسي جاد، والتزاما متواصلا بالتحسين المستمر وتطوير الأداء والارتقاء بجودة الأداء الجامعي، بما يعزز مكانة الجامعة الجزائرية ويكرس تنافسيتها"، ليخلص بالقول "هنيئا لجامعة المدية على هذا الاستحقاق، ومزيدا من التألق والتميز لجامعاتنا الجزائرية".

م . ي

أمرت بإعادة تنشيط آلية التكفل الاستعجالي بداية من اليوم...الوزارة:

تعزيز الجاهزية للتكفّل بحالات الأنفلونزا المعقدة

أمرت وزارة الصحة، بتفعيل جهاز المراقبة والتكفل بحالات الأنفلونزا الموسمية المعقدة، ابتداء من اليوم، ملزمة مديري المستشفيات، بتخصيص أسرة بمصالح الاستشفاء والإنعاش والأمومة والأطفال وإعادة تنشيط آلية التكفل الاستعجالي بالحالات المشتبه في تعقيدها، تحسّبا لموسم الأنفلونزا الموسمية 2026-2027.

أسماء منور

وجّهت المديرية العامة للوقاية وترقية الصحة بالوزارة، في مذكرة مؤرخة في 10 نوفمبر الجاري، إلى مديري الصحة والسكان ومديري المؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة، بجعل هذا الجهاز، عمليا طوال موسم الخريف والشتاء، في إطار تنفيذ برنامج الوقاية ومكافحة الأنفلونزا الموسمية للفترة وضمان التكفل المبكر بالحالات المعقدة، داعية إلى ضمان سريرين بكل مصلحة، من مصالح أمراض الرئة أو الأمراض المعدية أو الطب الداخلي، وسريرين بمصلحة طب الأطفال، وسرير واحد بمصلحة الإنعاش، وسريرين بمصلحة الأمومة، للتكفل بحالات الأنفلونزا المعقدة.

كما أمرت بإعادة تفعيل جهاز التكفل بهذه الحالات، وفقا للتعليمة رقم 16 المؤرخة في 21 جانفي 2004، من خلال الاستشفاء والعلاج السريع للحالات، وأخذ العينات، حسب البطاقة التقنية الواردة في التعليمة، مع إرسالها إلى المركز الوطني المرجعي للأنفلونزا بمعهد باستور الجزائر، مرفقة ببطاقة أخذ العينات المستوفاة، إلى جانب التصريح بالحالات التي يتم استشفاؤها.

وألحت الوزارة على ضرورة الإبقاء على جهاز تنظيم حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، مع تحسيس الفئات ذات الأولوية المستهدفة بإجراءات الوقاية، لاسيما التلقيح والتدابير الصحية، خاصة غسل اليدين بانتظام، والعمل على تسهيل وصولها إلى مراكز التلقيح.

من جهته، أكد معهد باستور الجزائر، أن الموسم سيشهد انتشار متحور الإنفلونزا "اش 3 ان 2" من نوع "K" الذي تم ادراجه في اللقاحات الجديدة، ما يجعل من عملية التلقيح خصوصا لدى كبار السن وذوي المناعة الضعيفة، ضرورة قصوى لحمايتهم من التعقيدات الخطيرة.

ويسعى المعهد وفق الاستراتيجية المعتمدة، إلى تلقيح نحو مليونين و500 ألف شخص، مع التركيز على مرضى السكري والأمراض المزمنة، بهدف الوصول إلى الهدف.

تفقّد مشروع محطة تحلية مياه البحر بالشلف

داودي يُشدّد على احترام آجال الإنجاز والتسليم

ثمّن الرئيس المدير العام لمجمّع سوناطراك، نور الدين داودي، أمس، التقدّم المرضي الذي تشهده وتيرة إنجاز محطة تحلية مياه البحر بمنطقة الظهرة، ببلدية المرسى في ولاية الشلف، مؤكدا على ضرورة احترام الآجال التعاقدية وتكثيف المتابعة الميدانية لمختلف مراحل الإنجاز والسهر على ضمان جودة الأشغال.

واطلع السيد داودي خلال زيارته الميدانية إلى ولاية الشلف التي جرت بحضور والي الولاية، إبراهيم غميرد، وعدد من مسؤولي المجمع وفروعه، على مدى تقدّم إنجاز المشروع الاستراتيجي، حسبما أفاد به بيان للمجمّع، وشدّد مسؤول سوناطراك على أهمية التنسيق بين مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية لاستكمال المشروع وتسليمه في الآجال المحددة.

وينجز المشروع، من طرف المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى، تحت إشراف الشركة الجزائرية لتحلية المياه، وهما فرعان تابعان لمجمع سوناطراك. وتقدر الطاقة الإنتاجية للمحطة بـ300 ألف متر مكعب يوميا، ما سيمكن من تأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لأكثر من ثلاثة ملايين نسمة بولايات الشلف والمدية وعين الدفلى وتيسمسيلت، ضمن نطاق جغرافي يتراوح بين 150 و250 كلم.

ي . س

زار قصر بني يزقن ومدينة تافيلالت

الطابع العمراني والبيئي لغرداية يبهر الوفد الأمريكي

قام الوفد الأمريكي، الذي يضم مواطنين ومسؤولين من ولاية كانساس، أول أمس، بزيارة قصر بني يزقن والمدينة البيئية تافيلالت بغرداية، حيث أتيحت لأعضائه فرصة اكتشاف النمط المعماري والإيكولوجي الذي يميز المنطقة، والاطلاع على خصوصيات العمران التقليدي بواد ميزاب، حيث أبدى أعضاء الوفد إعجابهم وتقديرهم للطابع العمراني والبيئي لغرداية الفريد من نوعه.

واستهلت الزيارة، بالتعرف على الطبيعة العمرانية لقصر بني يزقن وتراثه الذي يمتاز بمسجده العريق الذي حافظ على نمطه المعماري المتميز، كما تعرف أعضاء الوفد على تجربة تافيلالت في مجال البناء المستدام والحفاظ على البيئة، في إطار تثمين الموروث الحضاري وإبراز التجارب المحلية في التنمية العمرانية المستدامة، كما قدمت لهم شروحات مختلفة من طرف مختصين في التاريخ والتراث، حول تاريخ منطقة واد ميزاب وغرداية وطبيعة عمرانها العريق ونظامها البيئي والاجتماعي والثقافي. وأبدى عدد من أعضاء الوفد، إعجابهم وتقديرهم للطابع العمراني والبيئي لغرداية الفريد من نوعه، وفي هذا الإطار، أعرب عمدة مدينة لورانس بولاية كانساس، برادلي روب فينكلداي، عن إعجابه بما شاهده في مدينة غرداية، معتبرا أنها "نموذج فريد من حيث الطابع العمراني والحرص على الحفاظ على البيئة والتنوّع البيئي، وهي عناصر تنسجم تماما مع المحيط الطبيعي للمنطقة".

من جهته، وصف أحد أعضاء الوفد كريستوفر نيفيرف تجربته في غرداية بالمميزة، حيث أعرب عن انبهاره بما شاهده، مضيفا أنه لم يسبق له أن زار مكانا مماثلا من قبل، وبدوره، أبدى ديفيد ماثيو إرنست، مفتش الشرطة بمدينة لورانس، إعجابه بغرداية، التي وصفها بالمدينة الجميلة، مشيرا إلى أنها تمثل بوابة إلى الصحراء، ولافتا إلى أن المباني التي شاهدها في غرداية أقدم بكثير من المباني الموجودة في المناطق الصحراوية ببلاده، كما أعرب عن ارتياحه لحفاوة الاستقبال التي حظي بها الوفد خلال زيارته.

س . ي

صدور المرسومين الخاصين باستحداثهما

رسميا.. ميلاد وكالة الآثار والأركسترا الفيلهارمونية الدولية

صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية، رقم 78، مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية للآثار ومرسوم تنفيذي آخر يتضمن إنشاء الأركسترا الفيلهارمونية الدولية للجزائر.

وتضمن المرسوم الرئاسي رقم 26- 352، المؤرخ في 4 نوفمبر 2026 "إنشاء الوكالة الوطنية للآثار وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها"، والتي أمر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بإنشائها خلال ترؤسه لاجتماع لمجلس الوزراء شهر جوان الماضي.

وجاء في المادة الثانية، من المرسوم أن الوكالة الوطنية للآثار هي "مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"، بينما نصت المادة الثالثة على أنها توضع "تحت وصاية رئاسة الجمهورية"، وحسب المادة الخامسة، فإن الوكالة الوطنية للآثار هي "هيئة للرصد والتوجيه والخبرة والتشاور والتنسيق والإدارة والإنجاز والتنفيذ في مجالات الآثار والتراث الأثري"، في حين جاء في المادة السادسة أن "الوكالة تكلف بإعداد، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، العناصر المكوّنة للسياسة الوطنية في مجال الآثار في مختلف ميادين العمل وفي جميع الحقب الزمنية والسهر على تنفيذها".

وبهذه الصفة، تكلف الوكالة بعديد المهام على غرار "إعداد الخطط والبرامج المتعلقة بالمحافظة والترميم والحماية والصون والبحث العلمي والتثمين والنشر والتحسيس والتعليم والتربية في مجالات الآثار، بالتنسيق مع القطاعات المعنية والأطراف الفاعلة، والسهر على تنفيذها والإشراف على أدوات تنفيذها"، وكذا "تحديد خصوصيات التراث الأثري ونطاقه عبر مختلف مناطق البلاد، قصد وضع الخطط الرامية إلى حمايته وتطويره وتثمينه وتوثيقه وإجراء البحوث العلمية بشأنه وتنفيذها، بالتنسيق مع القطاعات المعنية".

من جهته، تضمن المرسوم التنفيذي 26- 351 المؤرخ في 3 نوفمبر 2026 "إنشاء الأركسترا الفيلهارمونية الدولية للجزائر وتحديد تنظيمها وسيرها"، وقد تمّ إنشاء الأركسترا رسميا بقرار من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وجاء في المادة الثانية من هذا المرسوم، الذي وقّعه الوزير الأول، سيفي غريب، أن الأركسترا "مؤسّسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"، وتوضع "تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة والفنون".

وتتولى مؤسسة الأركسترا، حسب المادة الرابعة، "أداء الأعمال الموسيقية من التراث الجزائري والعالمي، وترقيتها والتعريف بها والمحافظة عليها"، وهذا من خلال "تنظيم الفعاليات والحفلات الموسيقية عبر التراب الوطني والمشاركة فيها"، "تأليف أعمال سنفونية موسيقية جديدة وعرضها داخل وخارج الوطن"، "اكتشاف المواهب الموسيقية داخل وخارج الوطن".

ي . س

بموجب تعليمة صادرة عن بنك الجزائر

هذه نسبة مساهمة البنوك في نظام ضمان الودائع

حدّد بنك الجزائر نسبة المساهمة المستحقة على البنوك وفروع البنوك الأجنبية الناشطة في الجزائر، بعنوان مشاركتها في نظام ضمان الودائع البنكية، بـ0.05٪ من إجمالي الودائع المسجلة، وذلك بالنسبة للسنتين الماليتين 2024 و2025.

وجّه بنك الجزائر، مراسلة للبنوك العمومية وفروع البنوك الأجنبية الناشطة في الجزائر، تطبيقا لأحكام النظام رقم 20-03، المتعلق بنظام ضمان الودائع البنكية، حيث ضبط قيمة القسط الذي يتعين على المؤسّسات المصرفية دفعه لصالح صندوق ضمان الودائع البنكية، استنادا إلى مداولة المجلس النقدي والمصرفي المؤرخة في 5 نوفمبر 2026.

وأكد البنك أن إجمالي الودائع المسجلة لدى البنوك المعنية تتمثل في اعتماد تاريخ 31 ديسمبر 2024 بالنسبة للسنة المالية 2024، و31 ديسمبر 2025 بالنسبة للسنة المالية 2025، بما يجعل المساهمة محدّدة وفق حجم الودائع المسجلة في كل سنة مالية.

وفي سياق تنفيذ هذا الإجراء، حدد بنك الجزائر تاريخ 30 نوفمبر 2026 آخر أجل لتسديد الأقساط المستحقة لصندوق ضمان الودائع البنكية، ملزما البنوك وفروع المؤسّسات المصرفية الأجنبية المعنية باحترام هذا الموعد.

وأضافت التعليمة، التي حملت توقيع محافظ بنك الجزائر، أن هذا القرار يدخل حيز التنفيذ قبل 15 نوفمبر الجاري، لتحدّد بذلك الإطار المعتمد لاحتساب وتسديد مساهمات البنوك في نظام ضمان الودائع البنكية عن سنتي 2024 و2025.

وللتوضيح، فإن اعتماد نسبة موحدة تبلغ 0.05٪، يعكس التوجّه نحو ضبط المساهمات على أساس بيانات مالية محددة ومرجعيات زمنية دقيقة، كما يسمح هذا الإجراء بتوضيح الالتزامات الواقعة على البنوك وفروع البنوك الأجنبية المعنية، وتحديد إطار زمني لتسويتها بما يدعم الانضباط في تنفيذ الأحكام التنظيمية المتعلقة بنظام ضمان الودائع.

زولا . س

أكد في إضاءته أن حرائق الغابات محاولة لإذكاء الفتنة.. "الجيش":

وحدة الجزائر مستهدفة بحروب الجيل الجديد

■ استهداف بأساليب تتجاوز المواجهة العسكرية التقليدية ■ أبعاد خطيرة لمخطط تخريبي تجاوز الاعتداء على الثروة الغابية ■ محاولات لزعزعة استقرار البلاد وزعزعة الثقة في مؤسّسات الدولة ■ استغلال شبكات التواصل الاجتماعي لاستدراج ضعاف النفوس ■ استغلال العمل الإنساني وقوافل التضامن للتغطية على أنشطة مشبوهة ■ المواطن الواعي خط الدفاع الأساسي أمام التضليل ومحاولات الاختراق ■ التضامن الشعبي أفشل رهانات المتآمرين على استغلال المحنة لبث الانقسام

عادت مجلة "الجيش" في عددها الأخير، لحرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطني الصيف الماضي، حيث أكدت أن الجزائر لم تعد بمنأى عن التهديدات المتنامية التي تستهدف الدول بأساليب تتجاوز المواجهة العسكرية التقليدية، لتأخذ أشكالا أكثر تعقيدا وخطورة، تتداخل فيها الحرب النفسية والتضليل الإعلامي والتخريب بهدف إضعاف الدولة من الداخل وزعزعة استقرارها والنيل من تماسك جبهتها الداخلية، مبرزة أهمية اليقظة المستمرة أمام هذه التحدّيات والقدرة على استباق المخطّطات المعادية وكشف امتداداتها وإحباطها قبل وقوعها.

زين الدين زديغة

أكدت لسان حال الجيش الوطني الشعبي، في ركن "إضاءة" أن التحذيرات الرسمية من المخاطر المحدقة بأمن الجزائر واستقرارها، تمثل إدراكا مبكرا لطبيعة التهديدات المتغيرة وما تحمله من مخططات تستهدف الدولة ومؤسّساتها وجبهتها الداخلية، موضحة في موضوع بعنوان "كشف مكائد الخيانة وخيوط العمالة.. مخططات خبيثة أحبطتها يقظة مؤسّسات الدولة ووعي الشعب"، أن دلالة هذه التحذيرات الرسمية، تزداد في ظل التحوّلات التي عرفتها أساليب الاستهداف، وما باتت تنطوي عليها من محاولات للتأثير في المواقف السيادية وتوظيف أدوات التضليل والتحريض وضرب مقوّمات الجبهة الداخلية وتماسكها وأمن البلاد واستقرارها.

ولفتت "الجيش" إلى نتائج التحقيقات التي باشرتها المصالح الأمنية لوزارة الدفاع الوطني إزاء هذه الحرائق، والتي كشفت عن أبعاد خطيرة لمخطط تخريبي تجاوز الاعتداء على الثروة الغابية والممتلكات، إلى محاولة استغلال المآسي الإنسانية والخسائر الناجمة



عنها لإثارة الفتنة وزعزعة الثقة في مؤسّسات الدولة، حيث ذكرت بالمعطيات التي تم التطرّق إليها في الوثائقي المعنون بـ"كشف مكائد الخيانة وخيوط العمالة" الذي بثّه التلفزيون الجزائري، واعترافات متورطين في إضرام هذه الحرائق.

كما نبّهت المجلة لخطورة الأساليب المعتمدة في تنفيذ هذا المخطط الإجرامي، والتي امتدت من التحريض ومحاولة التأثير في الرأي العام، إلى تجنيد عناصر داخل الوطن، واستغلال شبكات التواصل الاجتماعي والوعود المالية والابتزاز لاستدراج ضعاف النفوس، وتوظيفهم في تنفيذ أعمال تخريبية.

"ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل شمل استغلال العمل الإنساني وقوافل التضامن مع المتضررين من الحرائق، للتغطية على أنشطة مشبوهة ترمي في مجملها إلى تحقيق أهداف جهات معادية للجزائر، وهي ممارسات تكشف عن توجه خطير نحو تحويل معاناة المواطنين إلى فرصة لتنفيذ مخططات خارجية خبيثة".

ولمواجهة هذه المخططات وما تفرزه حروب الجيل الجديد من تهديدات متشعبة، يضيف المصدر، تبرز المكانة المحورية للجيش الوطني الشعبي، بمختلف مكوّناته وهياكله، في التصدي لمصادر الخطر، من خلال اليقظة المستمرة والاحترافية في أداء المهام، والتنسيق المحكم بين مختلف المصالح الأمنية، باستغلال الوسائل التقنية الحديثة لكشف الشبكات الإجرامية وتفكيك امتداداتها وإحباط مخططاتها.. وهي جهود تعكس أهمية الجاهزية الدائمة والقدرة على التعامل مع التهديدات بمختلف أشكالها، لا سيما تلك التي تتخذ من الأساليب غير التقليدية وسيلة للمساس بأمن البلاد واستقرارها.

وشدّدت "الجيش" على أن فعالية المنظومة الأمنية والمؤسّساتية في مواجهة التهديدات المستجدة، لا يمكن أن تحقق أهدافها كاملة دون وعي مجتمعي يواكب جهود الدولة ويشكل سندا لها، "حيث أن المواطن الواعي بطبيعة التحدّيات التي تواجه بلاده ومسؤولياته تجاه وطنه، يمثل خط الدفاع الأساسي في مواجهة التضليل ومحاولات الاختراق والتجنيد، من خلال التحلي بروح المسؤولية وعدم الانسياق وراء الأخبار المغرضة والدعايات المضللة، والتبليغ عن الممارسات المشبوهة والتمسك بقيم التضامن والتكافل التي ظلت من أبرز خصائص الشخصية الوطنية الجزائرية".

وخلصت "الجيش" إلى أن المواقف الشعبية التي رافقت حرائق الغابات الأخيرة، وما أظهره المواطنون من تضامن واسع مع المتضررين، جسّدت أنموذجا واضحا لقوة الروابط الاجتماعية ورسوخ قيم التكافل في المجتمع الجزائري، وهذا بعدما راهنت الأطراف المتآمرة على استغلال المحنة لإثارة النفرقة والانقسام.

أشار إلى إطلاق ورشات ومنهجية عملية لتجسيد توجيهاته.. بوجمعة:

الرئيس تبون ألزم العدالة باسترجاع ثقة المواطن

■ مواصلة الجهود بما يكفل التصدّي الفعال لمختلف أشكال الإجرام الخطير
■ التعامل بصرامة وجاهزية دون الإخلال بضمانات المحاكمة العادلة

أبرز وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، الاهتمام البالغ الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقطاع العدالة، مشيرا إلى أنه تماشيا مع توجيهاته السامية، تم إطلاق عدد من الورشات ورسم منهجية عملية لتجسيدها. ودعا إلى مواصلة الجهود وتعزيزها بما يكفل التصدي الفعّال لمختلف أشكال الإجرام الخطير.

كريمة .ت

أكد بوجمعة في كلمته لدى ترؤسه اجتماعا تقييميا مع رؤساء المجالس القضائية والنواب العامين لدى المجالس القضائية ورؤساء المحاكم الإدارية للاستئناف ومحافظي الدولة، على الاهتمام البالغ الذي يوليه رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، السيد عبد المجيد تبون، لقطاع العدالة، مبرزا أنه "تماشيا مع توجيهاته السامية، تم إطلاق عدد من الورشات، ورسم منهجية عملية لتجسيدها، مع التركيز على المواضيع المرتبطة مباشرة بجودة الأداء القضائي والمرفقي المقدم للمواطن".

ودعا في هذا السياق إلى "مواصلة الجهود وتعزيزها بما يكفل التصدي الفعّال لمختلف أشكال الإجرام الخطير، وعلى وجه الخصوص جرائم المخدرات والجرائم المرتكبة ضد الأطفال وجرائم الحرائق خاصة التي تمسّ الغابات، وجرائم الفساد والجريمة المنظمة".

وشدّد الوزير على ضرورة إيلاء "عناية خاصة" لمعالجة هذه الجرائم وضمان التعامل بكل حزم وصرامة وبما تستوجبه من جاهزية دون الإخلال بضمانات المحاكمة العادلة.

وأبرز الوزير أهمية الاجتماع التقييمي، باعتباره "فرصة لتقييم ما تم إنجازه خلال السنة المنقضية، لا سيما ما تعلق بسير العمل القضائي ومدى تنفيذ المحاور المسطرة لإصلاحات العدالة وتجسيدها ميدانيا، فضلا عن تحديد الأهداف الاستشرافية للسنة القضائية المقبلة، بما يستجيب لتطلّعات المواطن ويعزّز نجاعة المرفق القضائي ويرتقي بأدائه."

وتناول اللقاء بالمناقشة والتقييم "جملة من المحاور الأساسية التي تتعلق بتسيير المرفق القضائي، لا سيما بمتابعة مدى تطبيق السياسة الجزائية المحلية واستئنائية الحبس المؤقت ومعالجة القضايا الخطيرة، إلى جانب الاستعمال الشامل للرقمنة بهدف تبسيط الخدمة المرفقية وتيسير الأمانات العامة ومتابعة مشاريع القطاع قيد الإنجاز وحماية الأرشيف القضائي"، حسب الوزير، الذي لفت إلى أن التقييم شمل أيضا "قياس الأثر العملي للأحكام التشريعية المستحدثة في تعزيز نجاعة العمل القضائي وتطوير أدائه من خلال تحسين تسيير القضايا الجزائية والمدنية وتوسيع نطاق الرقمنة وتبسيط الإجراءات وتدعيم ضمانات المحاكمة العادلة وصون الحقوق والحريات".

في السياق، أبرز بوجمعة الدور الذي تضطلع به المحاكم التجارية المتخصصة في "ترسيخ الثقة في المعاملات الاقتصادية وتوفير البيئة القضائية الملائمة لتطوّر الاستثمار وانتعاش المبادرة الاقتصادية من خلال تفعيل العدالة التصالحية والارتقاء بآليات فض المنازعات وضمان تسويتها بالكفاءة والسرعة المطلوبتين بما يكفل الأمن القضائي ويعزز جاذبية المناخ الاستثماري في البلاد".

وأكد الوزير أن مسؤولية رؤساء الجهات القضائية تقتضي مضاعفة الجهود وتذليل الصعوبات لتعزيز ثقة المواطن في مؤسسته القضائية وترسيخ الأمن القضائي من خلال إرساء قيم النزاهة وتكريس أخلقة الممارسة القضائية والارتقاء بجودة الأداء القضائي. كما شدّد على أهمية "اضطلاع رؤساء الجهات القضائية بمسؤولية التأطير والمرافقة والإنصات لانشغالات القضاة والموظفين وتوجيههم وتحفيزهم وتثمين المجهودات والكفاءات بما يعزّز روح الانتماء والالتزام ويرسّخ ثقافة العمل المؤسّسي والمسؤولية المشتركة لدى جميع مكوّنات الأسرة القضائية".

بعد أن طالبت بفحص مدى امتثال الجزائر لاتفاقية الشراكة.. خبراء:

باريس تُناور لتحويل أزمتها إلى نزاع أوروبي

■ جمعة: فرنسا تحاول تدويل الخلاف الاقتصادي للضغط والتفاوض
■ احميدوش: لا تأثير للمبادرة الفرنسية بسبب تضارب مصالح الشركاء
■ الجزائر تتحرك في إطار سيادتها الاقتصادية وحماية إنتاجها الوطني

أكد خبراء لـ"المساء"، أن الخرجة التحريضية الفرنسية المتعلقة بمطالبة المفوضية الأوروبية بفحص مدى امتثال الجزائر لبنود اتفاقية الشراكة وتفعيل التدابير القانونية ضدها، تندرج في إطار محاولة تحويل أزمتها التجارية الثنائية الخانقة مع الجزائر إلى نزاع أوروبي شامل، وإظهار ما سمته بالقيود الجزائرية كخرق لقواعد التجارة الموحّدة للتكتل الأوروبي وليس مجرد خلاف سياسي مع باريس.

مليكة.خ

في هذا الصدد، أكد الخبير الاقتصادي والمالي نبيل جمعة في اتصال مع "المساء"، أن الخلاف يتجاوز مسألة المبادلات التجارية والرسوم الجمركية، كما يعني نقل الخلاف من الإطار الثنائي الجزائري الفرنسي إلى الإطار المؤسساتي الأوروبي.

ووفق الخبير جمعة، فإن باريس تحاول تدويل الخلاف الاقتصادي وجعله قضية أوروبية، بما يسمح بإدخال المفوضية الأوروبية ومؤسّسات الاتحاد في مسار الضغط والتفاوض، فضلا عن إعادة تفعيل أدوات الاتفاقية التي تتضمن آليات للتشاور وتسوية الخلافات، مشيرا في هذا الصدد إلى أن اللجوء إلى المفوضية قد يكون مقدّمة لمسار مؤسّساتي، وليس بالضرورة قرارا فوريا بفرض عقوبات. وأوضح أن فرنسا تحاول الاستعانة بالضغط التفاوضي، كوسيلة لرفع كلفة مطالبة الجزائر بمراجعة الاتفاقية، وإيصال رسالة مفادها أن أي تغيير في قواعد التعامل التجاري يجب أن يمر عبر الالتزامات الأوروبية القائمة.

وبخصوص سبب اختيار فرنسا هذا التوقيت بالذات للترويج لهذا الطرح، أرجع الخبير الاقتصادي ذلك إلى تراجع المصالح التجارية الفرنسية في السوق الجزائرية، والصعوبات المتزايدة التي تواجه الشركات الفرنسية في التعامل مع السوق الجزائرية، ما دفعها للحديث عن قيود واسعة على الواردات الفرنسية منذ جويلية الماضي وعن تعليق شحنات اليوريا الجزائرية إلى فرنسا.

واستند جمعة إلى كون ملف المنتجات الفلاحية والألبان الفرنسية مطروح أصلا على مستوى المفوضية الأوروبية، ما يؤكد أن المسألة تتعلق أيضا بالمصالح التجارية الفرنسية، وليس فقط بالتفسير القانوني للاتفاقية. وأوضح الخبير أنه لا يمكن فصل التصعيد التجاري عن الأزمة السياسية التي تفاقمت بين الجزائر وفرنسا وتأثيرها في مناخ الثقة السياسية والاقتصادية بين البلدين، "وبالتالي فإن انتقال باريس إلى طلب تدخل المفوضية الأوروبية يأتي في بيئة تتداخل فيها الحسابات الاقتصادية مع الخلافات السياسية والدبلوماسية"، معتبرا أنه من غير المقبول

أن تتحوّل اتفاقية الشراكة إلى أداة ضغط على الجزائر كلما قررت مراجعة سياستها الاقتصادية أو حماية مصالحها الإنتاجية.

من جهته، أشار الخبير الاقتصادي أمحمد حميدوش في اتصال مع "المساء"، إلى أن المبادرة الفرنسية لا يكون لها تأثير إلا إذا تبنتها المفوضية والدول الأعضاء، غير أن ذلك يتطلب، حسبه، توافقا يصعب تحقيقه بالنظر إلى المصالح الطاقوية والتجارية لعدة شركاء أوروبيين.

كما أوضح أن الخطوة الفرنسية تأتي في وقت دعا فيه رئيس الجمهورية إلى مراجعة اتفاق الشراكة بندا بندا، من أجل إعادة التوازن إلى المبادلات التجارية، مضيفا أن باريس تلتحق بتشخيص تدافع عنه الجزائر منذ سنوات، وأن الاتفاق الموقع عام 2002 والساري منذ 2005 لم يعد يستجيب للمعطيات الاقتصادية الراهنة. "وباللجوء إلى بروكسل، تقر فرنسا ضمنيا بأن النص يحتاج إلى إعادة نظر، وتفتح بذلك الباب أمام نقاش تطالب به الجزائر، ولكن على أسس متوازنة".

ويرى ذات الخبير، أن موقف الجزائر من الناحية القانونية متين، كونها تتحرك في إطار سيادتها الاقتصادية، بحماية إنتاجها الوطني وتنويع اقتصادها، وهي أهداف مشروعة لأي دولة، مبرزا أن هذه المرحلة تعزز في النهاية، موقع الجزائر التفاوضي، لأن الجزائر شريك لا تستغني عنه أوروبا، وأي إصلاح للاتفاق ينبغي أن يمر عبر حوار الند للند، ويكون قائما على المعاملة بالمثل والمصالح المشتركة، لا عبر ضغوط ظرفية.

شايب يستقبل الأمين العام المساعد لرئاسة جمهورية زيمبابوي

آفاق جديدة للتعاون الجزائري - الزيمبابوي

شكّل اللقاء الذي جمع، أمس، كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، بالأمين العام المساعد لرئاسة جمهورية زيمبابوي، زفينيشيموي روفينغا تشورو، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، مناسبة لتجديد التأكيد على عمق روابط الأخوة والتضامن التي تجمع الجزائر وزيمبابوي، وعلى الإرادة المشتركة للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أرحب.

أوضح بيان الوزارة، أن اللقاء من شأنه أن يضفي آفاقا جديدة على التعاون بين البلدين ويجسد تطلعات قيادتيهما، وفق ما تمّ التوافق بشأنه خلال زيارة الدولة التي قام بها إيمرسون دامبوزو منانغاغوا، رئيس جمهورية زيمبابوي إلى الجزائر، يومي 19 و20 جويلية العام الماضي، والتي توّجت بالتوقيع على جملة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في عدد من القطاعات الحيوية.

كما أشاد الجانبان، "بالمستوى المتميز الذي بلغه التعاون الثنائي في مجالي التعليم العالي والتكوين"، حيث أعرب الجانب الزيمبابوي عن "بالغ تقدير بلاده للجزائر على ما تقدّمه سنويا من منح دراسية وتكوينية لفائدة الطلبة الزيمبابويين، بما يسهم في تأهيل الكفاءات الوطنية وتعزيز قدرات الموارد البشرية، دعما لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في زيمبابوي، ويتيح توسيع آفاق الاستفادة من التجربة الجزائرية في مجال تنمية الموارد البشرية وتطوير الكفاءات".

من جهة أخرى، أكد الطرفان "تقارب وجهات نظر البلدين وتناسق مواقفهما إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك"، مجدّدين "تمسكهما بمبادئ التضامن والعمل الإفريقي المشترك".

للإشارة زار المسؤول الزيمبابوي الجزائر خلال الفترة من 9 إلى 14 نوفمبر الجاري على رأس وفد متعدّد القطاعات، وفق ما أورده بيان للوزارة.

ي.س

خطاب منشطي الحملة الانتخابية في يومها العاشر

بناء مجالس منتخبة قادرة على التكفل بانشغالات المواطنين

دعا قادة الأحزاب السياسية، خلال تجمعاتهم الشعبية بمناسبة اليوم العاشر من فعاليات الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، إلى تعزيز المشاركة الشعبية في المحليات المقبلة لبناء مجالس منتخبة قادرة على التكفل بانشغالات المواطنين، مشددين على ضرورة التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع وتجديد أساليب تسيير الجماعات المحلية وتعزيز قدراتها المالية والبشرية، بما يجعل البلدية محركا أساسيا للتنمية المحلية.

ي. س

حركة البناء الوطني

دعوة لتعزيز مشاركة الناخبين وتحييد الإدارة

دعا المنسق الوطني والقيادي في حركة البناء الوطني، أحمد محمود خونا، أمس، إلى تعزيز المشاركة الشعبية في الانتخابات المحلية المقبلة لبناء مجالس منتخبة قادرة على التكفل بانشغالات المواطنين، وشدّد على ضرورة تحييد المؤسّسات العمومية والمساجد والمدارس عن التجاذبات الحزبية.

ولخّص المتحدث، في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الحركة خلال تجمع انتخابي نشطه بولاية بومرداس، البرنامج السياسي والتنموي للحزب في 4 محاور، أولها الالتزام بمنهج الشراكة السياسية وتجنب الإقصاء خلال الحملة الانتخابية، وربط القيادي في محوره الثاني بين التنمية المحلية وحماية السيادة الوطنية لمواجهة التحديات السيبرانية والهجينة. في سياق متصل، نوّه ممثل الحركة بالمشاريع الهيكلية الكبرى التي تشهدها البلاد، على غرار خط السكة الحديدية بشار–تندوف، مؤكدا أن دعم العقيدتين العسكرية والدبلوماسية يتطلب تقوية الجبهة الداخلية وبناء مناعة مجتمعية عبر حوار وطني شامل تشارك فيه الأحزاب والمجتمع المدني. كما جدّد تمسك الحركة بمرتكزات بيان أول نوفمبر 1954، الرامية إلى بناء دولة ديمقراطية اجتماعية ذات سيادة في إطار المبادئ الإسلامية، معتبرا التوجه إلى صناديق الاقتراع ممارسة عملية لسيادة القرار الوطني، ليجدّد في الأخير دعوة الناخبين لتجنيد الطاقات المحلية وتزكية قوائم الحركة، بهدف تشكيل مجالس شعبية بلدية وولائية قوية تعمل بالتنسيق المباشر مع المصالح المركزية لوزارة الداخلية لمعالجة الملفات التنموية المحلية.

حنان س

حزب التحالف الوطني الجمهوري

فرصة للنهوض بالتنمية وتحقيق تطلّعات المواطن

أكد الأمين العام بالنيابة لحزب التحالف الوطني الجمهوري، حمزة لطرش، خلال التجمع الذي نشطه أمس، ببيت الشباب ببلدية درقينة ببجاية، على الأهمية التي تكتسيها الانتخابات المحلية المقبلة في تحقيق تطلّعات المواطنين، والتي اعتبرها نقطة تحوّل للمواطنين المطالبين، حسبه، بالتوجّه بقوة إلى مكاتب الاقتراع من أجل اختيار ممثليه على مستوى المجالس المحلية القادمة.

واعتبر المتحدث، أن هذه المحليات تكتسي أهمية كبيرة لمستقبل المواطنين من أجل تحقيق التنمية المحلية والتكفل بانشغالاتهم، ما شأنه، حسبه، أن يكون فرصة من أجل النهوض بالتنمية المحلية من خلال اختيار الأشخاص الأكفاء الذين بإمكانهم تقديم إضافة وتجسيد المشاريع التنموية على المستوى المحلي. وأشار في سياق متصل إلى أن حزبه قدّم مترشّحين في المستوى، عازمين على التكفل بانشغالات المواطن وترجمتها على أرض الواقع.

الحسن حامة

تجمع أمل الجزائر (تاج)

ترقية التسيير وتعزيز الشراكة بين البلدية والمواطن

دعت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر، فاطمة الزهراء زرواطي، أمس، بسيدي بلعباس، إلى تجديد أساليب تسيير الجماعات المحلية وتعزيز قدراتها المالية والبشرية، بما يجعل البلدية محركا أساسيا للتنمية المحلية.

وأبرزت زرواطي، خلال تجمع شعبي نشطته في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، أن هذا الاستحقاق يشكل "فرصة لإعادة بعث دور المجالس البلدية من خلال اختيار منتخبين أكفاء قادرين على وضع برامج ومشاريع واقعية تستجيب لانشغالات المواطنين".

وأشارت إلى أهمية اعتماد "مقاربات جديدة في التخطيط والتسيير المحلي وتعزيز الشفافية والتواصل بين المنتخب والمواطن"، مشددة على أهمية "إشراك السكان في تحديد الأولويات واقتراح المشاريع ومتابعة تنفيذها وتقييم أداء المسؤولين المحليين، بما يكرس شراكة فعلية بين البلدية والمواطن".

كما دعت في ذات السياق، إلى "تثمين الكفاءات والموارد البشرية المحلية وتشجيع المؤسسات الناشئة وطاقات الشباب"، مع توجيه الموارد المالية نحو "مشاريع اقتصادية مستدامة تساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل وتحقيق تنمية متوازنة عبر البلديات والولايات".

ق. س

حركة مجتمع السلم

محطة حاسمة لاختيار المترشح الأنسب

أكد رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني، أمس، في تجمع شعبي نشطه بمسرح عنابة، أن "المواطنة لا تقاس بقدرة الوعود، وإنما بالصدق في التعامل والوفاء والعمل على حل المشكلات ومتابعة القضايا اليومية للمواطن، وكذا متابعة مستوى القدرة الشرائية والاطلاع على مجمل انشغالات المواطنين".

وشدّد ذات المتحدث، على أن "المرحلة الراهنة ليست مرحلة الحسابات الضيقة، بل هي أرضية خصبة لتوحيد صفوفنا وكلمتنا لخدمة الوطن"، قائلا في هذا "لابد ألا نسمح لمن يفرق أبناءنا ونتمسك بالهوية والثوابت الوطنية، فالشعب الجزائري حسم أمره بنداء نوفمبر 1954 الخالد". كما اعتبر المسؤول الحزبي، أن "الوقت الحالي غير مناسب للانقسامات، فتوجهاتنا جميعا وطنية لا نسمح لمن يفرقنا، وعلينا مواجهة كل التحدّيات الدولية والإقليمية". ودعا إلى ضرورة رصّ الصفوف، مؤكدا أن الانتخابات المقبلة تعتبر فرصة حقيقية لاختيار المترشح الجيد القادر على حمل انشغالات المواطنين وتحويلها بكل أمانة إلى الجهات العليا للبلاد. كما ذكر بأن هذه الانتخابات تشكل "فرصة للتنافس النزيه والتلاحم والرضا المعرفي في فهم وتجاوز التحدّيات، سواء كانت محلية أو دولية أو داخلية".

سميرة عوام

حزب صوت الشعب

تعزيز صلاحيات المجالس المحلية للتكفل بالمواطن

دعا رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، بسعيدة، إلى تعزيز صلاحيات المجالس المحلية المنتخبة، بما يسمح لها بالتكفل بانشغالات المواطنين.

وأبرز عصماني، خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بدار الثقافة والفنون "مصطفى خالف"، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أهمية قانون البلدية الجديد لتوسيع صلاحيات المجالس المنتخبة، بما يعزز قدرتها على التكفل بالشؤون المحلية، وممارسة مهامها وفق رؤية جديدة لتسيير الجماعات المحلية، تجعلها في مستوى تطلعات المواطنين.

وفي سياق حديثه عن الاستحقاق الانتخابي المقبل، أبرز عصماني أهمية اختيار المترشحين الأكفاء لتولي المسؤولية، مشيرا إلى أن قوائم تشكيلته السياسية تضم "مزيجا من مختلف فئات المجتمع"، بما يعكس "تنوع الكفاءات والطاقات القادرة على المساهمة في تسيير الشأن المحلي".

كما دعا رئيس حزب صوت الشعب، مناضلي الحزب إلى "تعبئة وتجنيد أكبر عدد ممكن من الناخبين وحثهم على التوجه إلى صناديق الاقتراع"، مؤكدا أهمية المشاركة الواسعة في الانتخابات المحلية المقبلة، باعتبارها فرصة لاختيار ممثلين قادرين على حمل انشغالات المواطنين.

ق. س

حزب الوسيط السياسي

اختيار الكفاءات القادرة على دعم التنمية المحلية

دعا رئيس حزب الوسيط السياسي، أحمد لعروسي رويبات، أمس، بولاية الطارف، إلى اختيار كفاءات وإطارات مؤهلة قادرة على مواصلة دعم مسار التنمية المحلية، وخدمة المواطن.

وأوضح رويبات، خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بدار الشباب "دريسي الباهي" ببلدية الزيتونة في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، بأن الاستحقاق الانتخابي المقبل يستدعي المشاركة القوية والتصويت لصالح المترشحين الذين يتمتعون بالكفاءة والقدرة على نقل انشغالات المواطن والمساهمة في تحقيق التنمية في جميع القطاعات.

وخلال استعراضه للبرنامج الانتخابي لحزب الوسيط السياسي، الذي يحمل شعار "وسطية، عدالة، حكمة، حوكمة"، ركز المتحدث على التحدّيات التنموية لمختلف ولايات الوطن والتي تتطلب، حسبه، منتخبين على درجة عالية من الكفاءة والمسؤولية وكذا الانفتاح على أدوات التسيير الحديثة كالرقمنة على الخصوص.

وفي ختام كلمته جدّد رئيس حزب الوسيط السياسي دعوته لمترشحي قوائم حزبه إلى التقرب من المواطنين من خلال تكثيف الأنشطة الجوارية خلال الحملة الانتخابية.

ق. س

حركة النهضة

نجاح المجالس المنتخبة مرهون بالتكامل مع الإدارة

أكد الأمين العام لحركة النهضة، محمد ذويبي، أمس، أن نجاح المجالس المنتخبة في مهمتها، لن يكون إلا إذا تكاملت مع الإدارة.

وأشار خلال كلمة ألقاها أمام مناضلي حركته ومترشحيها، بمركز التسلية العلمية ببلدية زيغود يوسف، بقسنطينة إلى تطلع الحركة إلى جعل المجالس المنتخبة أكثر فعالية وديناميكية وأكثر تمثيلا، مضيفا أنه لا يوجد وقت لتضييعه في ظل التحدّيات الداخلية الضاغطة والتحدّيات الخارجية.

ورافع المسؤول الحزبي خلال اللقاء من أجل التكامل بين المنتخب والإداري، معتبرا أن تعطيل المجالس لا تخدم مصلحة الوطن، وأن نجاح المجالس المنتخبة يشترط وجود موارد مالية. ودعا إلى ضرورة إعادة النظر في التسيير الحالي، معتبرا أن المجالس البلدية تتطلب موارد مالية إضافية وكذا تحويل هذه الموارد من خزينة الولاية إلى خزينة البلدية.

كما أكد الأمين العام لحركة النهضة، أن أكبر خطر يهدّد مصالح المواطن، هم دعاة العزوف. وقال في هذا الصدد إنّ "الطبيعة لا تحتمل الفارغ"، داعيا إلى قطع الطريق أمام الانتهازيين من خلال دعم الكفاءات في القوائم المنتخبة.

واعتبر في نفس السياق أن الانتخابات المحلية وقبلها التشريعية هي السبيل الوحيد أمام المواطن لقول كلمته واختيار ممثليه بكل إرادة وحرية، وأنه لا وصاية على الشعب الجزائري في اختيار من يمثله، مثمّنا تواجد المرأة في العمل السياسي.

زبير .ز

حزب الكرامة

إضفاء ديناميكية جديدة على التسيير المحلي

اعتبر عضو المكتب الوطني لحزب الكرامة، بلقاسم لعطراوي، أمس، بسيدي بلعباس، أن الانتخابات المحلية المقررة يوم 28نوفمبر تشكل فرصة لتعزيز المشاركة السياسية وترسيخ مكاسب تمكين الشباب والمرأة في مواقع المسؤولية وصناعة القرار، بما يساهم في إضفاء ديناميكية جديدة على التسيير المحلي.

وأوضح لعطراوي، في تجمّع شعبي نشطه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد القباطي"، بتكليف من رئيس الحزب، محمد الداوي، أن الاستحقاقات المقبلة هي مناسبة لاختيار المترشحين الأكثر كفاءة والقادرين على تعزيز الحركية التنموية التي تعرفها البلاد. وأضاف بأن "تحقيق تنمية محلية فعّالة يقتضي توسيع صلاحيات المنتخبين المحليين لتمكينهم من التكفل بانشغالات المواطنين والاستجابة لتطلّعاتهم"، مشيرا إلى أن تشكيلته السياسية اختارت "كفاءات محلية وخبرات مهنية وطاقات شبابية" من أجل تكفل أمثل بانشغالات المواطنين.

ق. س

حزب جبهة التحرير الوطني

برامج واقعية لترسيخ ثقة المواطن

أكد المدير الوطني للحملة الانتخابية، لحزب جبهة التحرير الوطني، حميد بوشارف، في تجمع انتخابي نشطه أمس بدار الثقافة ببجاية، أن "الأفضلان" قدم مترشحين بإمكانهم الاستجابة لتطلعات المواطنين والأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل المتعلقة بالتنمية.

وأوضح المتحدث، أن هذه الاستحقاقات تعتبر فرصة من أجل تقوية ثقة المواطن في مؤسسات الدولة، مشيرا إلى أن برنامج الحزب للانتخابات المقبلة يهدف إلى الأخذ بعين الاعتبار مطالب المواطنين في جميع المجالات وإيجاد الحلول لها وترجمتها على أرض الواقع. واعتبر أن العمل الجماعي هو من أهداف الحزب لتسهيل خدمة المواطن والاستجابة لانشغالاته.

كما رافع بوشارف، لجعل العمل السياسي رسالة نبيلة لخدمة الوطن والمواطن على حد سواء وترجمة ثقته إلى برامج واقعية ومبادرات عملية، وجعل الانتخابات المحلية فرصة من أجل تحسين الاطار المعيشي، قبل أن يدعو الحضور إلى التوجه بقوة لمراكز الاقتراع واختيار ممثليهم بالمجالس المحلية القادمة.

الحسن حامة

حزب جيل جديد

دعوة الشباب إلى المشاركة في صنع القرار

دعا رئيس حزب جيل جديد، لخضر أمقران، أمس، بخنشلة، الشباب الجزائري إلى المشاركة في صنع القرار من خلال التوجه إلى صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر الجاري.

وأوضح أمقران، في تجمع شعبي بدار الثقافة "علي سوايحي" بعاصمة الولاية، أن "هذا الاستحقاق يمثل بالنسبة لحزب جيل جديد فرصة لانتخاب مجالس بلدية وولائية فعالة وقريبة من المواطن". وأضاف بأن حزب جيل جديد اختار مرشحين "شبان أكفاء" يحملون انشغالات المواطنين وسيسعون في حال انتخابهم لتمثيل المواطنين على أكمل وجه، مبرزا بأن تشكيلته السياسية تريد أن تكون "مسؤولة عن كل التزام أعلنه مرشحوها خلال الحملة الانتخابية الجارية". وختم أمقران كلمته بالتأكيد، أن الحزب الذي يرأسه "يسعى إلى إدارة محلية عصرية حتى يتسنى للجماعات المحلية تحسين الخدمات العمومية التي لها علاقة مباشرة ببوميات المواطن".

ق. س

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)
رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com
من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP
موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

أكدت أن تسميم وادي مويلح جريمة دولة مكتملة الأركان.. بن براهم:

هذه آليات مقاضاة المغرب أمام الهيئات الدولية



الجزائر تمتلك ملفا كاملا يسمح لها باللجوء إلى الأمم المتحدة

المحامي لعلالي: الجزائر ستقدم كل القرائن لإدانة المغرب قانونيا وأخلاقيا

أكدت المحامية، فاطمة الزهراء بن براهم، أن ما يمارسه المخزن من تسميم للمقدرات الطبيعية للجزائر وتلويث المياه بالمناطق الغربية للوطن، جريمة دولة مكتملة الأركان، تكشف تواطؤ السلطات المغربية في هذا العدوان الذي يستهدف صحة المواطن والنظام الايكولوجي، مشيرة إلى أن الجزائر من حقها اللجوء إلى الهيئات والمنظمات الدولية من أجل وقف هذه الاعتداءات وحماية مواطنيها.

أمين. ش

أوضحت بن براهم في تصريح لـ"المساء"، أمس، أن نتائج التحاليل والتحقيقات وما وقفت عليه اللجنة المختصة من "تلوّث بيئي كيميائي وميكروبيولوجي"، بمجرى واد مويلح الممّون الرئيسي لسد حمام بوغرارة، بتلمسان، يصنف ضمن "الجرائم الجنائية" للمخزن ضد المقدرات الطبيعية للجزائر، واستهداف مباشر للمواطن والبيئة والحيوان على حد سواء لما تسببه هذه النفايات الثقيلة من مخاطر وتهديدات. وأكدت أن النتائج التي أفرزتها التحاليل المخبرية، أظهرت مستوى مقلق من التلوّث في المياه استدعى تدخل وفد وزاري مشكل من 5 وزراء، بما يعكس جدية السلطات العمومية في التعامل مع هذه الوضعية من أجل حماية الموارد المائية وضمان الأمن المائي والصحي للمواطنين، والحفاظ على التوازن البيئي والتنوّع البيولوجي، وهو ما يأتي ضمن الأولويات الأساسية للدولة. في هذا السياق، أبرزت بن براهم أن لجوء الجزائر إلى الهيئات والمنظمات الدولية من أجل وقف "تسميم وتلويث المقدرات المائية للجهة الغربية من الوطن"، حق يكفله القانون الدولي من منطلق أن "من يلوّث يدفع"، باعتبارها جريمة ضد البيئة والإنسان والحيوان والنبات. وأكدت أن المخزن يستعمل "تسميم المقدرات المائية" للجزائر كوسيلة في حربه غير المعلنة عليها على غرار إغراقها بالمهلوسات والمخدرات بمختلف أنواعها، ما يدخل ضمن الجرائم العابرة للحدود والجرائم ضد الإنسانية، باستهداف الصحة العمومية على وجه الخصوص بتدبير من السلطات المغربية، وهو ما يعاقب عليه القانون الدولي.

وأشارت بن براهم، إلى أن الجزائر يمكنها طرح ملف هذا العدوان أمام هيئة الأمم المتحدة وهياكلها، مستندة في ذلك على 3 محاور تثبت الفعل الجنائي لمحاولة المساس بصحة المواطن، ما يثبت الجريمة ضد الإنسانية، ويتعلق الأمر – حسبها – بتوفر العنصر المادي في الجريمة بالاستناد على تحاليل تلوّث مياه وادي مويلح بمواد كيميائية وميكروبيولوجية، وكذا توفر المدبر الرئيسي لهذه العملية وهو السلطات المغربية، فيما يتمثل العنصر الثالث في الاستناد على القانون الدولي الذي يجرّم هذه الأفعال، وهو ما يفرض تغريم المغرب وغلق المؤسّسات الصناعية المتسبّبة في هذه الاعتداءات الممنهجة.

بدوره أكد المحامي والخبير القانوني، سليمان لعلالي، أن السلطات الجزائرية ردّت مرة أخرى على الاستفزازات المغربية بحكمة، بعدما أعلنت اللجوء إلى الهيئات والمنظمات الدولية، قصد وقف العمل العدواني الذي يعتبر تهديدا للأمن القومي، مشيرا إلى أن تلويث المياه بالمناطق الغربية كان من الممكن أن تتجر عنه تبعات خطيرة تمس بصحة المواطن والحيوان، لولا تدخل السلطات العليا في الوقت المناسب. وأوضح لعلالي، أن نسبة التلوّث المقلقة التي أثبتتها التحقيقات والتحاليل المخبرية تسمح للجزائر بإيداع ملف لدى محكمة العدل الدولية وشكوى لدى هيئة الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن الجزائر ستعمل من خلال هذا الملف على تقديم كل الأدلّة والقرائن من أجل إدانة المغرب قانونيا وأخلاقيا حماية للمقدرات المائية والصحة العمومية وفقا لما يسمح به القانون الدولي.

لإدارة حالات الطوارئ والتدخّلات الميدانية لمواجهة الأساليب الجديدة

الجمارك تستعين بمركز عملياتي لمكافحة الغشّ والتهريب

أكد المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، أن التحوّلات المتسارعة التي يشهدها المحيط الاقتصادي والتجاري، وتنوّع أساليب الغشّ والتهريب ومحاولات المساس بالاقتصاد الوطني، تفرض مواصلة تطوير أدوات العمل وتعزيز القدرات على الاستجابة السريعة والفعّالة.

شدّد بخوش، خلال تدشينه، أمس، مركز عمليات تابع للجمارك بالجزائر العاصمة، بحضور وزير المالية محمد لمين لبو، وزير المجاهدين وذوي الحقوق عبد المالك تاشريفت، المدير العام للأمن الوطني علي بداوي، وممثلين عن الأسلاك الأمنية، أن هذه التحدّيات تفرض اليوم ترسيخ ثقافة العمل الاستباقي القائم على اليقظة والتنسيق وتبادل المعلومات، مشيرا إلى أنه تمّ استحداث مصلحة تعنى بالنشاط العملياتي للجمارك مطلع 2024 لتشكل نواة لمنظومة عملياتية متكاملة، مدعمة بمراكز عمليات جهوية ومحلية، بما يضمن تعزيز التواصل والتنسيق ومتابعة النشاط العملياتي، ليتم تطوير هذه النواة لتصبح اليوم مركزا عملياتيا متكامل الأركان.

في ذات السياق، أوضح المدير العام أن المركز الجديد يضطلع بجمع المعلومات الواردة من مراكز العمليات الجهوية على مدار الساعة، ومتابعة نشاط مختلف المصالح، وإعداد نشرات استعلامية، وتقارير دورية ترفع إلى السلطات العليا، مع ضمان التبليغ الفوري عن كل معلومة ذات طابع استعجالي، بما يتيح متابعة التطوّرات الميدانية والتفاعل معها في الوقت المناسب.

ومن شأن هذا الهيكل، توجيه ومتابعة عمل الفرق العملياتية للجمارك بما يعزز سرعة التدخل، وفعالية التصدي لمخططات شبكات التهريب والجريمة المنظمة العابرة للحدود- يضيف اللواء بخوش، الذي أبرز أهمية المرفق الجديد في إدارة حالات الطوارئ والتدخلات الميدانية. لافتا إلى أن المركز يمكن من إعطاء رؤية شاملة حول الأداء الجمركي، مع ضمان إيصال المعلومات خاصة ذات الطابع الاستعجالي بشكل فوري، حيث يسمح بالمتابعة الآنية لمختلف الأنشطة الجمركية واستغلال البيانات، بما يدعم اتخاذ القرار على مستوى إدارة الجمارك بالاستناد إلى معطيات دقيقة ومحيّنة.

ق. ا

التقى مديري الأشغال العمومية المنصّبين مؤخرا جلاوي

المتابعة الفعّالة للمشاريع واحترام آجال الإنجاز

شدّد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، على ضرورة ضمان المتابعة الميدانية المنتظمة لمشاريع القطاع واحترام آجال الإنجاز ومعايير الجودة، لا سيما تلك المتعلقة بصيانة شبكة الطرق والطرق السيارة والمحافظة على جاهزيتها.

جاء ذلك، حسب بيان للوزارة، خلال جلسة عمل ترأسها الوزير مع مديري الأشغال العمومية الذين تمت ترقيتهم وتنصيبهم مؤخرا من طرف الولاة وذلك بحضور إطارات مركزية من الوزارة.

وشارك في الاجتماع مديرو الأشغال العمومية لـ13 ولاية، ويتعلق الأمر بأدرار، وبني عباس، وبوسعادة، والبليدة، وعين وسارة، وعين الدفلى، ومعسكر، والنعامة، وتيميمون، والجلفة، والبيض، وورقلة، والبويرة.

وبعدما هنّأ المديرين المعنيين على ترقيتهم وتنصيبهم في مناصبهم الجديدة، أسدى الوزير جملة من التعليمات والتوجيهات، لا سيما ضرورة ضمان المتابعة الميدانية المنتظمة للمشاريع، واحترام آجال الإنجاز ومعايير الجودة، إلى جانب الاهتمام بصيانة شبكة الطرق والطرق السيارة والمحافظة على جاهزيتها، فضلا عن التكفل بانشغالات المواطنين والعمل على تحسين نوعية الخدمة العمومية.

في نفس السياق، أكد جلاوي حرص الوزارة على مرافقة المديرين وتدعيمهم في أداء مهامهم، من خلال تعزيز قنوات الاتصال والتنسيق بين المديريات الولائية والهياكل المركزية، وتبادل الخبرات التقنية وتوحيد الجهود، بما من شأنه تحسين أداء القطاع وضمان نجاعة تنفيذ البرامج والمشاريع.

من جهتهم، جدّد المديرون التزامهم بأداء مهامهم بكل مسؤولية مع ضمان المتابعة الفعّالة للمشاريع والارتقاء بأداء المديريات الولائية.

يذكر، أن وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية أجرى مؤخرا تعيينات وترقيات مست مديريات القطاع عبر 24 ولاية، وشملت ترقية 13 إطارا وتحويل 11 مديرا للأشغال العمومية.

ق. ا

حوار



البروفيسور شريفة عبد الباقي منسقة كرسي اليونسكو بجامعة تلمسان لـ**المساء**:

إعادة تأهيل حوض وادي مويلح تتطلب برنامجا وطنيا متكاملا

اقترحت البروفيسور شريفة عبد الباقي، أستاذة بقسم الري بكلية التكنولوجيا بجامعة تلمسان، ومنسقة كرسي اليونسكو للتنمية المستدامة والصمود بالجامعة، وضع برنامج وطني متكامل لإعادة تأهيل حوض وادي مويلح وسد حمام بوغرارة، على أن يرتكز البرنامج على خريطة رقمية تحدد مصادر التلوّث بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بُعد، تفضي إلى إنشاء قاعدة بيانات علمية موحّدة لنتائج التحاليل لضبط المناطق ذات الأولوية للتدخل والمعالجة، مع وضع آلية دورية لمراقبة نوعية المياه والرواسب والتربة.

أجرت الحوار: شريفة عابد



من حق الجزائر مطالبة المتسبب بالتعويض ودفع كلفة إزالة التلوّث

كشفت البروفيسور شريفة عبد الباقي في حوار مع "المساء"، عن عرض تداعيات الكارثة البيئية التي تسببت في تلويث وادي مويلح وسد حمام بوغرارة بتلمسان، على المعهد العالمي للمياه والبيئة والصحة لجنيف، بسويسرا، في إطار استشارة علمية ترمي إلى تقدير التكلفة الأولية لعملية إعادة تأهيل المنطقة.

س: كيف يتم التعامل مع كارثة وادي مويلح وسد حمام بوغرارة؟ وكم يستلزم من الوقت لتطهير المكان؟

ج: التعامل مع التلوّث يجب أن يكون وفق مقاربة علمية وبيئية وقانونية متكاملة، لأن التهديد محتمل لمنظومة بيئية متكاملة تشمل المياه السطحية والجوفية والتربة والكائنات الحية، فضلاً عن الأنشطة الفلاحية ومصادر التزوّد بالمياه.

من الناحية العلمية، اقترح أن تتم المعالجة عبر 5 مراحل أساسية، تشمل الأولى، التشخيص والتقييم الشامل مع مواصلة إجراء تحاليل دقيقة للمياه والرواسب وضبط طبيعة الملوّثات وتركيزاتها ومصادرها، كالمعادن الثقيلة أو المواد العضوية السامة أو المركبات الكيميائية الأخرى. أما المرحلة الثانية، فهي احتواء التلوّث، من خلال تحديد المناطق الأكثر تضررا، والحد من انتقال الملوّثات، واتخاذ إجراءات احترازية لحماية السكان والحيوانات والأنشطة الفلاحية، على أن تتم المعالجة وإزالة الملوّثات في المرحلة الثالثة، بالتقنيات المناسبة، مثل المعالجة البيولوجية، والمعالجة الفيزيائية والكيميائية، وامتصاص الملوّثات أو إزالة الرواسب الملوّثة، والرابعة، إعادة تأهيل النظام البيئي، واستعادة التوازن البيئي تدريجياً، ومراقبة جودة المياه والتربة والتنوّع البيولوجي، أما المرحلة الأخيرة، فهي المراقبة المستمرة، عبر إنشاء نظام للرصد والإنذار المبكر، يعتمد على التحاليل المخبرية والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. وقد تستغرق المعالجة الأولية للحد من مصادر التلوّث، عدة أشهر، بينما قد تتطلب إعادة التأهيل البيئي سنوات، خصوصاً إذا كانت هناك معادن ثقيلة أو مركبات عضوية ثابتة تتراكم في الرواسب والسلسلة الغذائية، وهنا يجب التأكيد على أن توقف التلوّث الظاهر أو تحسن لون المياه لا يعني بالضرورة أن الوسط البيئي آمن.

●ونحن على أبواب فصل الشتاء، هل يساعد ذلك على تطهير المكان أم يُفاقم المشكلة؟

●●الأمطار الغزيرة عامل يزيد من تعقيد الوضع البيئي، لاسيما للملوّثات المتراكمة في قاع الوادي أو في رواسب السد، بسبب سرعة تدفق المياه وتحريكها للرواسب الملوّثة وإعادة تعليقها في الماء، ونقلها إلى مناطق جديدة. ويؤدي انتقال الملوّثات التي تجرفها السيول نحو السد إلى نقل كميات إضافية من الرواسب والمواد الملوّثة نحو المناطق المنخفضة والخزانات المائية. وأؤكد هنا، أن الدراسات العلمية تُشير إلى أن بعض الملوّثات، خصوصاً المعادن الثقيلة والمركبات العضوية الثابتة، ترتبط بالرواسب ويمكن أن تستمر لسنوات، حتى عندما تنخفض تراكيزها في المياه، وقد تؤدي إعادة تحرير جزء من الملوّثات مجدداً في الماء. ولذلك، أرى أن الفترة الشتوية تتطلب يقظة بيئية خاصة، من خلال أخذ عينات قبل التساقطات المطرية وأثناءها وبعدها، مع مراقبة نوعية المياه والرواسب وانتقال الملوّثات وجودة المياه المستعملة في السقي والتأكد من سلامتها، ومن الضروري تقييم إمكانية تسرّب الملوّثات إلى المياه الجوفية.

•حسب تقديراتكم، ما هي التكلفة الإجمالية لإزالة التلوّث؟

●●الكارثة تتعلق بالأمن المائي والبيئي والغذائي، ويحق السكان في بيئة سليمة ومياه آمنة، كما أن الأضرار المحتملة قد تمتد إلى التربة الزراعية والسلسلة الغذائية والتنوع البيولوجي، وأقترح إنشاء برنامج وطني متكامل لإعادة تأهيل حوض وادي مويلح وسد حمام بوغرارة، ووضع برنامج طويل الأمد لمراقبة المياه والرواسب والتربة وخطة طوارئ بيئية للتعامل مع أي موجات جديدة من التلوث، فضلا عن تعزيز البحث العلمي والتعاون بين الجامعات ومراكز البحث والهيئات المكلفة بتسيير الموارد المائية والبيئة.

وبخصوص التكلفة المالية، فتتوقف على حجم المنطقة المتضررة، وكمية الرواسب الملوّثة، ونوع المواد السامة، وعمق انتشارها، والتقنية المعتمدة في المعالجة، ويمكن تقسيم الميزانية إلى أربعة أجزاء رئيسية، الأول يخص الدراسات والتحاليل المخبرية والتشخيص البيئي، والثاني يتعلق باحتواء التلوّث وإزالة مصادره، والثالث معالجة المياه والرواسب الملوّثة ونقلها والتخلص منها بطريقة آمنة.. والرابع يخص إعادة التأهيل البيئي والمراقبة طويلة الأمد. وتُظهر تجارب المعالجة الدولية أن كلفة تجريف الرواسب الملوّثة ومعالجتها، تتفاوت بشكل كبير، إذ تتأثر بحجم الرواسب وطريقة استخراجها ونقلها ومعالجتها وإمكان التخلص منها، لذلك لا يمكن نقل أسعار المشاريع الأجنبية مباشرة إلى الحالة الجزائرية.

● ماذا تقترحين، لجبر أضرار الكارثة الايكولوجية، وهل هناك استشارة دولية حولها؟

●●من الناحية المالية، أقترح إنجاز دراسة جدوى تقنية واقتصادية تتضمن 3 سيناريوهات، تخص معالجة المناطق الأكثر تضرراً والأكثر خطورة، ومعالجة شاملة لوادي مويلح والمناطق المتأثرة من السد وإعادة تأهيل بيئي متكامل للمياه والرواسب والتربة والمراقبة طويلة الأمد. ولا بد من تخصيص غلاف مالي مستقل للمراقبة البيئية بعد المعالجة، لأن إزالة الملوّثات دون مراقبة لاحقة قد تؤدي إلى عودة المشكلة، وأشدد هنا على أن حماية سد حمام بوغرارة ووادي مويلح، هي مشروع استراتيجي لحماية الأمن المائي والبيئي والصحي للمنطقة، ومن حق الجزائر مطالبة المتسبب في التلوّث بدفع تكاليف إزالته وإعادة التأهيل والتعويض عن الأضرار المثبتة، القادمة من وراء الحدود.

وعلى الجامعة الجزائرية الاضطلاع بدورها العلمي من خلال تقديم حلول تقنية وقانونية والمساهمة في بناء منظومة دائمة للإنذار المبكر وحماية الموارد المائية. أما عن الاستشارة الدولية، نعم قمنا باستشارة دولية، واتصلنا بالدكتور نضال سليم، مدير المعهد العالمي للمياه والبيئة والصحة، الكائن مقره بجنيف السويسرية، غير أنه من المبكر تحديد التكلفة النهائية لإعادة التأهيل التي تستلزم وقتا لضبطها.

في الذكرى 38 لإعلان الاستقلال

تأكيد على مواصلة الشعب الفلسطيني النضال حتى إنهاء الاحتلال



يحي الفلسطينيون، الذكرى 38 لإعلان استقلال دولة فلسطين، الذي جاء على لسان القائد الراحل، ياسر عرافات، في مثل هذ اليوم من عام 1988 بالجزائر العاصمة، ليشكل محطة مفصلية في مسيرة كفاح حافلة دبلوماسيا، توجت لحد الساعة باعتراف 157 دولة آخرها سلسلة الاعترافات من عدة دول أوروبية تتقدمهم فرنسا وإسبانيا.

ص. محمديوة

تأتي هذه الذكرى هذا العام وقد حققت القضية الفلسطينية المزيد من الانتصارات الدبلوماسية ترجمتها بالدرجة الأولى توالي الاعترافات بدولة فلسطين من كبريات الدول التي أقرت بحق الفلسطينيين بالعيش بكرامة تحت سماء الحرية، ناهيك عن انضمام فلسطين لمنظمات وهيئات دولية وافتتاكها، قبل أيام قليلة فقط، لاعتراف أممي جديد بسيادة شعبها على موارده الطبيعية.

والمؤكد أن بلوغ النضال الفلسطيني هذه المرحلة المتقدمة على المستوى الدبلوماسي لم يأت من عدم، بل هو نتاج طبيعي لنضال مستمر منذ أكثر من ثمانية عقود دفع خلاله الفلسطينيون، ولا يزالوا يدفعون، النفس والنفيس من أجل تحقيق حلمهم المنشود في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واسهم العدوان الصهيوني، المستمرة منذ ثلاث سنوات على قطاع غزة، في تغليب كفة الرواية الفلسطينية على عدة مستويات شعبية وحتى رسمية خاصة في عالم غربي كان يتبنى، لوقت ليس بالبعيد، السردية الصهيونية الكاذبة، التي انفضح زيفها على وقع أشلاء أطفال الغزة الذين قتلهم جيش الاحتلال بكل برودة دم أمام أعين العالم أجمع.

ولا يزال، هذا العالم، يشاهد على المباشر فصول الإبادة التي يتلذذ جنود جيش الاحتلال في اقترافها ليس فقط في غزة، بل أيضا في الضفة الغربية والقدس وفي كل شبر من فلسطين المحتلة.

ورغم أن التحرك الدولي إلى غاية الآن، لا يزال يقتصر في كثير من المناسبات، على بيات الإدانة لجرائم الاحتلال الصهيوني، إلا أن الانتفادات الدولية والحركات التضامنية عرفت في السنتين الأخيرتين تطوّرات لافتة جرت، على إثرها، الحكومة الصهيونية إلى قفص الاتهام على وقع تعالي الأصوات المطالبة بضرورة وضع حد لحالة الافلات من العقاب التي استفاد منها المسؤولون الصهاينة طيلة العقود الماضية عندما كانت "اسرائيل" تصنف "دولة فوق القانون" بغطاء من الدول الغربية تتقدمهم الولايات المتحدة.

كما يمثل توالي برقيات التهنئة، أمس، على الرئيس، محمود عباس، من قادة وزعماء عدة دول من بينهم ملك المملكة المتحدة، تشارلز الثالث، دليلا آخر على الإقرار الدولي بعدالة هذه القضية وتأييد حل الدولتين، الذي يعمل الكيان الصهيوني، بدعم أمريكي مفضوح، على تقويضه من خلال ممارساته المشينة وخروقاته المتصاعدة وانتهاكاته الجسيمة لكل ما هو فلسطيني ومواصلته مخططاته التهويدية والاستيطانية الخطيرة وما يرافقها من قتل واعتقال وضم وتهجير...الخ.

وبهذه المناسبة أكد الرئيس الفلسطيني، أن استقلال دولة فلسطين حق تاريخي وقانوني لا يسقط بالتقادم، وأن الرهان الحقيقي هو على صمود الشباب والمرأة الفلسطينية وبناء مستقبل الدولة القائم على العلم والحرية.

أما الفصائل الفلسطينية على غرار حركة "فتح" والجبهة الديمقراطية، فقد شدّدت على التمسك بأهداف الاستقلال ورفض مخططات الضم والتهجير والدعوة للوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية بقناعة أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وعشية إحياء الذكرى، أكد المجلس الوطني الفلسطيني، على حق الشعب الفلسطيني المشروع في مقاومة الاحتلال الصهيوني والدفاع عن أرضه ووجوده ومواصلة النضال حتى إنهاء الاحتلال وتجسيد سيادة دولة فلسطين المستقلة.

وقال، في بيان أمس، إن هذه الذكرى "تأتي في ظل مرحلة هي من أشد المراحل قسوة وخطورة في تاريخ شعبنا في ظل استمرار حرب الإبادة والعدوان على قطاع غزة وتصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية، بما فيها القدس، من خلال التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل وتهويد المدينة المقدسة".

وبينما تطرّق المجلس إلى أوضاع الأسرى المأساوية في سجون الاحتلال الصهيوني، طالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول المؤثرة بتحمل مسؤولياتها واتخاذ إجراءات ملزمة لوقف العدوان والاستيطان والاستيلاء على الأراضي واعتداءات المستوطنين وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى غزة ومحاسبة الاحتلال الصهيوني على جرائم الحرب والإبادة الجماعية وملاحقته أمام المحاكم الدولية.

في مطلب رفعه الاتحاد الأوروبي و18 دولة عربية وإسلامية

إلحاح دولي على الإدخال الفوري للمساعدات إلى غزة

هل ستبقى المجموعة الدولية تدور في نفس دائرة البيانات المنددة وتكتفي في كل مرة بدعوة الكيان الصهيوني إلى الايفاء بالتزاماته التي يمليها اتفاق وقف اطلاق النار، خاصة فيما يتعلق بالبر توكول الانساني لتلبية احتياجات أكثر من مليوني نسمة محاصرين في جزء صغير من أرض فلسطين المحتلة ويتجرعون أسوء المعاناة، أم أنها ستتخذ خطوة ملموسة "جريئة" تنفس كرب الفلسطينيين وتنقذ ما يمكن انقاذه من أرواح بريئة.

ص.م

مثل هذا السؤال يتكرر طرحه في كل مرة تتعالى فيها صافرات الإنذار من مغبة تفاقم الكوارث المتعددة، الإنسانية والبيئة والصحية والخدماتية، في القطاع المنكوب في ظل استمرار الحصار الصهيوني المطبق وتفاقمها مع مجيئ فصل الشتاء، الذي أصبح يمثل "كابوسا" يثير الذعر في نفوس النازحين المحرومين من أدنى متطلبات الحياة.

ومع سقوط أولى ضحايا السيول الناجمة عن أول منخفض يضرب القطاع والإعلان عن وفاة أول رضيع متجمّدا بالبرد في خيمته المهترئة، خرج الاتحاد الأوروبي عن صمته، مطالبا، في بيان له أمس، الاحتلال الصهيوني بالسماح لمنظمات المساعدات الإنسانية والإغاثية بالوصول "الفوري" و"دون عوائق" إلى قطاع غزة.

وضم الاتحاد الأوروبي صوته إلى صوت 18 دولة عربية وإسلامية أعربت، أمس، عن بالغ القلق من استمرار القيود الإسرائيلية على دخول المساعدات لقطاع غزة، وذلك بعد موقف مماثل عبرت عنه 53 دولة ومنظمة لكن من دون أن يلقى آذانا صاغية لدى احتلال اعتاد نقض التزاماته والدوس على القانون الدولي من دون أن يواجه أدنى مسائلة أو عقاب.

وفي نفس السياق، دعا اجتماع ثلاثي لرؤساء أجهزة الاستخبارات في مصر وقطر وتركيا، استضافته أول أمس القاهرة، إلى الوقف الفوري للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في القطاع واستكمال تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار والالتزام ببنودها، خصوصا وقف الهجمات وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية.

وذكرت مصادر إعلامية مصرية رسمية، أن المشاركين اتفقوا على ضرورة تنفيذ بنود المرحلة الأولى، خاصة وقف الاستهدافات الصهيونية وتعزيز دخول المساعدات، بما يتيح مواجهة تداعيات الأحوال الجوية وسوء الظروف المعيشية.

وأضافت أن رؤساء أجهزة الاستخبارات، شدّدوا على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة دون تأخير لدعم الجهود الرامية إلى تحقيق سلام دائم ومستدام في غزة دون أن توضح طبيعة هذه الخطوات أو آليات متابعة تنفيذها.

ويأتي الاجتماع في ظل استمرار الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر أكتوبر من العام الماضي، بوساطة مصر وقطر وتركيا والولايات المتحدة واستمرار تعثر تنفيذ عدد من التزاماته، وفي مقدمتها وقف الهجمات الصهيونية وإدخال المساعدات بالكميات المتفق عليها. وفي أحدث إحصائية أعلنها المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، مؤخرا، ارتكبت قوات الاحتلال 5 آلاف و989 خرق للاتفاق منذ دخوله حيز التنفيذ، من بينها 753 خرق خلال أكتوبر الماضي بمتوسط 24,3 خرق يوميا. وقال المكتب إن هذه الخروقات أسفرت عن استشهاد 1593 فلسطيني وإصابة 5748 آخر، إضافة إلى اعتقال 217، مشيرا إلى أن انتهاكات تشرين الأول شملت 346 حادثة إطلاق نار و310 عمليات قصف و64 عملية نسف لمنازل، و21 توغلا للآليات العسكرية و12 حالة اعتقال.

ومع استمرار التصعيد الصهيوني، قدمت مؤسسات حقوقية وقانونية عربية ودولية إحاطة رسمية إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، تطالب فيها بفتح تحقيق متخصص في جرائم الإبادة الإنجابية بغزة وعموم فلسطين.

وقالت المؤسّسات الموقعة إن الإحاطة تسلط الضوء على نمط خطير من الانتهاكات لم يقتصر على تدمير المنشآت الصحية، بل امتد ليشمل مستشفيات الولادة ومراكز الإخصاب والخصوبة واستهداف النساء الحوامل والمواليد الجدد، علاوة عن تدمير الظروف الصحية والإنسانية الضرورية لاستمرار الحياة والإنجاب.

فيما داهمت حوالي 20 منزلا في القنيطرة

قوات الاحتلال تتوغل في ريف درعا جنوب سوريا

نفذت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، عمليات دهم وتفتيش طالت أكثر من 20 منزلا في بلدة جباتا الخشب بريف القنيطرة الشمالي وذلك بالتزامن مع توغل قوة عسكرية تابعة لها باتجاه أطراف قرية كويا بريف درعا الغربي في جنوب سوريا.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت شابين خلال توغلها في جباتا الخشب قبل أن تفرج عنهما لاحقا وأقدمت على تكسير عدد من المحال التجارية وتخريب أثاث المنازل. كما توغلت خمس آليات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال قادمة من ثكنة الجزيرة باتجاه أطراف قرية كويا غرب محافظة درعا.

وتواصل قوات الاحتلال خرقها لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974 عبر التوغلات المتكررة في الجنوب السوري وتنفيذ عمليات مداهمة، فيما تؤكد سوريا مطالبتها المجتمع الدولي بالتحرك لوقفها وإلزام الاحتلال بالانسحاب الكامل من أراضيها. وآج

وسط استمرار انتهاكات حقوق الإنسان

مساع مغربية للسطو على الثروات والأراضي الصحراوية

كشف المرصد الدولي لمراقبة الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية أن مشروع قانون المالية المغربي لعام 2027، الذي نُشر أواخر أكتوبر الماضي، يفضح سياسة نظام المخزن في نهب الثروات الطبيعية وسلب الأراضي الصحراوية في انتهاك صارخ للقانون الدولي وحق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في السيادة على ثرواته الطبيعية.

ق. د

أكد المرصد أن المغرب يعتزم توطين أربعة من أصل ستة مشاريع مبرمجة لإنتاج "الهيدروجين الأخضر" فوق الأراضي الصحراوية المحتلة، فيما كشفت معطيات مغربية رسمية، والمرفقة بمشروعي قانون المالية لعامي 2026 و2027 تحت مسمى "تقرير حول العقار العمومي المعبأ للاستثمار"، عن حجم مهول ومقلق لعمليات السطو ونقل الملكية عبر الاستيلاء لعشرات آلاف الهكتارات من الأراضي الصحراوية المحتلة لصالح مشاريع استثمارية في قطاعات الطاقة المتجددة والتعدين والهيدروجين الأخضر والفلاحة التصديرية.

وأوضح المرصد، في تقرير له أمس، أن المذكرة التقديمية لمشروع ميزانية 2027، تؤكد توقيع "عقود أولية لحجز الأراضي" وانطلاق الدراسات الهندسية الأولية لمحفظة استثمارية تضم ستة مشاريع صناعية كبرى تشمل خمسة مستثمرين، بقيمة إجمالية تبلغ 34 مليار دولار أمريكي وبقدرة إنتاجية تصل إلى مليون طن سنوياً من الهيدروجين الأخضر.

وتتوزع المشاريع الأربعة الواقعة في الجزء المحتل من الصحراء الغربية بواقع ثلاثة مشاريع في منطقة الداخلة المحتلة ومشروع رابع في منطقة العيون المحتلة، بينما يقع المشروعان المتبقيان في منطقة كليميم بوادي نون.

كما أظهرت البيانات المجمعة للفترة الممتدة بين عامي 2024 والنصف الأول من عام 2026، والتي سجلها المرصد الدولي لمراقبة الثروات الطبيعية للصحراء الغربية، تركزا جغرافيا صارخا لسياسة نهب العقار التي ينتهجها نظام الاحتلال المغربي عبر إدراج منطقتي العيون والداخلة المحتلتين ضمن سجل "الملك الخاص للدولة" دون أي تعويض لأصحاب الأرض الشرعيين من الصحراويين الذين صودرت أراضيهم بالقوة.

وهو ما جعل المرصد يشدد على أن هذه السياسة الممنهجة لترسيخ الاحتلال عبر استقطاب الشركات الأجنبية والمحلية، تعد خرقا مباشرا لأحكام القانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، مستشهدا بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لعام 1975 وكذا الأحكام التاريخية الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية في أكتوبر 2024، التي شددت جميعها على أن الصحراء الغربية إقليم منفصل ومتميز عن المغرب وأن أي اتفاق أو استثمار يمس الإقليم أو موارده يظل باطلا ما لم يحظ بالموافقة الحرة والمسبقة للشعب الصحراوي عبر ممثله الشرعي والوحيد، جبهة البوليساريو. وهو ما يضع الشركات والتحالفات الأجنبية المتورطة تحت طائلة المسؤولية القانونية الدولية.

ومن نهب الأراضي والثروات الى انتهاكات حقوق الإنسان، حيث أصدرت محكمة الاحتلال بالرباط، أول أمس، حكما جائرا يقضي بالحبس النافذ لمدة سنتين وغرامة مالية قدرها 15 ألف درهم مغربي في حق أربعة طلبة صحراويين في قرار جائر يندرج في سياق انتهاكات المغرب المتواصلة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للإنسان الصحراوي.

واستنكرت رابطة حماية السجناء الصحراويين بسجون الاحتلال المغربي الأحكام الجائرة الصادرة في حق هؤلاء الطلبة، مطالبة بالإفراج الفوري عنهم ووضع حد لمتابعتهم على خلفية ممارستهم لحقوقهم وحرياتهم الأساسية. ويتعلق الأمر بكل من محمد لمرابط وإبراهيم بابيت وصلاح الدين الصبار والحسين الشيهب، الذين تم اعتقالهم تعسفيا خلال مشاركتهم في تظاهرة سلمية.

وتسلط هذه الأحكام الضوء مرة أخرى على سياسة تقييد حرية التعبير والحق في الاحتجاج السلمي التي ينتهجها نظام المخزن، مما يشكل إخلالا بالالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وتجاوزا لضمانات قرينة البراءة.

اختتام أشغال ندوة "إيكوكو" بالعاصمة مدريد

تأييد قوي لحق الصحراويين في تقرير مصيرهم

اختتمت، مساء أمس، بالعاصمة الإسبانية، أشغال الطبعة 50 للندوة الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي "إيكوكو" وسط تأييد المشاركين لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق ما تكفله له الشرعية الدولية.

ق.د

شهد اليوم الثاني من الندوة تنظيم عدد من الورشات خصّصت لمناقشة محاور رئيسية تتعلق بالقضية الصحراوية تحت شعار "حق تقرير المصير غير قابل للتفاوض".

وفي هذا الصدد، شرعت ورشة السياسة والإعلام، التي يترأسها كل من الوزير الأول الصحراوي، بشرايا حمودي بيون، والمكلف بأوروبا ومؤسّسات الاتحاد الأوروبي، عمر منصور، ورئيس التنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي، بيار غالاند، في مناقشة مختلف القضايا ذات العلاقة بمكانة الدولة الصحراوية والتأثير الذي يمكن أن يخلقه أصدقاء الشعب الصحراوي عن طريق مرافقة الصحراويين في كفاحهم من أجل الحرية والاستقلال، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز الحضور السياسي والإعلامي للقضية الصحراوية وتطوير آليات التضامن والترافع على المستويين الأوروبي والدولي.

وتطرّقت الورشة بالتفصيل إلى مجمل القضايا السياسية خاصة الوضع الراهن بعد التغيرات الدولية التي شهدتها القضية الصحراوية، ومنها فشل مجلس الأمن الدولي في تجديد بعثة "المينورسو" وتأثير ذلك على السلم والاستقرار في المنطقة.

وشكلت مسائل الثروات الطبيعية وحقوق الإنسان والانتهاكات الجسيمة المرتكبة من طرف دولة الاحتلال المغربي بحق المواطنين الصحراويين بالمدن المحتلة من الصحراء الغربية وجرائمه بحق المدنيين العزل بعد الخرق السافر لاتفاق وقف إطلاق النار عناوين بارزة في ورشة الثروات الطبيعية وحقوق الإنسان.

وكانت هذه الورشة التي حضرها عدد كبير من الحقوقيين والقانونيين والصحفيين من مختلف دول العالم مناسبة لفضح تصرّفات الاحتلال المغربي القمعية التي تجري بعيدا عن الأنظار.

كما تناولت ورشة ترأسها كل من مستشار الرئيس الصحراوي المكلّف بالثروات الطبيعية والقضايا القانونية، أبي بشرايا البشير، وممثلة جبهة البوليساريو بسويسرا ولدى المنظمات الدولية بجنيف، النجاة حندي، ورئيس جمعية أصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في إقليم الباسك الإسباني، خيسوس غاراي، قضايا نهب الثروات الطبيعية للصحراء الغربية والانتهاكات المرتبطة بحقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة، إلى جانب سبل تفعيل الآليات القانونية والدولية لحماية الحقوق السيادية للشعب الصحراوي.

وكان "تعزيز صمود الصحراويين ومكانة الدولة الصحراوية" عنوان ورشة خصّصت لدراسة سبل التضامن ودعم كفاح الصحراويين من خلال مشاركة مؤسسات الدولة الصحراوية في مجال التعاون والدعم الإنساني وتعزيز مكانتها على المستويين القاري والعالمي.

ويجمع هذا الموعد الدولي، على وجه الخصوص، برلمانيين وأكاديميين وصحفيين وخبراء وممثلين عن المجتمع المدني لبحث أبرز التحديات التي تواجه القضية الصحراوية وتجديد التأكيد على الدعم الدولي لنضال الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال في مرحلة مفصلية أعقبت عدم تجديد مجلس الأمن الأممي، نهاية أكتوبر الماضي، ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" بعد 35 عاما من وجودها في الإقليم المحتل.

وشكلت أيضا مناسبة للتحذير من تداعيات استمرار نظام المخزن في نهجه التصعيدي وسياساته القائمة على تكريس الأمر الواقع والمضي في سياسة الهروب إلى الأمام وما ينطوي عليه ذلك من مخاطر على مسار تسوية القضية الصحراوية.

الانطلاقة كانت من بلدية القصبة بمشاركة مؤسسات عمومية ولائية

حملة نظافة كبرى بمقاطعة باب الوادي

■ العملية مستمرة طيلة موسم الشتاء ■ المبادرة تندرج في إطار حملات النظافة الدورية







عرفت العملية الواسعة لتنظيف أحياء وشوارع بلديات المقاطعة الإدارية لباب الوادي بالجزائر العاصمة، استجابة واسعة من قبل السلطات المحلية والمجتمع المدني، تندرج في إطار برنامج حملات النظافة الدورية والمنتظمة الذي تسطره مصالح ولاية الجزائر؛ تنفيذاً لتعليمات الوزير والي الجزائر العاصمة محمد عبد النور رابحي. حيث انطلقت حملة النظافة الكبرى بحر الأسبوع الماضي من بلدية القصبة، بمشاركة مختلف المؤسسات العمومية الولائية.

نسيمة زيداني

شملت حملة النظافة أحياء الشوارع الكبرى، والساحات العمومية، والمساحات الخضراء على مستوى العديد من أحياء بلدية القصبة كأول مرحلة، حسب ما لاحظت "المساء" في خرجتها الميدانية.

"القصبة" تستعيد بريقها

زائر بلدية القصبة يلاحظ حركة غير عادية من خلال تنظيف وتنقية حواف الطرقات من النفايات، وتقليم الأشجار. حيث استفادت أحياء كل البلدية من هذه العملية الواسعة. كما تم جمع النفايات المنزلية، والقارورات الزجاجية والبلاستيكية، والأوراق، والخبز، ومختلف النفايات التي تفسد منظر العاصمة، لتسترجع نظافتها وجمالها الطبيعي؛ باعتبارها فضاء للعيش الجماعي.

وأكد بعض أعوان النظافة أن حملة التنظيف نُظمت بالتنسيق مع المؤسسات العمومية الولائية، على غرار مؤسسة "أسروت"، ومؤسسة إعادة تهيئة المساحات الخضراء "أويدبال"، ومديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر، علاوة على مشاركة العديد من المواطنين، وكذا الجمعيات الناشطة في المجال البيئي، حيث تم تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لرفع النفايات.

وأوضح بعض أعضاء المجتمع المدني المشاركين في الحملة، أن العملية ساهمت فيها مؤسسات النظافة "نات كوم"، و"إكسترانات" . وتميزت بتسخير شاحنات من الحجم الكبير بسعة 40 طنا، وشاحنات غسل آلية، ومكانس، ورافعات ضخمة، موضحين أن هذه العملية ستتواصل طيلة الفترة الشتوية عبر جميع البلديات التي تقع ضمن اختصاص المقاطعة في سياق الجهود الولائية، الرامية إلى القضاء على النقاط السوداء، والمفرغات العشوائية.

ورأى هؤلاء أن النظافة "مهمة ومسؤولية الجميع"، وأن على كل مواطن احترام البيئة من خلال التحلي بالمواطنة الفاعلة، وأن عدم احترام قواعد النظافة يمكن أن يؤدي إلى ظهور الأوبئة، وانتشار الأمراض التي تعرّض صحة المواطنين للخطر.

مبادرة عامة لتزيين المحيط

أكد بعض أعضاء المجتمع المدني لـ "المساء"، أن إطلاق حملة النظافة المذكورة تزامن مع العديد من الحملات التحسيسية لتوعية المواطنين. حيث شاركت الجمعيات المحلية بقوة في عمليات التوعية التطوعية التي ترمي إلى المحافظة على البيئة والمحيط، وإضفاء منظر جمالي على المدينة. وتم توزيع مطويات وأكياس بلاستيكية على المواطنين، وحثهم على الفرز الانتقائي، واحترام مواعيد رمي النفايات، وضرورة وضعها داخل الحاويات المخصصة. ونصائح أخرى تتعلق بمحاربة تبذير الخبز؛ بغية غرس ثقافة الحفاظ على نظافة البيئة والمحيط.

كما تحث الحملات التحسيسية التي تمت مباشرتها في الميدان، بالعديد من بلديات العاصمة التي أطلقتها مختلف المؤسسات، على أهمية تعميم عملية الفرز الانتقائي للنفايات، لاستغلالها في مجال الرسكلة؛ بحكم أنها مصدر حيوي وهام في تحقيق التنمية الاقتصادية، واستحداث مناصب شغل لفائدة الشباب.

وتجندت مصالح بلديات العاصمة لإنجاح عمليات النظافة، بمشاركة قوية من المواطنين، ومختلف فواعل المجتمع المدني، والمؤسسات الولائية للنظافة. حيث عبّر سكان مختلف الأحياء بالعاصمة على غرار القصبة والجزائر الوسطى وباب الوادي، عن ارتياحهم لهذه الحملة التي سمحت برفع كمية هامة من النفايات والردوم، والتخلص من اللوازم التي لا يحتاجونها للحفاظ على نظافة المحيط، علما أن الحملة عرفت مشاركة جميع الفئات، بمن فيهم الأطفال؛ بهدف زرع ثقافة نظافة المحيط، والحفاظ عليه. وتحت شعار "تعاونو معا" تم توجيه دعوة للمواطنين؛ من أجل المشاركة في حملة التنظيف الاستدراكية التي تستمر طيلة موسم الشتاء، وتثمين العمليات السابقة للعيش في محيط نظيف؛ إذ عرفت تجاوبا كبيرا من قبل المواطنين، والمجتمع المدني والجمعيات، بمرافقة مصالح الولاية بمختلف مديرياتها ومؤسساتها.

تواصل عمليات تنظيف البالوعات بباب الوادي

ويلاحظ زائر بلدية باب الوادي تواصل أشغال تنقية البالوعات، والقضاء على النقاط السوداء؛ حيث تعرف العديد من الأحياء حركية دؤوبة في الفترة الصباحية والمسائية، علما أن الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لباب الوادي، محمد حميدات، يُجري لقاءات ميدانية لمعاينة إقليم بلديتي القصبة وبولوغين، والوقوف على التدخلات الميدانية والترتيبات الوقائية للاستعداد لأي طارئ ينتج عن الأمطار المرتقبة، بالإضافة الى مراقبة الوضعية البيئية، ونظافة المحيط.

وأسدى الوالي المنتدب للمقاطعة تعليمات صارمة بتوفير كل الوسائل المادية والبشرية للحفاظ على نظافة المحيط والبيئة، والسهر على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، وتكثيف عمليات الكنس، والغسل، والتطهير، ورفع النفايات المنزلية والصلبة عن شوارع وأحياء إقليم بلديات الدائرة الإدارية، وتنقية بالوعات وقنوات الصرف الصحي، ورفع مخلّفات الأمطار، وتجنيد كل المصالح المختصة؛ لتفادي أي طارئ، ناهيك عن تنقية وتسريح البالوعات على مستوى الطرقات والأحياء والشوارع، وتكثيف عمليات التنظيف والصيانة، وتحسين المنظر الجمالي للفضاءات العامة والمحاور الكبرى، وتعزيز عمليات التنظيف، والتزيين، والعناية بالمساحات الخضراء، ومواصلة برنامج حملة التنظيف المبرمجة كل سبت من كل أسبوع، ناهيك عن متابعة برنامج الكنس اليومي للشوارع والطرقات، ورفع النفايات المنزلية.

موازاة مع تمديد خطوطها عبر عدة بلديات بالعاصمة

"إيتوزا" تطلق سبر آراء حول جودة خدمات النقل

أطلقت مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا" منذ 11 نوفمبر الجاري، عملية واسعة لسبر آراء ميداني حول جودة خدماتها عبر كافة المحطات الرئيسية، تنفيذا لتعليمات وزير النقل السعيد سعيود، الرامية إلى ترقية الخدمة العمومية، وتطوير النقل الحضري بالتزامن مع توسيع التغطية بالمناطق السكنية الجديدة. وتم تمديد مسار الخط رقم 750 الرابط بين محطة القطار بسيدي عبد الله وحي 1500 مسكن بالزعاترية، وخطوط أخرى عديدة بالعاصمة.

زهية. ش

وتهدف هذه المبادرة إلى الوقوف على مدى رضا الزبائن عن الخدمات المقدمة، والاستماع مباشرة إلى ملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأن النقائص المسجلة، والتطلعات المنتظرة لتحسين نوعية خدماتها، وتعزيز استجابتها لانشغالات المسافرين.

وتتمحور أسئلة الاستبيان حول جملة من الجوانب المرتبطة بنوعية الخدمة، لا سيما مدى احترام مواقيت الرحلات، وبرامجها، ونجاعة التغطية الجغرافية لشبكة النقل، إلى جانب ظروف السلامة والنظافة والراحة داخل الحافلات، فضلا عن نوعية الاستقبال، والتعامل من قبل أعوان الاستغلال.

وتتكفل فرق المؤسسة بجمع آراء المواطنين على مستوى المحطات، مع إتاحة المشاركة عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، بما يسمح بتوسيع دائرة المشاركة، وتسهيل عملية التقييم أمام مختلف مستعملي الحافلات.

ويُنتظر أن تستند "إيتوزا" على نتائج هذا الاستطلاع؛ باعتبارها قاعدة بيانات تساعدها على تحديد جوانب القوة والنقائص في خدماتها، واتخاذ التدابير المناسبة، بما يستجيب بصورة أفضل لاحتياجات المسافرين، ويساهم في الارتقاء بمستوى النقل العمومي بالعاصمة وضواحيها.

وبالموازاة مع هذه المبادرة، شرعت المؤسسة في تجسيد إجراءات ميدانية لتوسيع خدماتها، من خلال تمديد مسار الخط رقم 750 بمدينة سيدي عبد الله، ليشمل عددا من الأحياء السكنية انطلاقا من محطة القطار، مرورا بنهج سيدي عبد الله، وحي 5000 مسكن وحي "أصلان"، ثم حي عثمان بلوزداد (موقع 4)، والزعاترية القديمة، وصولا إلى أحياء 1500 و400 و1000 مسكن، على أن تكون المحطة النهائية بحي 760 مسكن "عدل" بالزعاترية.

وقد حُدد أول انطلاق من المحطة النهائية بحي 760 مسكن "عدل"، على الساعة السادسة وعشر دقائق صباحا باتجاه محطة القطار بسيدي عبد الله، فيما يكون آخر انطلاق من محطة القطار على الساعة السابعة والنصف مساء باتجاه الزعاترية، بما يضمن ربطا مباشرا لسكان هذه التجمعات السكنية بمحطة النقل عبر السكة الحديدية، ويسهل تنقلاتهم اليومية.

10 حافلات لتدعيم خطي الرغاية والدار البيضاء

وأعلنت مديرية النقل لولاية الجزائر عن الشروع في استقبال الملفات الخاصة بطلب استغلال خطوط إضافية للنقل العمومي. حيث تضمنت القائمة المقترحة خط حي عيسات مصطفى باتجاه الرغاية، مرورا بالمنطقة الصناعية، وحي الأوراسي بنفس البلدية، بالإضافة إلى خط من محطة خالف إسماعيل (حي 748 مسكن) باتجاه الدار البيضاء، مرورا بمحطي بوشكير والمدينة الجديدة، والتي يُرتقب تدعيمها بخمس حافلات لكل خط، بسعة 25 مقعدا فما فوق.

وأكدت ذات المصالح على ضرورة أن يكون تاريخ صنع الحافلات ابتداء من سنة 2005، لتدعيم خدمات النقل العمومي، ومواصلة العملية المعلن عنها سابقا، مشيرة إلى أن كل ملف ناقص أو غير مستوف للشروط المطلوبة، لا يؤخذ بعين الاعتبار. كما لا يمكن طلب تغيير الخط إلى إحدى الخطوط المطلوبة، إلا إذا كانت الخطوط المستغَلة في حالة تشبُّع.

ويأتي ذلك في إطار جهود مديرية النقل الرامية إلى تحسين خدمات النقل العمومي للأشخاص، من خلال العمل على تدعيم الخطوط التي تعرف طلبا متزايدا من قبل المواطنين بالتوازي مع تكثيف عمليات الرقابة الميدانية على الناقلين الخواص؛ لضمان احترام شروط الاستغلال، والارتقاء بنوعية الخدمة المقدمة للمسافرين.

ودعت المديرية الناقلين الراغبين في الاستثمار في هذا المجال ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 04- 415 المؤرخ في 20 ديسمبر 2004 المعدل والمتمم، إلى إيداع ملفات ترشحهم حصريا عن طريق البريد على مستوى صندوق البريد رقم 72 بالأبيار، مع ضرورة استيفاء جميع الوثائق المطلوبة، ومن بينها طلب خطي وفق النموذج المعتمد، ونسخة من البطاقة الرمادية للحافلة، ومحضر المراقبة التقنية ساري المفعول، إلى جانب بطاقة التعريف الوطنية البيومترية، وشهادة الميلاد، وبطاقة الإقامة، وشهادة الكفاءة المهنية لنقل الأشخاص. كما شددت المديرية على ضرورة تقديم الحافلات للمعاينة التقنية على مستوى حظيرة "أوبلا" بالخروبة، مع مراعاة شروط السن، والسعة المطلوبة لكل خط قبل استكمال إجراءات الاستغلال.

وموازاة مع تدعيم شبكة النقل، تواصل خلية المراقبة والتفتيش التابعة للمديرية، تنفيذ عملياتها الميدانية بالتنسيق مع مصالح أمن ولاية الجزائر، في إطار تطبيق تعليمات وزير النقل، الرامية إلى تعزيز الرقابة على نشاط النقل العمومي، وضمان احترام الناقلين لدفتر الشروط، والالتزامات المهنية.

وتشمل هذه العمليات مراقبة مدى التقيد بالمسارات والخطوط المعتمدة، وضمان استمرارية الخدمة، وعدم التغيب عن الخطوط، فضلا عن الوقوف على مدى التزام السائقين والعاملين بالهندام اللائق، وأخلاقيات المهنة بما يضمن تقديم خدمة تحترم المسافرين، وتستجيب لانشغالاتهم.

ويتم خلال هذه الخرجات معاينة الحافلات، وتحرير محاضر ضد المخالفين، مع استدعائهم للمثول أمام لجنة العقوبات الإدارية. حيث مثل يوم الخميس 12 نوفمبر الجاري، 83 ناقلا أمام اللجنة التي برمجت اجتماعها؛ للنظر في التجاوزات المسجلة، واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

وتندرج هذه التدابير ضمن مساعي مصالح النقل بالعاصمة الرامية إلى تحقيق التوازن بين توسيع خدمات النقل العمومي، من خلال فتح خطوط إضافية، وتوفير حافلات جديدة، وتشديد الرقابة على الناقلين، لضمان استمرارية الخدمة، وتحسين ظروف تنقُّل المواطنين عبر مختلف بلديات الولاية وضواحيها.

دواوين الترقية والتسيير العقاري بولاية الجزائر

حملات ميدانية لتحصيل مستحقات الإيجار وصيانة الأحياء

كشّف ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي عبر مختلف الوحدات والوكالات التابعة له، جهوده الرامية إلى تحسين تسيير الحظيرة السكنية، والارتقاء بالإطار المعيشي لقاطنيها من خلال الجمع بين حملات التحسيس بتحصيل مستحقات الإيجار، وتسوية الوضعيات المالية للمستأجرين، والخرجات الميدانية الموجهة لصيانة الشبكات، والتكفل بالنقائص المسجلة على مستوى الأحياء السكنية المتواجدة عبر عدة بلديات بالعاصمة.

زهية. ش

وفي هذا الإطار أطلق "أويجيي" حسين داي حملة تحسيسية كبرى لتحصيل ما تأخر من الإيجار، تستهدف الأحياء التي سجلت نسب تحصيل منخفضة. حيث سُخّر لهذه العملية فرقة خاصة تضم 13 عونا تحت تأطير رئيسة مصلحة التحصيل، وإشراف مسؤولي دائرتي التسيير وصيانة الحظيرة والمالية والمحاسبة.

وشملت العملية حي سمروني بأولاد فايت من خلال توزيع إعذارات على المستأجرين المعنيين، تدعوهم إلى تسوية مستحقاتهم الخاصة بالإيجار، إلى جانب توعيتهم بأهمية الانتظام في الدفع، واحترام الالتزامات التعاقدية. كما تتيح هذه الخرجات فرصة التواصل المباشر مع السكان، والاستماع إلى انشغالاتهم، وتقديم التوضيحات اللازمة بشأن طرق الدفع، والإجراءات المعتمدة، فضلا عن البحث عن حلول مناسبة لتسوية الملفات العالقة.

وبدوره، يواصل ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء، تنظيم خرجات ميدانية تحسيسية عبر الأحياء التابعة لحظيرته؛ بهدف تقريب خدمات التحصيل من المستأجرين، وحثهم على تسوية وضعياتهم المالية، مع التذكير بأهمية هذه المستحقات في ضمان استمرارية خدمات التسيير، والصيانة، والمحافظة على المرافق والمساحات المشتركة.

وتندرج عمليات صيانة الحظيرة العقارية ضمن الجهود الرامية إلى تحسين المحيط السكني، والقضاء على النقاط السوداء، حيث نظم ديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رايس، تنفيذا لتعليمات الوزارة الوصية وتوجيهات المدير العام للديوان، خرجة ميدانية على مستوى حي 100 مسكن بـ "الطاهر بوشات" ببلدية بئر خادم، تكفّلت خلالها وحدة التسيير ببئر مراد رايس، بتسريح وتفريغ وتنقية قنوات الصرف الصحي الرئيسية، بما يسمح بتحسين أداء الشبكة، والحد من الاختلالات التي قد تؤثر على المحيط السكني.

كما امتدت تدخلات الصيانة إلى بلدية براقي؛ حيث نظمت وحدة براقي التابعة لديوان بئر مراد رايس بمشاركة عمال الصيانة، خرجة ميدانية على مستوى حي 1200 مسكن بحوش ميهوب 1، شملت إصلاح وإعادة تهيئة قنوات الصرف الصحي الرئيسية، في إطار برنامج التدخلات الرامي إلى ضمان سلامة الشبكات، وتحسين ظروف عيش السكان.

وتهدف مختلف العمليات التي تقوم بها دواوين الترقية والتسيير العقاري إلى تعزيز التسيير الجواري للحظيرة السكنية، من خلال مرافقة المستأجرين في تسوية مستحقاتهم المالية، والاستجابة للاحتياجات المرتبطة بالصيانة، والنظافة؛ باعتبار أن انتظام تحصيل الإيجار وتوفير الموارد المالية اللازمة، يساهمان في ضمان استمرارية عمليات الصيانة، والمحافظة، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة لقاطني الأحياء.

"كناس" قسنطينة

التصريح بـ17 ألف عامل منذ بداية 2026

أكد مدير وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بقسنطينة السيد مصمودي نسيم، أهمية تكثيف الجهود التحسيسية لحث أرباب العمل على التصريح بجميع العمال؛ باعتبار ذلك ضمانا أساسيا لحماية حقوقهم الاجتماعية، وتمكينهم من الاستفادة من مختلف أداءات الضمان الاجتماعي، مشيرا إلى أن الحملة الإعلامية التحسيسية التي أطلقتها الوكالة وتتواصل إلى غاية 25 نوفمبر الجاري تحت شعار "التصريح بالعمال حماية لحقوقهم"، تستهدف مختلف قطاعات النشاط.

وأوضح المسؤول أن هذه المبادرة ترمي إلى تذكير المستخدمين بالتزاماتهم القانونية، وضرورة احترام آجال التصريح، إلى جانب توعية العمال، لا سيما غير المصرح بهم بحقوقهم في مجال التغطية الاجتماعية، والأداءات العينية والنقدية، فضلا عن مرافقة أرباب العمل، وتعريفهم بالتسهيلات والخدمات الرقمية التي يوفرها الصندوق لتبسيط الإجراءات الإدارية.

وتشمل الحملة مختلف الفئات المهنية والاقتصادية من أصحاب المؤسسات وأرباب العمل ومستخدمي اليد العاملة في قطاعات الحرف، والتجارة، والفلاحة، والبناء، والأشغال العمومية، والصيد البحري، والنقل والخدمات، إلى جانب الخبراء والمحاسبين وفعاليات المجتمع المدني، بهدف توسيع نطاق التحسيس، والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعنيين، وترسيخ ثقافة التصريح كمسؤولية قانونية واجتماعية مشتركة.

وبخصوص الحصيلة المسجلة خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى غاية 31 أكتوبر 2026، كشف المتحدث عن التصريح بـ17.264 عامل على مستوى الولاية، فيما بلغ عدد المستخدمين الناشطين 11761 مستخدم. وتم تسجيل 1179 مستخدم جديد من بينهم 422 تم إحصاؤهم عن طريق مصالح الرقابة والتحري، إلى جانب تسجيل 1280 مؤمّن لهم، من بينهم 656 عن طريق المراقبة.

وتعكس هذه الأرقام، حسب المدير، أهمية العمل الرقابي الذي تقوم به مصالح الصندوق في متابعة وضعية المستخدمين، والتأكد من مدى التزامهم بالتصريح بالعمال؛ إذ تعمل الوكالة على تعزيز التنسيق مع مختلف الهيئات المعنية، بما يسمح بالكشف عن حالات عدم الامتثال وتسوية الوضعيات غير القانونية، وضمان إدراج العمال ضمن منظومة الضمان الاجتماعي.

وفي إطار البرنامج المسطر أضاف مصمودي أن الوكالة الولائية الصندوق، برمجت يوما دراسيا وتنسيقيا في 18 نوفمبر الجاري، بمشاركة مختلف الفاعلين المعنيين، إلى جانب تسخير فرق ميدانية مختلطة، تضم مصالح مفتشية العمل، وأعوان الصندوق، للقيام بعمليات مراقبة دورية عبر مختلف قطاعات النشاط، والتأكد من مدى احترام أرباب العمل لالتزاماتهم القانونية في مجال التصريح.

وأكد المسؤول أن التصريح بالعمال لا يقتصر على كونه إجراء إداريا، بل يشكل ضمانة أساسية لحماية الأجير، وصون حقوقه المهنية والاجتماعية، من خلال تمكينه من الاستفادة من التغطية الصحية، والتعويضات عن المرض وحوادث العمل، فضلا عن الحقوق المرتبطة بالمسار التأميني والتقاعد، وهو ما يستدعي وعي العمال أنفسهم بأهمية التأكد من وضعيتهم لدى الصندوق.

كما يركز الصندوق على التعريف بالخدمات الرقمية، لا سيما بوابة التصريح، وخدمة الاقتطاع التلقائي للاشتراكات وفضاء الهناء؛ لما توفره من تسهيلات في التصريح، وتسديد الاشتراكات، وتقليص التنقلات، بما يساهم في تحسين الخدمة، وتوسيع التغطية الاجتماعية.

شبيلة.ح

المجلس التنفيذي بقسنطينة يستنفر مختلف المصالح

تموين الأسواق بالمنتجات الفلاحية واسعة الاستهلاك



شكل ملف تموين السوق بأهم المواد الاستهلاكية، محور اجتماع "طارئ" عقد بولاية قسنطينة، جاء عقب الخرجات الميدانية التي شملت أسواق الجملة والتجزئة للخضر والفواكه، وعدد من موزعي زيت المائدة.

زبير. ز

وتم في الاجتماع الذي ترأسه الوالي وتناول أيضا واقع المؤسسات الصحية بقسنطينة، التطرق لعدد من القضايا التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر ويومي، حيث شدد المسؤول على ضرورة الرد بفعالية على عرائض المواطنين، ودراسة سجل الشكاوى الموضوع لفائدة المواطنين عبر مختلف الإدارات.

وكان ملف الساعة تموين السوق بالمنتجات الفلاحية واسعة الاستهلاك، ضمن اهتمامات مسؤولي الولاية، حيث تم التركيز على ضرورة مراقبة الوفرة، واحترام الأسعار؛ من أجل تلبية حاجيات المواطن عبر مختلف الأسواق اليومية أو الأسبوعية، خاصة ما تعلق بتموين السوق بمادة البطاطا، التي عرفت اضطرابا في التوزيع خلال الأيام القليلة الماضية.

وركز اجتماع الوالي مع جهازه التنفيذي في الجانب التنموي والحضاري والسياحي للولاية، على ضرورة استكمال الدراسات المتعلقة بدرب السياح، وإعادة تهيئة المدينة القديمة. كما تم التطرق لملف وضعية نفق جبل الوحش، الذي يعرف تأخرا كبيرا في الإنجاز؛ بسبب الشق المالي. وطالب الوالي بتحضير دفتر الشروط الخاص بحماية وتأمين مسجد الأمير عبد القادر. كما تم خلال نفس الاجتماع التطرق لضرورة تحسين التكفل باحتياجات المؤسسات الصحية، ومعالجة طلبات حفر الآبار للفلاحين؛ لما لها من أثر على النشاط الفلاحي والمعيشي. وكذلك التحضيرات الخاصة بموسم الخريف، والنظر في الجانب الوقائي من خلال معالجة النقاط السوداء، ومشاكل تصريف مياه الأمطار لتجنب الفيضانات، واتخاذ كافة التدابير الوقائية على مستوى مراكز معالجة النفايات تحسبا للتقلبات الجوية المنتظرة؛ من أجل ضمان أمن وسلامة المواطنين، وممتلكاتهم.

وكان محور البيئة ونظافة المحيط ضمن الانشغالات التي أولتها السلطات الولائية بقسنطينة، اهتماما خاصا، لا سيما أن هذا الملف ينعكس بشكل مباشر، على جودة الحياة اليومية والصحة العمومية في الأحياء والشوارع، حيث تطرق اجتماع الوالي لوضعية البيئة، ونظافة المحيط، مع التركيز على ضرورة مواصلة عمليات النظافة، ورفع النفايات. أما بقطاع التربية والهياكل التعليمية الذي يهم شريحة واسعة من العائلات التي لديها أبناء متمدرسون، فقد تمت مراجعة تقدم مشاريع الهياكل التربوية، والنظر في وضعية المؤسسات التربوية المهجورة لمختلف الأسباب، تحسبا للدخول المدرسي للموسم المقبل، مع المطالبة بمتابعة المشاريع الكبرى المتأخرة، وتحديد أسباب التأخر، والعمل على تداركها؛ من أجل تشجيع التنمية المحلية.

وطالب والي قسنطينة بالعمل على استهلاك اعتمادات الدفع، وتسوية مستحقات المؤسسات المكلفة بالإنجاز، ضمن جانب التسيير الإداري والمالي الداخلي؛ نظرا لأهمية هذا الجانب التقني والإداري البحت الذي يُسير الإدارة والمصالح في تسريع وتيرة سير مختلف المشاريع، مع الحرص على تقييم تنفيذ القرارات المتخذة خلال الاجتماعات السابقة، والتوجيهات المقدمة لمختلف المصالح والإدارات.

الوزارة الأولى رفعت معيقات إنجاز المرفق بسكيكدة

عملية جديدة لاستكمال مشروع مستشفى الحروق الكبرى



وافقت الوزارة الأولى على تسجيل عملية جديدة لاستكمال إنجاز مشروع مستشفى الحروق الكبرى بمنطقة بوزعرورة ببلدية فلفلة بسكيكدة، تم الكشف عنها عقب اجتماع ترأسه والي سكيكدة سعيد أخروف، خُصّص لبحث العراقيل التي حالت دون مواصلة إنجاز هذا المرفق الصحي، ودراسة السبل الكفيلة باستئناف الأشغال.

وخلال الاجتماع الذي حضره مدير التجهيزات العمومية ومديرة البرمجة ومتابعة تنفيذ الميزانية والمراقب الميزانياتي إلى جانب أمين خزينة الولاية، عرض والي سكيكدة مضمون التقرير الذي رفعه إلى الوزير الأول، ملتمسًا التدخل لإيجاد حل يسمح بإعادة بعث المشروع، الذي ظل متوقفًا لسنوات. وبناءً على ذلك كُلّف وزير المالية بعقد اجتماع يضم مختلف القطاعات المعنية، على أن تُرفع المقترحات المنبثقة عنه، إلى الوزير الأول؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

وقد أسفر هذا المسار عن الموافقة على تسجيل عملية جديدة، تتضمن استكمال الإجراءات التقنية والإدارية اللازمة لإتمام المشروع.

وفي نفس السياق، أسدى والي سكيكدة تعليمات إلى مدير التجهيزات العمومية والمصالح المالية المختصة، بتسوية الوضعيات العالقة، وإغلاق العملية الحالية، وتحضير ملف تسجيل العملية الجديدة بما يشمل إنجاز خبرة ودراسة تكميلية؛ تمهيدًا لاستكمال الأشغال. ويأتي هذا القرار بعد تعهُّد وزير الصحة البروفيسور محمد صديق آيت مسعودان، خلال زيارته إلى ولاية سكيكدة في شهر أفريل 2026، بإعادة بعث الأشغال في مشروع المستشفى الجهوي للحروق بالقطب العمراني بوزعرورة، بالتنسيق مع السلطات الولائية، مؤكدًا أهمية هذا المرفق بالنسبة للمنطقة التي تضم منشآت نفطية وطنية.

ويُعد مستشفى الحروق من بين المرافق الصحية الهامة التي استفادت منها الولاية؛ إذ سُجّل المشروع سنة 2006 إثر الانفجار الذي شهده مركّب تمييع الغاز في سبتمبر 2004، والذي أودى بحياة 27 عاملًا، وأدى إلى إصابة العشرات.

ويمتد المشروع على مساحة تُقدّر بـ5.4 هكتارات، بطاقة استيعاب تصل إلى 120 سرير. ومن المرتقب أن يوفر نحو 500 منصب شغل، من بينها 60 منصبًا لفائدة أطباء مختصين، و100 منصب للمسعفين والمساعدين الطبيين. كما جرى تحويل تسيير المشروع من مديرية الصحة والسكان، إلى مديرية التجهيزات العمومية بقرار من مصالح الولاية؛ بهدف تسريع استكمال ما تبقّى من الأشغال.

بوجمعة ذيب

الملتقى الوطني الهجين حول الاتصال الأمني

دعوة إلى رقمنة السياحة وتحسين جودة الخدمات

شدّد المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الهجين حول "الاتصال الأمني كرافعة للسياحة المستدامة: نماذج واستراتيجيات مبتكرة لمواجهة التحديات" الذي احتضنته نهاية الأسبوع الماضي جامعة 20 أوت بسكيكدة، على ضرورة عمل الباحثين لتسليط الضوء على مفهوم السياحة الذكية؛ لما له من دور في تعزيز جودة الخدمات السياحية، والمساهمة في فتح آفاق جديدة للبحوث المستقبلية.

وأبرز المشاركون الدور الكبير الذي تؤديه الشركات السياحية في توظيف السياحة الذكية، بما يتماشى مع الخدمات المواكبة للتطورات التكنولوجية المتسارعة، التي تسهّل عمليات الحجز، والنقل، والإيواء، إلى جانب اعتماد أبعاد السياحة الذكية، وتبنّيها لأهميتها؛ لكونها تمكّن من تحسين تجربة السائح، وتعزيز إدارة الوجهة السياحية باستخدام التكنولوجيا، ناهيك عن توفير خدمات مخصّصة، وتفاعلية.

كما أوصوا بتبنّي أبعاد جودة الخدمة السياحية، التي تعمل على تعزيز سمعة الوجهة السياحية، ومن ثمّ توفير خدمات ذات جودة عالية، تساهم، بشكل كبير، في دعم الثقة بين السائح والوجهة السياحية بما يعزّز تكرار الزيارات مستقبلًا.

ودعا الحضور في أشغال هذا الملتقى، أصحابَ القرار إلى تبنّي نموذج البحث الحالي، مع التركيز على المتغير المستقل، المتمثل في السياحة الذكية؛ لما له من تأثير في بناء جودة الخدمات السياحية. وأكدوا ضرورة بناء أرضية رقمية توفّر الخدمات السياحية، ترتبط بنظام تكاملي يشكّل بنية تحتية تحقق جودة السياحة في سياق رقمي، موضحين أهمية تسويق الوجهات السياحية عبر شبكات الاتصال العالمية، بما يتيح للسائح الاستفادة من تطبيقات رقمية تعريفية بالمناطق التي يرغب في زيارتها، من خلال الاستثمار في إشراك المؤثرين، وصنّاع المحتوى السياحي عبر العالم، فضلًا عن تطوير التطبيقات في سياق رقمنة الخدمات السياحية. ودعوا إلى تعزيز مفهوم الرفاهية السياحية، من خلال رقمنة الخدمات السياحية، واستخدام الإنترنت في مجال السفر والسياحة بما يتيح تسهيلات أكثر فعالية للموردين والمستهلكين السياحيين على حد سواء.

وأجمع المشاركون على أهمية تأسيس شركات مساهمة استثمارية في المجال السياحي، وتهيئة المواقع السياحية بالاعتماد على تقنيات المعلومات الحديثة، وتحسين مستوى الخدمات السياحية بالسرعة اللازمة في إطار التحول الرقمي.

بوجمعة ذيب

في حصيلة تُعد الأكبر منذ ست سنوات

إنتاج 3 آلاف قنطار من الفلين بميلة

تجاوز إنتاج مادة الفلين بولاية ميلة خلال موسم الجني لسنة 2026 الذي تم الانتهاء منه، 3000 قنطار، حسبما كشف وليد ميخاليف رئيس مصلحة تسيير الثروات الغابية والدراسات والبرامج بمحافظة الغابات بالولاية. وهي الحصيلة التي تُعد الأكبر منذ ست سنوات، وفق نفس المصدر.

وأكد المتحدث أن هذه الكمية تم جنيها بكل من غابات الماء البيض وعين لجنان بالقرام قوقة، وبن عشاق وجبل آراس بترعي بابنان.

أما عن سبب عدم جني المادة من جبل الضاية الدبريس وبلوط الزاوش، فيعود إلى الحرائق التي شهدتها هذه المناطق، بالإضافة إلى تسجيل أمراض بالأشجار.

وبالرغم من ذلك فهذا لم يمنع، وفق نفس المصدر، الوصول إلى الأهداف التي سطرتها الجهات الوصية. وهو ما يؤكد عودة نمو الفلين، وتعافيه من الأمراض بفعل الظروف المناخية.

وأضاف ميخاليف أن محافظة الغابات سجلت خلال السنة المنصرمة، إنتاج 1000 قنطار بغابات تامنتوت بتسدان حدادة وزواغة بترعي بابنان على مساحة 197 هكتار. ليتم توفير خلال هذا الموسم كل الإمكانيات لإنجاح حملة الجني، من تجنيد عمال المحافظة وعمال المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية، وصولا إلى فتح المسالك، وإعادة تهيئتها، وجني الفلين، وتسهيل عملية إخراجه إلى المستودع النهائي.

وتولي السلطات المحلية أهمية كبيرة لإنتاج هذه المادة؛ باعتبارها موردا اقتصاديا هاما. وقد تم تخزين الكمية التي تم جمعها، بالمستودعات التابعة للمحافظة، قصد بيعها عن طريق المزايدة بعد استكمال الإجراءات الإدارية في الأيام القادمة.

أسيا عوفي

"اتصالات الجزائر" بالطارف

ربط 22 بلدية بشبكة الألياف البصرية

كشف المدير العملياتي لـ"اتصالات الجزائر" لولاية الطارف، طارق رمزي نون، أن نسبة التغطية بالألياف البصرية بلغت حتى 31 أكتوبر، 41475 مشترك، بنسبة تشبّع الشبكة 39.06 بالمائة.

بتعداد تغطية 22 بلدية من أصل 24 بلدية باستثناء بلديتي حمام بني صالح ووادي الزيتون بالجهة الجنوبية للولاية. أما في ما يتعلق بشبكة الجيل الرابع فقد بلغت السعة الإجمالية للشبكة 34800. ووصل عدد المشتركين الى 27634 مشترك، بنسبة 79.4 بالمائة.

نفس المتحدث أكد أنه تم ربط 389 مؤسسة تربوية بشبكة الألياف البصرية، منها 272 مدرسة ابتدائية، و36 ثانوية، و81 متوسطة، فيما بلغ عدد المؤسسات التربوية التي استفادت من الربط خلال سنة 2026، 82 مؤسسة تربوية، منها 54 مدرسة ابتدائية، و10 ثانويات و18 متوسطة.

أما في ما يخص الهياكل الإدارية فقد تم ربط 44 ملحقة إدارية بشبكة الألياف البصرية. وشملت التغطية أيضا المراكز الجامعية؛ فقد تم ربط المراكز الجامعية الأربعة بشبكة الألياف البصرية.

كما تم ربط 30 وحدة صناعية بشبكة الأنترنت، منها 15 وحدة صناعية بالمنطقة الصناعية المطروحة ببلدية عاصمة الولاية الطارف، و14 وحدة صناعية بمنطقة النشاطات ببلدية زيرزر.

وأكد المسؤول أنه سيتم ضمن المشاريع المستقبلية للقطاع، عصرنة الشبكة النحاسية المتبقية، ومواصلة توسيع شبكة الألياف البصرية، واستكمال تغطية الأحياء المتبقية بشبكة الألياف البصرية، خاتما حديثة بالقول: "القطاع سيواصل جهوده الرامية إلى توسيع شبكة الألياف البصرية؛ لمواكبة التحول الرقمي؛ استجابة لاحتياجات المواطنين".

محمد صدوقي

تعزز بها قطاع السياحة بوهران

مؤسسات فندقية جديدة تسلم قريبا

تشهد ولاية وهران، إنجاز عدد من المشاريع السياحية والفندقية، التي ستساهم في رفع قدرات الولاية في مجال الاستقبال، وستكون إضافة للحضيرة الولائية للمؤسسات الفندقية، وهي المشاريع التي كانت محل زيارة وتفقد من قبل والي وهران، إبراهيم أوشان.

رضوان. ق



انطلقت زيارة الوالي، بتفقد مشروع فندق "ريكسوس"، المصنف ضمن فئة 5 نجوم، والواقع بنهج "كوبا" ببلدية بئر الجير، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال به 75 بالمائة، ويتضمن المشروع 118 غرفة، من بينها 27 جناحا، موزعة على بناية تتكون من 14 طابقا، إلى جانب عدة مرافق وخدمات فندقية.

وبالواجهة البحرية في حي "العقيد لطفي" ببلدية وهران، عاين المسؤول التنفيذي، مشروع مؤسستين فندقيتين، حيث وقف على انتهاء أشغال الفندق الأول، الذي يضم 26 غرفة، فيما بلغت نسبة تقدم الأشغال بالفندق الثاني، 60 بالمائة. ويستفيد المشروعان من موقع استراتيجي بمحاذاة مركز المؤتمرات "محمد بن أحمد"، وبالقرب من وسط المدينة.

كما شملت الزيارة، بلدية عين الترك، حيث تفقد الوالي مشروع شقق فندقية، انتهت أشغال إنجازها، وتضم 30 شقة مجهزة ومهيأة لاستقبال العائلات، في إطار الاستثمار السياحي الخاص، الرامي إلى تنويع عروض الإقامة، وتوفير فضاءات ملائمة للمصطافين والزوار.

وقد شدد الوالي، على ضرورة تسريع إجراءات وضع المنشآت الفندقية الجاهزة حيز الاستغلال، بما يسمح باستغلال هذه الهياكل في أقرب الآجال، وتعزيز طاقة الإيواء السياحي بوهران، خاصة مع ما توفره هذه المشاريع من إمكانات إضافية، لاستقطاب الزوار، وتنشيط الحركة السياحية بالولاية.

شهدت ولاية وهران، خلال الأشهر الماضية، تسليم 14 رخصة استغلال لصالح مؤسسات فندقية، ستوفر 1800 سرير، ونحو 600 منصب شغل مباشر، ما سيرفع حجم حظيرة الولاية من الأسرّة إلى نحو 25 ألف سرير.

مواصلة القضاء على السكنات الهشة بوهران

ترحيل 38 عائلة من عمارات مهددة بالانهيار

باشرت السلطات الولائية بوهران، عملية ترحيل 38 عائلة، كانت تقطن بعمارات آيلة للسقوط، ومصنفة ضمن الخانة الحمراء، تنفيذا لتعليمات الوالي، إبراهيم أوشان، في إطار مواصلة عمليات القضاء على السكنات الهشة، وتحسين ظروف معيشة السكان.

شملت العملية، 3 بنايات موزعة عبر إقليم بلدية وهران، بمندوبيات الأمير والنصر وسيدي البشير. وقد تم تحويل العائلات المعنية، إلى سكنات جديدة ولائقة على مستوى موقع 200 وحدة سكنية، بمنطقة سيدي البشير، بإقليم دائرة بئر الجير، في عملية سخرت لها السلطات المحلية مختلف الإمكانيات البشرية والمادية، بمشاركة المصالح الأمنية ومصالح بلدية وهران.

تندرج هذه العملية، ضمن الجهود الرامية إلى معالجة ملف البنايات المهددة بالانهيار، والتكفل بالعائلات القاطنة بها، فضلا عن الحد من مخاطر السكن في العمارات المتضررة، وضمان سلامة قاطنيها، حيث كانت مصالح الولاية، قد شرعت في معاينة شاملة لكل المباني القديمة، قصد ترحيل قاطنيها إلى سكنات جديدة، بعيدا عن خطر الانهيارات.

رضوان. ق

لضمان وفرتها بالشلف

إجراءات لتسويق 585 طن من البطاطا المخزنة

اتخذت مديرية التجارة لولاية الشلف، جملة من الإجراءات والتدابير، الرامية إلى ضمان تفريغ مخزون البطاطا المحفوظ في غرف التبريد، والمقدر بـ585 طن، في ظروف تنظيمية ملائمة، بما يسمح بتموين السوق المحلية بهذه المادة الأساسية، والاستجابة لاحتياجات المستهلكين.

في هذا الإطار، تم إسداء تعليمات لتكثيف التنسيق الميداني مع مختلف الشركاء والمتدخلين، قصد ضمان توجيه الكميات المخزنة نحو نقاط البيع المعتمدة عبر 35 بلدية، وفق البرنامج المسطر لهذا الغرض، بما يساهم في تسهيل وصول المنتوج إلى المستهلكين، وتحسين عملية توزيعه.

أكدت مصالح التجارة، أن مادة البطاطا متوفرة حاليا بكميات كافية لتلبية الطلب، مشددة في نفس الوقت، على ضرورة التصدي لمختلف أشكال المضاربة والاحتكار، من خلال متابعة مسار توزيع المنتوج، عبر فرق الرقابة المجندة، وتكثيف الدوريات التفتيشية على مستوى أسواق التجزئة.

تندرج هذه التدابير، في إطار الجهود الرامية إلى ضمان استقرار تموين السوق المحلية، والحفاظ على وفرة المواد واسعة الاستهلاك، فضلًا عن حماية القدرة الشرائية للمواطنين، والتصدي للممارسات التي من شأنها التأثير على استقرار الأسعار.



ن. واضح

وكالة الصندوق الوطني للتقاعد بغليزان

تنسيق بين هيئات التشغيل لتحسين الخدمات

احتضن مقر وكالة غليزان للصندوق الوطني للتقاعد، اجتماعا تنسيقيا دوريا، جمع مدير التشغيل بالولاية، بمديري مختلف الهيئات التابعة لقطاع التشغيل والهيئات تحت الوصاية، خُصص لمتابعة حصيلة النشاط الشهري، وتقييم مدى تنفيذ البرامج المسطرة، إلى جانب بحث سبل تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف المؤسسات.

شكل الاجتماع، فرصة لعرض ومناقشة الحصائل الدورية الشهرية لمختلف الهيئات، والوقوف على مستوى تنفيذ نشاطاتها، فضلا عن دراسة مخرجات اللقاء الوطني للمديرين الولائيين للتشغيل، المنعقد بالمركز العائلي بن عكنون في الجزائر العاصمة، وما تضمنه من توجيهات وتوصيات، تتعلق بتطوير أداء القطاع وتحسين آليات التسيير.

كما تناول اللقاء، متابعة الحملة التحسيسية التي أطلقها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والمتعلقة بالتدابير التشجيعية الخاصة بالتشغيل، المنصوص عليها في القانون رقم "06-21"، والرامية إلى التعريف بالامتيازات والتسهيلات الموجهة لدعم التشغيل، وترقية المبادرات في هذا المجال.

في نفس السياق، تطرق المجتمعون، إلى الحملة التعريفية بالشباك الرقمي الموحد، للصندوق الوطني للتقاعد، تحت شعار "تقاعدي ALL IN ONE"، والتي تهدف إلى تقريب الخدمات من المرتفقين، وتسهيل الإجراءات الإدارية، من خلال اعتماد الحلول الرقمية.

كما شمل جدول الأعمال، متابعة الحملة التحسيسية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، الموجهة لفائدة المحامين على مستوى ناحية غليزان، بالتنسيق مع نقابة المحامين، إلى جانب تقييم الحملة الموجهة للفلاحين بمواقع نشاطهم، للتعريف بباقتي "حمايتي" و"حمايتي+"، وما توفرانه من خدمات وتغطية اجتماعية لهذه الفئة المهنية.

في ختام الاجتماع، شدد مدير التشغيل بالولاية، على ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور بين مختلف الهيئات، والعمل على تجسيد التوجيهات ومتابعة تنفيذ البرامج المسطرة، بما من شأنه تحسين الأداء المؤسساتي، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

ن.واضح

"سونلغاز" عين تموشنت

حملة استباقية للحد من مخاطر التسمم بالغاز

جددت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت، حملتها التوعوية، مع اقتراب فصل الشتاء، وانخفاض درجات الحرارة، لتحسيس المواطنين بخطر التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، من خلال تركيب كواشف الإنذار.

وأصبحت هذه الحملة، التي تحمل شعار كاشف أحادي أكسيد الكربون، (جهاز صغير قد ينقذ حياتك)، ضرورية، خاصة في ظل تزايد عدد الحوادث التي يتسبب فيها القاتل الصامت، الناجم عن سوء استخدام أجهزة التدفئة وسخانات المياه، لاسيما في السكنات والشقق الجديدة، التي يكثر فيها الاعتماد على هذه الأجهزة.

كما تواصل مصالح مديرية التوزيع، بالتنسيق مع مختلف الهيئات، تنفيذ حملات توعوية واسعة النطاق حول الاستخدام الآمن لأجهزة التدفئة وسخانات المياه، والتي تهدف إلى تعزيز ثقافة الصيانة الدورية للأجهزة، بهدف تجنب أي أعطال، قد تؤدي إلى تسرب الغاز، لكن في المقابل، لا تزال العديد من العائلات تجهل طريقة تركيب كواشف الإنذار، وكيفية التعامل معها.

في هذا السياق، شددت المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية التوزيع بعين تموشنت، صبرينة كراتو، على ضرورة التأكد من صلاحية بطاريات الكواشف، وفقا للتعليمات والتوصيات المعمول بها، مشيرة إلى أن هذه الحملة، تهدف إلى تعزيز ثقافة الوقاية لدى المواطن، من خلال تزويد كافة المساكن المربوطة بالغاز الطبيعي، بكاشفين اثنين في كل منزل، وإبراز دورها في إنقاذ الأرواح، وتقديم توضيحات حول مخاطر التسمم الناتج عن التسربات، مع التأكيد على أهمية الالتزام بقواعد السلامة عند استخدام أجهزة التدفئة وسخانات الماء. كما دعت المتحدثة، إلى ضرورة التهوية، لاسيما بعد الانذار الذي تطلقه هذه الكواشف.

للإشارة، استهدفت هذه العملية كذلك، الساحات العمومية، المساجد والمؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة، كما تدعو مديرية التوزيع، كافة المواطنين، إلى وجوب التقيد بإجراءات الوقاية، من خلال تنظيف وصيانة الأجهزة من قبل مختصين مؤهلين.

محمد عبيد

مديرية النشاط الاجتماعي بعين تموشنت تضبط برنامجها

نحو استفادة 30 ألف عائلة من منحة رمضان

شرعت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بعين تموشنت، في عملية تحيين القوائم، مع استقبال التسجيلات الجديدة الخاصة بمنحة التضامن لشهر رمضان، على مستوى البلديات، بالتنسيق مع التقنيين السامين، التابعين لوكالة التنمية الاجتماعية لقطاع التضامن، من أجل المساهمة في تحيين هذه القوائم، والتي تكون حسب الشروط المنصوص عليها.

أوضح المسؤول الأول على القطاع، طارق بلقط، في هذا الاطار، أنه تم، السنة المنصرمة، التغطية الكاملة لكل المستفيدين، حيث تم تسجيل 25967 مستفيد من المنحة الخاصة بشهر رمضان، من خلال تخصيص ميزانية قوامها 200 مليون دينار من قبل قطاع التضامن، و261 مليون دينار من ميزانية الدولة، تحت إشراف الوالي، الذي يسهر على التكفل الكلي بكل المستفيدين، من خلال توفير كل الإمكانيات والميزانيات للمسجلين، في الشق المتعلق بالمنحة.

أما بخصوص مطاعم الإفطار، فقد تم، العام المنصرم، فتح 42 مطعما، مع تقديم ما يزيد عن 151 ألف وجبة، بمساهمة المحسنين والجمعيات الخيرية، والهلال الأحمر الجزائري، بعد مراقبة المطاعم من قبل لجنة مختصة، للتأكد من توفر كل الشروط الأمنية والصحية، تضم قطاعات الصحة والتجارة ومصالح البلدية وغيرها، وهي لجنة تعاين وتراقب هذه المطاعم في شهر رمضان، بعد التأكد من إمكانية فتحها، لفائدة عابري السبيل والمعوزين، لتمكينهم من الإفطار خلال شهر كامل.

بالتزامن مع اقتراب الشهر الفضيل، أشار السيد بلقط، إلى إيفاد، شهر نوفمبر الجاري، لجنة من أجل مراقبة الهياكل التي ستحتضن مطاعم الإفطار، وإشعار كل الجمعيات بتقديم طلباتهم لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، من أجل تفعيل اللجنة، ومعاينة المقرات المراد فتحها كمطاعم، وبرمجة خرجات ميدانية للمراقبة عن كثب.

محمد عبيد

في اليوم الوطني للحرفي

توأمة رقمية لجزيرة "رشقون" مع الاتحاد الأوروبي

كشف مدير السياحة والصناعة التقليدية بعين تموشنت، على هامش فعاليات إحياء اليوم الوطني للحرفي، التي احتضنتها دار الثقافة "عيسى مسعودي" بعاصمة الولاية، عن مشروع توأمة رقمية مع الاتحاد الأوروبي، يتمحور حول مشروع جزيرة "رشقون"، داعيا الحرفيين بالولاية، إلى الانخراط في هذا المشروع، الذي يوفر لهم ترويجا وتسويقا وتثمينا لمنتوجاتهم الحرفية داخل وخارج الوطن، إلى جانب اكتساب خبرات وتجارب فنية.

وأوضح المتحدث، أن الهدف الرئيسي والحقيقي من هذه التوأمة، يكمن في كيفية حماية المنتوج الحرفي الذي يحكي قصة هذا المكان، والذي سيستفيد حرفيو الولاية من خلاله، من المشاركة في تربصات وتكوينات في بلدان إيطاليا وإسبانيا وتونس ولبنان، على حساب المشروع، لتعلم كيفية تثمين المنتوج والمحافظة على الهوية العصرية أمام المنتوج المقلد، بالإضافة إلى السماح بالتسويق، من خلال التوأمة الرقمية، وعرض المنتوج الحرفي لجزيرة "رشقون"، كما يعمل القطاع، مع جامعة "يلحاج بوشعيب"، على توثيق الحرف المهددة بالاندثار، وربطها بالموقع التراثي.

من جهته، أشار كمال المرابي، إطار بغرفة الصناعة والحرف التقليدية في عين تموشنت، إلى إدراج مسابقة في فن الطبخ، والذي وقع الاختيار على "طبق الحلزون"، ومعرض لمختلف منتوجات الصناعة التقليدية، إلى جانب تكريم المبدعين. وفي هذا السياق، تحصي الغرفة، حسب مسؤولتها، ما يربو عن 4 آلاف حرفي ناشط على مستوى الولاية، مشيرة إلى أن هذه المناسبة، جاءت تكريما لمجهودات الحرفي والخدمات التي يقدمها في دعم العجلة الاقتصادية، في حين، يقدر العدد الإجمالي للحرفيين بعين تموشنت، بـ12 ألف حرفي، بين الشطب وتغيير الحرفة.

محمد عبيد

للمناطق النائية بعين تموشنت

190 ألف قارورة غاز بوتان لمواجهة الشتاء

يبلغ مخزون غاز البوتان بولاية عين تموشنت، 190 ألف قارورة، حسب ما أكدته ثورية عبو، مديرة الطاقة والمناجم، مشيرة إلى أن هذه الكمية، متواجدة عبر مركزين للتخزين والتوزيع، تابعين للمديرية، إلى جانب مخزن واحد تابع للخواص.

ووصفت المسؤولة الأولى على قطاع الطاقة والمناجم، الكمية المذكورة بـ"الكافية"، وتمكن من تزويد القرى والتجمعات السكنية بالولاية، وكذا الولايات المجاورة، على غرار تلمسان. كما شرع القطاع، من جانب آخر، بالتنسيق مع مصالح "سونلغاز"، في تنظيم حملات تحسيسية توعوية عبر الفضاءات العمومية، للتصدي لظاهرة الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون.

محمد عبيد

ليلة بيضاء بمعاقل الفريق

نادي "سوسطارة" يحتفل بالثلاثية التاريخية مع أنصاره

احتفل نادي اتحاد العاصمة مع أنصاره وعشاقه بالثلاثية التاريخية التي حققها هذا الموسم، والمتمثلة في كأس الجزائر، وكأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وكذا كأس السوبر الإفريقي، في موكب احتفالي كبير، زار مختلف معاقل الفريق العاصمي.

و. توفيق

وعلى متن حافلة مكشوفة ذات طابقين لشركة "إيتوزا" تزينت بألوان النادي، جاب أبطال "سوسطارة" الشوارع والمحاور الكبرى للعاصمة، مقدمين لأنصارهم استعراضا احتفاليا مميزا؛ احتفاء بتتويجهم القاري، وكذا بالثلاثية التاريخية.

وكانت الساعة تشير إلى حوالي السادسة والنصف مساء، عندما انطلقت حافلة الاتحاد من محيط ملعب 5 جويلية الأولمبي، وفي الطابق العلوي كان اللاعبون وأعضاء الطاقم الفني، محاطين بمسؤولي النادي يحيّون الجماهير.

وطغى اللونان الأحمر والأسود على المشهد، فيما رفرفت الأعلام من شرفات العمارات. ورسمت الأوشحة المرفوعة على امتداد المسار، لوحة جماهيرية ضخمة بألوان النادي العاصمي.

ومن شوفالي إلى الأبيار مرورا بشارع العقيد بوقرة وساحة أودان والبريد المركزي، تقدم الموكب على وقع الهتافات والأبواق، وخلف الحافلة تَشكل رتل طويل من عشرات السيارات والدراجات النارية، بينما اصطف الأنصار من مختلف الأعمار، على الأرصفة في انتظار مرور نجومهم.

كما شكّل مرور الموكب عبر باب الوادي محطة بارزة أخرى في هذا الاستعراض الاحتفالي. وبعدها عبر منحدر الوادي، اتجه الموكب نحو سوسطارة؛ المعقل التاريخي لنادي اتحاد الجزائر، حيث اكتست الاحتفالات طابعا عاطفيا خاصا.

إدارة الاتحاد تتقدم بالشكر لجماهير الفريق

وجهت إدارة اتحاد العاصمة رسالة شكر وتقدير لأنصار الفريق عقب مشاركتهم الواسعة في الاحتفالية التي أقيمت أول أمس بشوارع العاصمة، بمناسبة التتويج بالثلاثية التاريخية، المتمثلة في كأس الجزائر، وكأس الكنفدرالية الإفريقية، وكأس السوبر الإفريقي.

وأثنت إدارة الاتحاد في بيان لها عبر صفحتها الرسمية على "فايسبوك"، على السلوك الحضاري الذي أظهره الأنصار طيلة مسار الموكب الاحتفالي، مشيدة بالانضباط، وحسن التنظيم، والتعاون الذي أبدوه، الأمر الذي ساهم في تسهيل تنقّل الحافلة، وضمان السير الحسن للاحتفالية، إلى جانب مساعدة أعوان الأمن ومختلف المتدخلين في تنظيم الحدث.



كما نوّه النادي باللوحات الفنية والأجواء المميزة التي صنعتها الجماهير على امتداد شوارع العاصمة. وقال إن أنصاره قدّموا صورة مشرّفة، تعكس وعيهم وارتباطهم بتاريخ النادي، وقيمه.

وختم اتحاد العاصمة رسالته بالتعبير عن امتنانه لجماهيره على وفائها ومساندتها الدائمة، مؤكدا أن الروح الحضارية والمسؤولية التي ميزت الاحتفالات، تمثلان جزءا من هوية النادي وأنصاره عبر الأجيال.

إدارة أولمبي الشلف تسابق الزمن

البحث عن مدرب جديد يتواصل

يستغل الطاقم الفني المؤقت لفريق أولمبي الشلف، فرصة توقف البطولة لمواصلة المشوار، من خلال التحضير الذي يقوم بها حاليا، باحثا في نفس الوقت عن المدرب الذي سيقوده إلى نادي بر الأمان، بعد سلسلة النتائج السلبية التي توالت مع كل جولة.

فبالرغم من تداول بعض الأسماء في مقدمتهم بلال دزيري والحديث عن زاوي سمير ومحمد بن شوية. وهي الأسماء التي تداولها الشارع الرياضي الشلفي، إلا أنه لا جديد يذكر إلى حد كتابة هذه الأسطر، لتبقى العارضة الفنية تبحث عمن يقودها في قادم الجولات والمقابلات، خاصة أن الفريق تنتظره مواجهات صعبة. ونقاطها أصبحت مهمة جدا أكثر من أي وقت مضى، وهذا كله من أجل تحسين المرتبة، والخروج من الوضعية الصعبة التي يتخبط فيها، لتبقى الإدارة في سباق مع الزمن، من أجل التعاقد مع المدرب الجديد الذي ستوكل له زمام الأمور، وبالتالي إراحة الأنصار ومحبي الفريق في المقام الأول، فالكل ينتظرون؛ الشارع الرياضي (الجوارح)، والمتتبعون، والأسرة الرياضية الشلفية في الوقت الذي أجمع وأكد فيه الكثيرون على أنه حان الوقت لجلب المدرب المحنك الذي سيقود التشكيلة ويعيدها الى سكة الانتصارات، ومحو آثار التعثرات بعد أن خيبت النتائج السلبية المحققة إلى حد الآن، آمال الجماهير مع بداية المشوار.

م. عبد الكريم

هاشمي بلعمري (رئيس النادي الهاوي لمولودية بجاية) لـ"المساء":

الوضعية المالية للفريق قد تضيّع الهدف المسطر

رأى رئيس النادي الهاوي لفريق مولودية بجاية الهاشمي بلعمري، أن الوضعية المالية للفريق حاليا، لا تبعث على الارتياح؛ بسبب التأخر المسجل في دخول إعانات السلطات المحلية، ودخول اللاعبين في إضراب؛ من أجل المطالبة بمستحقاتهم المالية العالقة.

وأكد بلعمري أن الأمور خرجت عن السيطرة بعد تقديم الوعود للاعبين دون أن يتم تجسيدها في الواقع؛ لأسباب عديدة، وغياب الأموال. وقال في هذا الإطار: "لقد تعرضنا للانسداد منذ عدة أشهر؛ بسبب عدم الإمضاء على اعتماد النادي الهاوي؛ حيث قمنا بكل الإجراءات الادارية اللازمة لدى الجهات المعنية؛ ما استلزم الاستعانة بالوالي الذي تدخل شخصيا؛ من أجل إمضاء اعتماد النادي، الذي يسمح بالاستفادة من إعانات السلطات المحلية، والاستجابة لمطالب اللاعبين. حيث أضحت الوضعية المالية تؤرقنا، وتهدد مستقبل الفريق رغم النتائج المحققة منذ بداية الموسم، واحتلال المركز الأول في الترتيب العام. نطالب السلطات المحلية بإيجاد الحلول اللازمة لتحقيق أهداف الفريق". وقد تم تأجيل مباراة الكأس أمام وداد عين البنيان، التي كانت مقررة أمس السبت إلى غد الاثنين بطلب من السلطات المحلية لولاية تيزي وزو؛ بسبب برمجة مباراة الفريق الوطني بملعب حسين آيت أحمد بنفس الولاية أمام الطوغو لحساب تصفيات كأس إفريقيا، فيما كان ينتظر أن يستأنف اللاعبون التدريبات أمس، لتحضير هذه المباراة الهامة.



الحسن حامة

دورة اتحاد شمال إفريقيا المؤهلة لـ"كان 2027"

مأمورية أشبال "المحاربين" في التأهل تتعقد

تعقدت مأمورية المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة أقل من 17 سنة (ب)، في اقتطاع تأشيرة التأهل لكأس إفريقيا للأمم 2027 لذات الفئة، عقب خسارته، أول أمس، أمام نظيره التونسي بنتيجة 1- 4 لحساب الجولة من دورة اتحاد شمال إفريقيا المؤهلة للمرحلة النهائية من المنافسة القارية.



وافتتح المنتخب الوطني باب التسجيل عبر اللاعب ياسين عابد (د22) قبل أن يعدّل التونسيون الكفة بواسطة اللاعب سليم حسان (د36).

وخلال مجريات الشوط الثاني أضاف المنتخب التونسي ثلاثة أهداف عبر كل من سليم حسان (د63) صاحب الثنائية، وزكريا الطيب (د73) من ضربة جزاء) ومحمد عثمان بن حسين (د89).

وسيكون زملاء ياسين عابد مجبّرين على تحقيق الفوز ضد المنتخب المصري غدا الإثنين؛ حتى يطمح لمتأهل إلى كأس إفريقيا لأقل من 17 عاماً.

وكانت تشكيلة المدرب الوطني كريم زياني حققت الفوز في الجولة الأولى أمام المغرب (1-0)، في الوقت الذي انهزم منتخب تونس أمام مصر (1 – 2) في جولة الافتتاح.

ويشارك في منافسة اتحاد شمال إفريقيا أربعة منتخبات (الجزائر ومصر وتونس والمغرب) بعد انسحاب ليبيا. ويتأهل الأول والثاني لنهائيات كاس إفريقيا للأمم 2027.

وتقام المنافسة في ثلاث جولات، حيث تجرى المباريات بملعب سوسة الأولمبي وملعب "مصطفى بن جنات" بالمنستير.

و. توفيق

ارتياح لتعافي الثلاثي زغبة وحداد وبلخير

المدرب بوعكاز يدعم الجهاز الفني لمولودية وهران

استقرت إدارة مولودية وهران أخيرا على المدرب السويسري ذي الأصول التونسية، معز بوعكاز، للانضمام إلى الطاقم الفني للفريق كمدرب مساعد، وبصلاحيات موسعة في ما يتعلق بالأمور الفنية، بإلحاح من المدرب الرئيس والمدير الرياضي في آن واحد، شريف الوزاني سي الطاهر، الذي جلب مدربا محنّكا، قادرا على تقديم لمسة فنية وتكتيكية في طريقة لعب المولودية، التي يعرفها بوعكاز جيدا.

وكان المدرب بوعكاز الاسم الأول في أجندة شريف؛ لعدة اعتبارات، أولها معرفته الجيدة بخفايا البيت الحمراوي؛ لتجاربه السابقة مع المولودية في ثلاث مرات، خاصة في موسم (2017– 2018)، والذي كان ناجحا بكل المقاييس. حيث أنهى النادي الوهراني سباق البطولة فيه في الرتبة الرابعة. وكان الشارع الحمراوي تداول أسماء العديد من المدربين المحتمل التحاقهم بالجهاز الفني الوهراني، بعدما كشف شريف الوزاني عن نيّته توسيع الطاقم الفني، وتقاسم الأعباء الفنية والتكتيكية مع مدرب يملك التجربة المطلوبة لقيادة فريق بحجم مولودية وهران، فذكر اسم بهلول الجيلالي، الذي كان افترق بالتراضي عن فريقه السابق مستقبل الرويسات، لكنه رد بالسلب على عرض إدارة المولودية، حيث اشترط بهلول قيادة العارضة الفنية للمولودية الوهرانية بنفسه، وبمعية مساعدين من اختياره هو لا القبول بمنصب مدرب مساعد لشريف الوزاني، وهو ما وسّع قائمة التقنيين المستهدَفين لتدعيم الطاقم الفني.



وفي انتظار مباشرة معز بوعكاز عمله رسميا، استأنفت المجموعة الوهرانية تدريباتها تحت قيادة مدربها الرئيس شريف الوزاني، الذي باشر مهامه من جديد، وسط تضامن كبير من مكونات الفريق بعد وفاة والدته رحمها الله. وعرفت التدريبات الجماعية التحاق الثلاثي الحارس زغبة، والمدافعين بلخير وحداد بعد تعافيه من الإصابات التي تلقّاها في اللقاء المتأخر عن الجولة الأولى لبطولة القسم الأول المحترف أمام مولودية الجزائر؛ ما استلزم دخول الطاقم الطبي في سباق مع الزمن؛ من أجل تجهيز هذا الثلاثي قبل مباراة يوم الجمعة، الذي تستقبل فيه المولودية شبيبة الساورة برسم الجولة العاشرة من البطولة.

سعيد. م

سليم إيلاس:

هدفنا تنظيم مرحلة من كأس العالم للسباحة في الجزائر



كشف سليم إيلاس، الرئيس الجديد للاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، عن طموحه في تنظيم مرحلة من كأس العالم للسباحة في الجزائر، معتبرا ذلك، أحد الأهداف الاستراتيجية التي يسعى إلى تحقيقها خلال ولايته.

فروجة. ن

صرح سليم إيلاس، خلال نزوله ضيفا على قناة "كنال ألجيري"، عن رؤيته لتطوير السباحة الجزائرية، وإعادتها إلى مكانتها اللائقة على الساحة الدولية، حيث أكد أن مسؤولية تراجع مستوى السباحة الوطنية، لا تقع على عاتق الرياضيين، بل على السياسات التسييرية السابقة، معلنا عزمه على إصلاح شامل، يبدأ من القاعدة إلى القمة، ويطمح الرئيس الجديد، إلى إعادة السباحة الجزائرية إلى سابق عهدها، وإطلاق عملية إصلاح عميقة لهذا الاختصاص، حيث صرح قائلا: "إن الانتقال من مسيرة سباح دولي، إلى رئاسة الاتحادية، يعد مسارا منطقيا إلى حد بعيد، فقد كنت أتساءل منذ سنوات، عما إذا كنت قادرا على تحمل هذه المسؤولية، وهو ما دفعني في نهاية المطاف، إلى تقديم ترشحي، واليوم، أشعر بالفخر لنيل ثقة أعضاء الجمعية العامة".

وإدراكا منه لحجم التطلعات، التي أثارها انتخابه لدى أسرة السباحة الجزائرية، لا يقلل سليم إيلاس من حجم الورشة الإصلاحية التي تنتظره، في ظل الوضع الذي يبعث على القلق، والمتمثل في اتساع الفجوة خلال السنوات الأخيرة، بين مستوى السباحة الجزائرية والمستويات المحققة عالميا، وهو ما يستدعي، حسب رأيه، مراجعة عميقة للسياسة المنتهجة في تسيير هذا الاختصاص.

أكد في هذا السياق، أن "مسؤولية هذا التراجع لا يتحملها الرياضيون، وإنما تعود أساسا إلى السياسة المنتهجة في هذا الاختصاص.. وبفضل تجربتنا على الساحة الدولية، سنعمل على بعث السباحة الجزائرية من جديد"، واضعا بذلك، إصلاح المنظومة في صلب مشروعه، ولتجسيد هذا الطموح، يرى الرئيس الجديد للاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، أن إعادة هيكلة الاتحادية باتت ضرورة على جميع المستويات، حيث يرتكز مشروعه، على وجه الخصوص، على استقطاب الكفاءات الوطنية والاستفادة من خبراتها، سواء داخل الوطن أو خارجه، وتسخير معارفها وتجاربها لخدمة وتطوير هذا الاختصاص.

وشدد سليم إيلاس قائلا: "يجب أن تنطلق عملية إعادة الهيكلة من القاعدة لتصل إلى القمة، كما يتعين إعادة بناء الثقة بين الرياضيين والمسيرين. وستكون الثقة والشفافية شعارنا، فضلا عن ضرورة توحيد أسرة السباحة". وفي هذا الإطار، يعول البطل السابق، على الإمكانات التي تزخر بها الجالية الرياضية الجزائرية بالخارج، مؤكدا معرفته بعدد من سباحي جيله، الذين استقروا وينشطون حاليا في بلدان مختلفة وهيئات رياضية دولية.

بعد التتويج باللقب القاري في "أم أم أي"

الجزائر تراهن على التألق في مونديال تركيا

يستعد ممثلو الجزائر في رياضة الفنون القتالية المختلطة، لخوض تحد عالمي جديد، بعد التتويج باللقب الإفريقي، خلال المنافسة التي احتضنتها العاصمة الأيفوارية أبيدجان، أكتوبر الماضي، حيث سيكون الموعد مع بطولة العالم للاتحاد الدولي "غاما"، المقررة بتركيا، خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 8 ديسمبر المقبل.

ستشارك الجزائر في هذا الحدث العالمي بـ13 مصارعا ومصارعة، ويضم التعداد عناصر من فئتي الرجال والسيدات، منهم مزياني سيلية (وزن 65 كغ)، خيمة ميليسة (52 كغ)، آية شاوش أكرم (83 كغ)، نباش ميليسة (61 كغ)، منتصر بوتوتة (61 كغ)، لعزيز إسلام (65 كغ)، فادية عمراني (56 كغ) وأمل بن عيمور (52 كغ). وتدخل العناصر الوطنية المنافسة بمعنويات مرتفعة، مستفيدة من الزخم الذي خلفه التتويج الأفريقي في كوت ديفوار، والذي منح المصارعين والمصارعات ثقة إضافية، قبل خوض غمار البطولة العالمية. وتعول الطواقم الفنية على جاهزية المصارعين والمصارعات، وقدرتهم على التعامل مع مختلف أساليب المنافسين، لاسيما أن بطولة العالم للاتحاد الدولي "غاما"، ستجمع نخبة من الرياضيين القادمين من عدة بلدان، ما يجعل المهمة صعبة، لكنها في المقابل، تتيح للمنتخب الوطني فرصة ثمينة لاكتساب الخبرة ورفع مستوى التنافس.

فروجة.ن

أولمبياد "داكار للشباب 2026"

الجزائر في المركز الثامن عربيا والعاشر أفريقيا

أنهت الجزائر مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية الشباب داكار 2026، التي اختتمت، أول أمس، في المركز 69 عالميا، بميدالية فضية، وأخرى برونزية، لتحتل بذلك المركز الثامن عربيا والعاشر أفريقيا، حسب جدول ترتيب الميداليات للجنة المنظمة.

على المستوى الإفريقي، تصدرت مصر الترتيب بحصولها على 12 ميدالية (6 ذهبيات، فضية واح، 5 برونزيات)، متبوعة بإثيوبيا 8 ميداليات (5 ذهبيات و3 فضيات)، فيما جاءت السنغال في المركز الثالث بـ10 ميداليات (5 ذهبيات، 5 برونزيات).

أما في الترتيب العام، فتصدرت الصين المنافسة برصيد 32 ميدالية (17 ذهبية،8 فضيات،7 برونزيات)، متقدمة على اليابان برصيد 27 ميدالية (10 ذهبيات، 8 فضيات، 9 برونزيات)، تليهما روسيا بـ14 ميدالية (8 ذهبيات، 4 فضيات و برونزيتين).

بشكل مركز الجزائر في ألعاب داكار 2026، تراجعا عن المركز الثاني أفريقيا وعربيا، الذي احتلته في الألعاب الأولمبية الصيفية "باريس 2024"، بميداليتين ذهبيتين (كيليا نمور وإيمان خليف) وبرونزية واحدة (جمال سجاتي)، والمرتبة 39 على الجدول العام لترتيب الميداليات.

ف.ن

النادي الألماني قرر رفع راتبه

إبراهيم مازة يوافق على تجديد عقده مع باير ليفركوزن



وافق اللاعب الجزائري، إبراهيم مازة، على تجديد عقده مع نادي باير ليفركوزن، في خطوة أراد بها النادي الألماني تحصين نجمه "الخضر"، من أطماع الأندية الأوروبية الكبيرة، بالإضافة إلى رفع راتبه السنوي، بعد المستويات اللافتة التي يقدمها، منذ بداية الموسم الجاري، استجابة لطموحات مازة، الذي يعد من أكثر اللاعبين طلبا في سوق التحويلات، في الفترة الحالية.

ت. عمارة

كشفت، أول أمس، صحيفة "بيلد" الألمانية، أن إدارة باير ليفركوزن، تحركت مبكرا، لتأمين مستقبل موهبتها الجزائرية، وبدأت مفاوضات مع اللاعب، من أجل تمديد عقده، الذي يمتد حاليا حتى صيف 2030، مشيرة إلى أن لاعب المنتخب الوطني، رحب بفكرة تجديد عقده مع النادي الألماني، وسط توقعات بالتوصل إلى اتفاق، قبل نهاية العام الجاري، يقضي بتمديد ارتباطه بالفريق إلى عام 2031، مع إدراج بعض التغييرات والامتيازات في العقد الجديد، ولعل أهمها؛ رفع الراتب السنوي للاعب الجزائري الموهوب، من 2.5 مليون يورو حاليا إلى 4 ملايين يورو، بالإضافة إلى تخصيص منحة توقيع تقدر بـ4 ملايين يورو، ووصفت الصحيفة الألمانية هذه الخطوة، من طرف إدارة باير ليفركوزن، بالاستثمار القوي والخطة المدروسة، من أجل تأمين مستقبل إبراهيم مازة من أطماع الأندية الأوروبية، على اعتبار أن باير ليفركوزن، يمكنه التفاوض بقوة خلال الميركاتو الصيفي المقبل، وبيع لاعبه الجزائري في صفقة كبيرة، وهو الموجود ضمن مفكرة أندية كبيرة، مثل مانشستر سيتي وآرسنال وأتليتيكو مدريد وباريس سانت جيرمان.

وفي ذات السياق، أصبح لاعب خط الوسط الهجومي، البالغ من العمر 20 عاما، أحد أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الأوروبية، بعدما بصم على موسم أول مميز مع ليفركوزن، شارك خلاله في 44 مباراة في مختلف المسابقات، سجل فيها 5 أهداف وقدم 7 تمريرات حاسمة، وواصل مازة عروضه القوية خلال الموسم الحالي، ليحظى باهتمام أندية كبيرة، من بينها باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي ارتبط اسمه مؤخرا، بإمكانية التعاقد معه، كما يعد لاعب هيرتا برلين الألماني السابق ورقة أساسية في حسابات المنتخب الوطني والمدرب إبراهيم حمداني، الذي يعتبره خليفة رياض محرز في النجومية مع "الخضر"، ومن ناحية القيادة الفنية، باعتباره أفضل اللاعبين في المنتخب الوطني في الفترة الحالية، حيث يبني حمداني اللعب على نجم نادي باير ليفركوزن، على أمل قيادة "محاربي الصحراء" لتسجيل أفضل النتائج في الفترة المقبلة.

لاعب "الخضر" يبحث عن خوض تجربة أفضل

سانت جيلواز البلجيكي قلق من إمكانية رحيل زرقان

قالت مصادر إعلامية بلجيكية، إن إدارة نادي يونيو سانت جيلواز البلجيكي، قلق من إمكانية رحيل اللاعب الجزائري آدم زرقان عن صفوفه، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، بالنظر لأهمية لاعب خط الوسط في الحسابات الفنية للنادي البلجيكي، في وقت يسعى زرقان إلى البحث عن تجربة أكبر وأفضل في الفترة المقبلة، بعد أن قضى سنوات طويلة هناك.

وارتبط اسم الدولي الجزائري، آدم زرقان، بأندية أوروبية مختلفة خلال الفترة الأخيرة، على غرار كبار إيطاليا، مثل ميلان ونابولي وأولمبيك ليون الفرنسي وأندية إنجليزية من المستوى الثاني، وأكد موقع "فوتبول بريمور" البلجيكي بهذا الخصوص؛ "رغم أن الأمر يتعلق باهتمام غير ملموس حتى الآن، إلا أن المخاوف بدأت بالفعل في بلجيكا، بشأن إمكانية رحيل اللاعب الجزائري، مع فتح الميركاتو الشتوي المقبل"، وأضاف؛ "تخشى إدارة سان جيلواز إمكانية رحيله، لأن اللاعب يبدو بالفعل مستعدا للخطوة القادمة"، وأوضح؛ "تعتمد استراتيجية نادي يونيون سانت جيلواز في سوق الانتقالات، على نهج واضح؛ جلب اللاعبين الموهوبين، ثم بيعهم لاحقا لتحقيق أرباح طائلة. ومع ذلك، يتمتع النادي -الذي يتخذ من بروكسل مقرا له- بطموحات كبيرة، مما يجعل رحيل أي لاعب في منتصف الموسم أمرا بالغ الحساسية"، وتابع؛ "لكن النادي لديه ما يدعو للقلق، إذ يبدو أن لاعبه البارز، آدم زرقان، مستعد لاتخاذ خطوة أكبر في مسيرته، وكان اللاعب الجزائري، البالغ من العمر 26 عاما، قد ألمح سابقا، إلى أنه لا ينوي إكمال عقده الممتد لثلاث سنوات مع يونيون. والآن، ظهر نادٍ من الطراز الأول مهتم بضمه".

وفي ذات السياق، سبق للدولي الجزائري تجديد عقده مع النادي البلجيكي، حتى صيف 2030، مع امتيازات أفضل، وهو عقد يحمي أكثر إدارة سان جيلواز، في حال أراد اللاعب الرحيل، ولا تمانع إدارة النادي البلجيكي رحيل لاعبها الجزائري، غير أن مغادرته لن تعجب الطاقم الفني تحديدا، في ظل صعوبة إيجاد بديل له في الشتاء، ويمنح زرقان الأولوية للعب في نادٍ أوروبي كبير، خلال الفترة القادمة، ولو أنه لا يبدو متسرعا لاتخاذ قرارات، قد تكون عواقبها وخيمة على مسيرته الكروية، وتبلغ القيمة التقديرية للدولي الجزائري في سوق الانتقالات، حسب موقع "ترانسفر ماركت" 12 مليون يورو، بالتالي فإن النادي البلجيكي لن يوافق على عروض بأقل من هذه القيمة، على الأقل.

ت. عمارة

بعد تألقه مع اتحاد العاصمة مؤخرا

خالدي يدخل اهتمام أندية فرنسية والأهلي يراقب

أصبح لاعب اتحاد العاصمة، أحمد خالدي، محط أنظار عدة أندية تنشط في البطولة الفرنسية، بعد المستويات الكبيرة، التي قدمها مؤخرا على الصعيد القاري، ومساهمته الفعالة في تتويج فريقه بلقب كأس السوبر الإفريقي 2026، في وقت يراقب نادي الأهلي المصري الوضع، تحسبا لإمكانية ضم الجناح الأيمن إلى صفوفه.

قالت مصادر إعلامية فرنسية، إن الأداء المميز الذي ظهر به اللاعب صاحب 28 عاما، لفت أنظار كشافي الأندية الأوروبية، ليفتح أمامه باب الاحتراف في القارة العجوز، خلال فترات الانتقالات المقبلة، حيث وضعت أندية فرنسية اسم أحمد خالدي، ضمن مفكرتها، تحسبا لضمه خلال الميركاتو الشتوي القادم، على غرار أندية أولمبيك ليون وستاد بريست ورين وتولوز، وجاءت هذه المتابعة الأوروبية، بعد الدور الحاسم، الذي لعبه خالدي في قيادة اتحاد العاصمة، للفوز على ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي بنتيجة (3-1)، في مباراة السوبر الإفريقي التي أقيمت في بريتوريا، وشهدت المباراة تألقا كبيرا لنجم أبناء سوسطارة، بعدما صنع الهدف الأول لزميله زكريا دراوي بتمريرة حاسمة متقنة، قبل أن ينجح في تسجيل الهدف الثالث، ليساهم بصورة مباشرة في حسم اللقب القاري لصالح فريقه، ولم تتوقف بصمة خالدي عند مساهماته التهديفية، بل توج أيضا بجائزة أفضل لاعب في المباراة، تقديرا لمجهوده الفني والبدني طوال دقائق اللقاء.

من جهة أخرى، أكدت مصادر إعلامية مصرية، بأن نادي الأهلي وضع اسم لاعب اتحاد العاصمة ضمن مفكرته، تحسبا لتقديم عرض لضمه خلال الميركاتو الشتوي القادم، وهو الذي يخطط أيضا، لضم أشرف عبادة مدافع الاتحاد، وتبلغ القيمة التسويقية الحالية للجناح الأيمن أحمد خالدي نحو 800 ألف يورو، وفقا لموقع "ترانسفير ماركت" العالمي، وهو رقم مرشح للارتفاع، ويرتبط خالدي بعقد مع نادي اتحاد العاصمة يمتد إلى صيف عام 2029، ما يمنح إدارة النادي الجزائري موقفا تفاوضيا قويا، في حال وصول عروض رسمية للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية أو الصيفية المقبلة.

ت. عمارة

لتكرار تجربة عيسى ماندي الناجحة

بيتيس إشبيلية يصر على ضم رامي بن سبعيني



كشفت مصادر إعلامية إسبانية، بأن نادي بيتيس إشبيلية، يصر على ضم المدافع الجزائري رامي بن سبعيني، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، في صفقة انتقال حر، في خطوة يسعى من خلالها النادي الأندلسي، إلى تكرار تجربة نجم "الخضر" السابق عيسى ماندي، الناجحة، ولو أن مهمة بيتيس لن تكون سهلة، في ظل اهتمام العديد من الأندية، بخدمات مدافع بوروسيا دورتموند الألماني.

قال، أول أمس، "راديو إشبيلية" الإسباني، إن إدارة نادي ريال بيتيس تتابع باهتمام، ملف اللاعب الجزائري رامي بن سبعيني، وأكدت في تقرير لها بهذا الخصوص؛ "مع اقتراب انتهاء عقده في 30 جوان المقبل، يبدو من غير المرجح أن يمدد رامي بن سبعيني مسيرته مع ناديه الألماني، وتشير كل الدلائل، إلى أن اللاعب الجزائري يتجه نحو الرحيل في صفقة انتقال حر بنهاية الموسم، وهي فرصة في سوق الانتقالات، جذبت اهتمام بعض الأندية الراغبة في ضمه"، وأوضح؛ "يتابع نادي ريال بيتيس هذا الملف باهتمام خاص، ووفقا لمصادرنا، فإن اللاعب الجزائري يتواجد ضمن اهتمامات الإدارة الرياضية للنادي الأندلسي، التي تقدر تعدد مراكز اللاعب الجزائري، ففي سن الحادية والثلاثين، يلعب بن سبعيني، الذي سبق له الدفاع عن ألوان ستاد رين وبوروسيا مونشنغلادباخ، ضمن خط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، تحت قيادة المدرب نيكو كوفاتش، مما يجعله قادرا على الأداء بنفس الكفاءة، سواء في قلب الدفاع أو في مركزه المفضل على الجهة اليسرى"، وأردف؛ "بالنسبة للنادي الإسباني، الذي يسعى إلى تعزيز خطه الخلفي، تحسبا لاحتمالية رحيل اللاعب "ناتان" في الصيف المقبل، فإن التعاقد مع لاعب بقيمة بن سبعيني دون دفع رسوم انتقال، يُعد مكسبا كبيرا على الصعيدين المالي والرياضي، وتُعد الخبرة الأوروبية التي يمتلكها بطل كأس أمم إفريقيا 2019، عاملاً مرجحا، لا سيما وأن مواصفات اللاعب الجزائري، كانت قد نالت إعجاب مسؤولي ريال بيتيس سابقا، خلال فترته لعبه في فرنسا.

إلى ذلك، لن تكون مهمة بيتيس إشبيلية سهلة، في محاولة ضم رامي بن سبعيني، الموجود ضمن مفكرة العديد من الأندية الأوروبية والسعودية، خاصة أن الإغراءات المالية الكبيرة، التي قد تصله من البطولة السعودية، قد تحسم وجهته النهائية، وهو الذي يقترب من نهاية مسيرته الكروية، ما يرجح فرضية اختياره العرض المالي، بدل المشروع الرياضي، مثلما فعل الكثير من اللاعبين مؤخرا، على غرار زين الدين بلعيد وعادل بولبينة اللذين اختارا الانتقال إلى البطولة السعودية بصفقتين مغريتين.

ت. عمارة

ينتظر التفاتة من المدرب إبراهيم حمداني

إلياس حماش مطلوب بقوة في البطولة الهولندية

كشفت مصادر إعلامية سعودية، بأن اللاعب الجزائري إلياس حماش، أصبح من اللاعبين الأكثر طلبا في أكبر الأندية الهولندية، بعد بدايته الرائعة هذا الموسم مع الصاعد الجديد نادي كومبور، عقب تجربته السابقة الفاشلة مع نادي شالك الألماني، في وقت ينتظر الجناح الأيسر التفاتة من الناخب الوطني إبراهيم حمداني، بعد أن دخل القائمة الموسعة مؤخرا.

أكد موقع "فوتبول نيوز" الهولندي، بأن اللاعب الجزائري إلياس حماش، البالغ من العمر 23 عامًا، جذب اهتمام ثلاثة من عمالقة الكرة الهولندية، بفضل المستويات المميزة، التي يقدمها رفقة نادي كومبور، منذ بداية الموسم الحالي، ما جعله أحد أبرز الأسماء المرشحة لخوض تجربة احترافية جديدة، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، فبعد المتابعة المستمرة من جانب فريقي فينورد روتردام و"بي إس في" آيندهوفن، انضم نادي أجاكس أمستردام مؤخرا، إلى قائمة المهتمين بخدمات اللاعب، ليتنافس ثلاثي القمة على ضمه، وشدد ذات المصدر، على أن أحد هذه الأندية تقدّم بالفعل، بعرض رسمي إلى إدارة نادي كومبور، وقدر الموقع الهولندي قيمة العرض، بمبلغ يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين يورو، وهو مبلغ قد يدفع إدارة النادي للاستفادة من الصفقة، في ظل بعض التحديات المالية التي تواجهها، علما أن اللاعب الجزائري المولود بفرنسا، انضم إلى صفوف نادي كومبور، الصيف الماضي، قادمًا من نادي شالك الألماني، ونجح في الانسجام سريعًا وفرض نفسه ضمن التشكيلة الأساسية للفريق، إلى درجة أن وسائل الإعلام الهولندية، رشحته ليسير على خطى أنيس حاج موسى، الذي يعد من أبرز نجوم البطولة الهولندية.



إلى ذلك، ساهم اللاعب المرشح، لدخول حسابات المنتخب الوطني بفاعلية كبيرة، في نتائج فريقه، مسجلًا خمسة أهداف ومقدمًا ثلاث تمريرات حاسمة، خلال 12 مباراة خاضها في البطولة الهولندية حتى الآن، وأسهم هذا التألق، في ارتفاع قيمته السوقية، التي لم تتجاوز 400 ألف يورو في شهر أفريل الماضي، ورغم الإغراءات الكبيرة والعروض المحتملة في الميركاتو الشتوي، تملك إدارة نادي كومبور موقفًا تفاوضيًا قويًا، حيث يمتد عقد اللاعب مع الفريق إلى غاية شهر جوان من عام 2029، مع وجود بند يسمح بالتمديد لموسم إضافي، ما يمنح ناديه حرية كاملة في تحديد الشروط المالية المناسبة للموافقة على رحيله.

ت. عمارة

الإصابة حرمته من مواجهة الطوغو

أولمبياكوس اليوناني يجدد اهتمامه بهشام بوداوي



كشفت مصادر إعلامية فرنسية، بأن نادي أولمبياكوس اليوناني، جدد اهتمامه بخدمات اللاعب الجزائري هشام بوداوي المحترف مع نادي نيس الفرنسي، ومحاولة ضمه في الميركاتو الشتوي القادم، قبل نهاية عقده في شهر جوان المقبل، الأمر الذي يسمح لنيس بالحصول على مقابل مالي، بدلا من رحيله مجانا في الميركاتو الصيفي.

يُعد هشام بوداوي، أحد العناصر البارزة في الفترة المميزة التي يمر بها نادي نيس مؤخرا، حيث شارك الدولي الجزائري كأساسي في المباريات الخمس الأخيرة للفريق الفرنسي، محققا أربعة انتصارات مقابل هزيمة واحدة فقط، وانضم بوداوي، البالغ من العمر 27 عاما، إلى نيس في عام 2019، قادما من نادي بارادو، وينتهي عقده الحالي في جوان المقبل، لكنه قد يغادر صفوف الفريق في وقت مبكر، وتحديدا في شهر جانفي، وينظر نادي نيس الفرنسي بإيجابية كبيرة إلى اهتمام نادي أولمبياكوس، حسب موقع "سبور" الفرنسي، حي يحتل النادي اليوناني، الذي نجح مؤخرا، في تحقيق الفوز على مارسيليا، المركز السادس في ترتيب مرحلة الدوري ضمن منافسة الدوري الأوروبي (برصيد 10 نقاط)، مما يجعله في وضع جيد لضمان المشاركة -على الأقل- في أدوار متقدمة من المنافسة الأوروبية، وهو الوضع الذي دفع مسؤولي النادي اليوناني إلى التفكير في تعزيز صفوفه، وقد يبادرون بالتحرك قريباً، ورغم أن عقد اللاعب ينتهي بعد ما يزيد قليلا عن 8 أشهر، إلا أن القيمة السوقية للاعب -الذي خاض 36 مباراة دولية مع المنتخب الجزائري- تقدر حاليا بـ 12 مليون يورو. يجدر الذكر، أن هشام بوداوي ضيع فرصة المشاركة في مباراة الطوغو المزدوجة، بسبب معاناته من إصابة في الظهر، وهي المرة الثانية على التوالي، التي يغيب فيها عن خيارات إبراهيم حمداني.

ت. عمارة

لاحتضان نهائي كأس العالم 2030

رسالة ثقة من ريال مدريد لـ"الفيفا"

بدأ الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، التحضير مبكرا لبطولة كأس العالم 2030 رغم أن النسخة المقبلة من المونديال، لايزال يفصلنا عنها نحو ثلاثة أعوام ونصف عام، في ظل الاستعدادات المكثفة لتحديد الملاعب التي ستستضيف مباريات البطولة، التي ستقام بتنظيم مشترك بين إسبانيا والبرتغال والمغرب.

القسم الرياضي

وتشهد المنافسة على استضافة المباريات اهتماما كبيرا، خاصة في ما يتعلق بالمباراة النهائية التي لم يُحسم ملعبها حتى الآن، وسط ترشيحات لثلاثة ملاعب بارزة، هي ملعب سبوتيفاي كامب نو الخاص ببرشلونة، وملعب سانتياغو برنابيو معقل ريال مدريد، إلى جانب ملعب الحسن الثاني في المغرب.

ووفقا لما ذكرت صحيفة (آس) الإسبانية، فإن ريال مدريد حدد موقفه بوضوح بشأن قدرات ملعب سانتياغو برنابيو وإمكانية استضافته المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2030؛ إذ يتمسك النادي الملكي بامتلاكه المقومات والخبرات اللازمة لتنظيم أكبر الأحداث الرياضية العالمية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر داخل النادي، رسالة واضحة مفادها: "نحن الأفضل في استضافة المباريات"؛ في إشارة إلى ثقة إدارة ريال مدريد في الإمكانات التنظيمية التي يمتلكها ملعب "سانتياغو برنابيو"، وقدرته على احتضان الأحداث الكبرى التي تحظى بمتابعة جماهيرية وإعلامية واسعة.

ويُعتقد أن هذه الرسالة تأتي ضمن المحاولات التي يقوم بها النادي لإقناع مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم، بأفضلية ملعبه، خاصة خلال الزيارة التفقدية الأخيرة التي أجراها ممثلو الفيفا للوقوف على حالة أرضية الملعب، والبنية التحتية المحيطة به، وتقييم مدى جاهزيته لاستضافة مباريات المونديال.



وشهدت الزيارة الأخيرة لملعب "سانتياغو برنابيو" أول عملية تفتيش يجريها الاتحاد الدولي لكرة القدم للملعب منذ كأس العالم 2026، وجاءت بعد أيام قليلة من زيارة مماثلة لملعب "كامب نو"، الذي يدخل بدوره ضمن قائمة المرشحين لاستضافة نهائي النسخة المقبلة من البطولة.

ويرى ريال مدريد أن خبرته في تنظيم المباريات والفعاليات الدولية الكبرى، تمثل نقطة قوة مهمة في سباق استضافة نهائي كأس العالم 2030، خاصة أن ملعبه يمتلك سجلا متنوعًا في استقبال الأحداث الرياضية والترفيهية الضخمة.

وفي المقابل، يظل "كامب نو" وملعب الحسن الثاني منافسين محتملين على استضافة المباراة النهائية، بينما لم يكشف الاتحاد الدولي لكرة القدم حتى الآن، عن قراره النهائي بشأن الملعب الذي سيحتضن المواجهة الختامية للمونديال.

ومن المنتظر أن تتواصل عمليات التفتيش والتقييم خلال الفترة المقبلة قبل اتخاذ القرار النهائي، ليبقى السؤال الأهم هو ما إذا كان الفيفا سيمنح "سانتياغو برنابيو" الأفضلية اعتمادا على خبراته التنظيمية، أم ستكون هناك معايير أخرى تحسم المنافسة لصالح أحد الملاعب الثلاثة.

كوكوريلا :

مبابي ويامال أحق من كين بالكرة الذهبية

أبدى الإسباني مارك كوكوريلا مدافع ريال مدريد، تفهّمه لفوز الإنجليزي هاري كين بجائزة الكرة الذهبية، لكنه كان يفضل منحها للفرنسي كيليان مبابي، أو الإسباني الشاب لامين يامال زميليه في النادي والمنتخب على الترتيب.

وقال كوكوريلا في تصريحات لبرنامج "إل تشيرنغيتو" الإسباني ردا على سؤال بشأن ما إذا كان فوز كين بالكرة الذهبية غير عادل: "لا، لا أستطيع القول إنه كان غير عادل؛ فإذا نظرت إلى أرقامه ستجد أنها أرقام قد لا يتمكن من تكرارها مرة أخرى. ومن هذه الناحية، قدم موسما استثنائيا". واستدرك: "لكنني شخصيا كنت سأمنحها لمبابي أو لامين يامال؛ لأنهما في النهاية من نوعية اللاعبين الذين أشغل التلفاز من أجل مشاهدتهم؛ باعتباري مشجعا لكرة القدم؛ هل تفهم ما أقصده؟". ليواصل كلامه: "الأمر ليس أن كين لم يكن يستحق الجائزة، لكن يجب أن أعترف بأنني فوجئت قليلًا بالنتيجة".

وتأتي تصريحات كوكوريلا في وقت لايزال فيه فوز كين بالكرة الذهبية لعام 2026، محل نقاش، خاصة أن المنافسة كانت قوية مع مبابي ويامال، اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث في التصويت النهائي.

وجاء تتويج المهاجم الإنجليزي بعد موسم استثنائي على المستوى التهديفي، سجل خلاله 61 هدفا في 51 مباراة مع بايرن ميونخ بمختلف المسابقات، وهذا إضافة إلى 12 هدفا مع المنتخب الإنجليزي، ليصل إجمالي أهدافه إلى 73 هدفا خلال 65 مباراة مع النادي والمنتخب.

كما ساهم كين في تتويج بايرن ميونخ بثلاثة ألقاب محلية خلال موسم 2025 2026 بعدما استعاد الفريق لقب الدوري، وفاز بكأس ألمانيا، وكأس السوبر، فضلا عن تسجيله 14 هدفا في دوري أبطال أوروبا رغم خروج الفريق من الدور نصف النهائي.

وعلى الجانب الآخر، قدم مبابي موسما قويا مع ريال مدريد، ومنتخب فرنسا. وكان المنافس الأقرب لكين على الجائزة، لكنه اكتفى بالمركز الثاني بفارق 28 نقطة، بينما واصل يامال تأكيد مكانته بين أبرز نجوم كرة القدم العالمية بعدما احتل المركز الثالث. وحصل أيضا على جائزة أفضل لاعب شاب في العالم.

وجاء احتلال الدولي الإسباني المركز الثالث في سباق الكرة الذهبية، بعدما حل وصيفا في نسخة العام الماضي، خلف الفرنسي عثمان ديمبيلي، ليواصل حضوره في المراكز الثلاثة الأولى رغم صغر سنه.

ق.ر



مايكل كاريك يودّع مانشستر يونايتد:

هذا الحب لا يموت أبدا

وجّه مايكل كاريك، المدرب السابق لمانشستر يونايتد، رسالة وداع مؤثرة إلى جماهير النادي، عبّر خلالها عن امتنانه للفرصة التي أتيحت له لقيادة الفريق، مؤكدا أن علاقته بـ"الشياطين الحمر" ستظل راسخة رغم انتهاء مهمته التدريبية.

وحرص كاريك، بحسب صحيفة "ماركا"، على توديع جماهير مانشستر يونايتد برسالة، استعاد فيها محطات من علاقته بالنادي، الذي قضى بين جدرانه سنوات طويلة لاعبا قبل أن يعود إليه مدربا، ويتولى قيادة الفريق، مؤكدا أن تدريب اليونايتد كان شرفا عظيما في مسيرته، ليشير إلى أن هذه الفرصة لا تتاح لكثيرين، وأنه يشعر بامتنان كبير؛ لكونه جزءًا من هذا الكيان. وأوضح أن المسؤولية داخل ناد بحجم مانشستر يونايتد، تتجاوز مجرد السعي إلى تحقيق الانتصارات؛ إذ تتطلب فهما حقيقيًا لتاريخه، وثقافته وقيمه، والالتزام بالمعايير التي ترسخت على مدار سنوات طويلة، معتبرا أن خصوصية النادي كانت مصدر الهام دائم له. وأفرد المدرب السابق جانبا من رسالته لجماهير مانشستر يونايتد، واصفا إياها بالمميزة، والفريدة، مشيرا إلى أن أجمل لحظات تجربته تمثلت في مشاهدة فرحتهم، وتأثرهم بالانتصارات واللحظات الاستثنائية التي عاشها الفريق خلال العام. وأضاف أنه أراد أن يرد لهم جانبا من الحب الذي تلقاه منهم، مؤكدا أن هذا الحب لا يموت أبدا، وأن علاقته بالجماهير ستظل قائمة مهما تغيرت الظروف.

واختتم كاريك رسالته بالتأكيد على أن مانشستر يونايتد سيظل جزءا أصيلا من حياته، وأن انتهاء مهمته التدريبية لن يغير شعوره بالفخر بالانتماء إلى النادي.

ق.ر



عبر بوابة نادي رافينا

رونالدينيو يستعد للعودة إلى الملاعب

يستعد أسطورة كرة القدم البرازيلية رونالدينيو للعودة إلى المستطيل الأخضر من جديد رغم اعتزاله اللعب رسميا عام 2018، بعدما قرر خوض تجربة استثنائية خلال عام 2026؛ في خطوة أثارت اهتمام عشاق الساحرة المستديرة حول العالم، خاصة أن النجم البرازيلي يقترب من إكمال عامه السادس والأربعين.

وتأتي عودة رونالدينيو من خلال شراكة تجارية مع نادي رافينا الإيطالي الذي ينشط في دوري الدرجة الثالثة، حيث يستعد النجم البرازيلي للمشاركة في مواجهة فريقه أمام فورلي، المقرر إقامتها يوم غد الأحد على ملعب "برونو بينيلي".

وتمثل هذه المشاركة فرصة استثنائية لرؤية أحد أبرز نجوم كرة القدم في العقود الأخيرة بقميص أحد الأندية الإيطالية، خاصة أن رونالدينيو ابتعد عن المباريات الرسمية منذ سنوات طويلة. واقتصرت مشاركاته خلال الفترة الماضية على كرة القدم الشاطئية، والمباريات الخيرية واللقاءات التكريمية.

ويدخل رافينا المواجهة وهو يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب دوري الدرجة الثالثة الإيطالي بعدما جمع 29 نقطة خلال 13 مباراة، فيما يأتي فورلي في المركز الخامس عشر؛ ما يمنح اللقاء أهمية كبيرة للفريق صاحب الأرض، الذي يسعى لمواصلة نتائجه الإيجابية.

ويخوض رافينا المباراة بمعنويات مرتفعة بعدما حقق الفوز على فادو بنتيجة 3-1 في الجولة الماضية، ليصل إلى ثلاثة انتصارات متتالية في المسابقة، وهو ما يزيد من أهمية المواجهة المرتقبة.

ولا تقتصر عودة رونالدينيو على الظهور مجددا داخل الملعب؛ إذ يطمح النجم البرازيلي لتحقيق إنجاز شخصي استثنائي، يتمثل في تسجيل هدفه رقم 300 خلال مسيرته الاحترافية. وكان "روني" أنهى مشواره الكروي برصيد 299 هدف خلال 796 مباراة بقميصي الأندية والمنتخب البرازيلي، وهو ما يجعل تسجيل هدف جديد هدفا رئيسا في عودته المرتقبة.

وعلّق اللاعب على طموحه خلال تقديمه رسميا، قائلا: "كما ترون، أنا في حالة بدنية جيدة. وأشعر بأنني بخير. وإذا تمكنت من تسجيل هدف رقم 300، فسيكون ذلك أكثر روعة".

ويعود آخر ظهور رسمي لرونالدينيو في مباراة تنافسية، إلى 26 سبتمبر 2015، عندما شارك مع فلومينينسي أمام غوياس ضمن منافسات الدوري البرازيلي.

ق.ر

بمساعدة مبابي

ريال مدريد يرفض التنازل عن صفقة أوليسي

يقدم النجم الفرنسي مايكل أوليسي موسما مميزا مع ناديه بايرن ميونخ. لكن مستقبله على المدى الطويل قد يكون بعيدا عن العملاق البافاري.

وذكرت شبكة GFFN الفرنسية نقلا عن صحيفة "ليكيب"، أن اهتمام ريال مدريد بالتعاقد مع أوليسي لم يتراجع. وكان بايرن ميونخ أبلغ ريال مدريد في الصيف الماضي، بأن تقديم عرض تتجاوز قيمته 500 مليون يورو، لن يكون كافيًا للسماح برحيل أوليسي.

وينتهي عقد صانع الألعاب الفرنسي مع بايرن ميونخ في عام 2029. ومن المتوقع أن يكثف النادي الألماني جهوده خلال الأيام المقبلة من أجل تمديده. ومع ذلك لايزال مايكل أوليسي هدفاً لريال مدريد، فعندما ينضم إلى معسكر المنتخب الفرنسي يحرص لاعبون من أمثال كيليان مبابي وإبراهيما كوناتي وإدواردو كاماڤينغا، على تذكيره بأن ملعب سانتياغو برنابيو مكان رائع لممارسة كرة القدم.

وتشير صحيفة ليكيب إلى أنه في حال فشل بايرن ميونخ في مساعيه لتمديد عقد اللاعب الفرنسي، قد يصبح متاحاً في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، مقابل مبلغ أقل بكثير من 500 مليون يورو.

وظهر مايكل أوليسي بشكل رائع خلال مونديال 2026 مع منتخب فرنسا. وساهم في احتلال الديوك المركز الرابع. وشارك أوليسي في 15 مباراة هذا الموسم مع بايرن ميونخ بكافة المسابقات. وسجل 12 هدفا، مع تقديم 7 تمريرات حاسمة.

ق.ر



مع تييري هنري

كريستيانو رونالدو يكشف تفاصيل مغامرته الجديدة

يستعد البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر السعودي، لخوض تجربة مختلفة عن مسيرته الكروية، بعدما أعلن انطلاق إنتاج مسلسله التليفزيوني الجديد "Day 1S"، في مشروع يجمعه بأسماء بارزة في عالم السينما والرياضة. ويكشف جانبا آخر من طموحاته خارج الملاعب. وتحمل التجربة الجديدة أهمية خاصة للنجم البرتغالي الذي تحدّث عن الأسباب التي دفعته لدخول صناعة الترفيه، مؤكدا أن كرة القدم لا تقتصر على المباريات والبطولات، بل تضم قصصًا إنسانية تستحق الوصول إلى جمهور أوسع.

وكشف كريستيانو رونالدو في تصريحات نقلها موقع "Deadline" المتخصص في صناعة الترفيه أول أمس، عن اعتزازه بالمشاركة في إنتاج المسلسل بالتعاون مع المخرج البريطاني ماثيو فون، وبحضور أسطورة الكرة الفرنسية تيري هنري.

وقال قائد النصر السعودي: "قضيت حياتي بأكملها في عالم كرة القدم. وأدرك أن بعض أقوى القصص وأكثرها تأثيرًا تحدث خارج المستطيل الأخضر". وأضاف: "كرة القدم تدور حول الأحلام، والطموح، والوفاء والتضحية، وحول الأشخاص الذين يؤمنون بك منذ اليوم الأول. وهذا تحديدًا ما يجعل Day 1S عملا مميزا".

وأوضح كريستيانو رونالدو أن مشاركته في إنتاج المسلسل تمنحه فرصة لتقديم صورة مختلفة عن كرة القدم بعيدًا عن المنافسات، والنتائج التي اعتاد الجمهور متابعتها.

وقال "صاروخ ماديرا": "بصفتي منتجًا أشعر بالفخر للمساهمة في تقديم جانب مختلف من عالم كرة القدم عبر الشاشة؛ من خلال قصة أؤمن بأنها ستلامس جمهورًا يتجاوز حدود هذه الرياضة بكثير".

وأعرب النجم البرتغالي عن سعادته بالتعاون مع ماثيو فون صاحب سلسلة أفلام "Kingsman"، إلى جانب تيري هنري الذي سبق أن واجهه خلال مسيرته الاحترافية.

وأردف: "إن خوض تجربتي الأولى في هذه الصناعة إلى جانب شريكي وصديقي ماثيو فون والاستعانة بلاعب سابق استثنائي وشخص رائع مثل تيري هنري، يجعل هذه التجربة أكثر تميزًا".

للإشارة، تدور أحداث المسلسل حول لاعب كرة قدم شاب موهوب يحقق حلمه بالوصول إلى الدوري الإنجليزي الممتاز عبر نادي برينتفورد. لكنه يحرص على الاحتفاظ بأصدقائه، الذين ساندوه قبل الشهرة والمال والنجاح.

ق.ر

فوضى المكملات الغذائية.. نقابة الصيادلة الخواص بالبليدة:

توسيع دور الصيدلي لحماية صحة المواطن

■ مشروع مرسوم تنفيذي يجعل بيع المكملات الغذائية حكرا على الصيادلة ■ الانخراط في مسعى التوسعة ومواكبة التحولات التكنولوجية



فرضت الثورة التكنولوجية المتسارعة، والتحديات التي أفرزها الذكاء الاصطناعي على الصيدلي، باعتباره أحد مهنيي الصحة، مواكبة مختلف المستجدات، وتلبية الاحتياجات الطبية وشبه الطبية المتزايدة للمواطنين، وهو ما جعل توسيع النشاط والاستفادة من الخدمات والامتيازات، التي توفرها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا"، ضرورة تفرض نفسها بقوة، خاصة في ظل الطلب الكبير على بعض المواد ذات الصلة بالصحة، على غرار المكملات الغذائية ومواد التجميل والعناية بالجسم، عبر منصات التواصل الاجتماعي، تعرض من قبل أشخاص غير مختصين، وتباع في بعض محلات العقاقير والأعشاب، وعلى الأرصفة.

رشيدة بلال

تحصي ولاية البليدة أكثر من 400 صيدلية خاصة، تنشط في المجال الطبي، فيما عرفت السنة الجارية، فتح أكثر من 20 صيدلية جديدة، وهو ما يمثل نسيجا اقتصاديا ومهنيا هاما، غير أن التحولات التي يشهدها العالم في المجال التكنولوجي، لاسيما ما تعلق منها بتحديات الذكاء الاصطناعي، تفرض على هذا النشاط، مواكبة التطورات وعدم البقاء منحصرا في النمط الكلاسيكي للعمل الصيدلاني.

وفي هذا السياق، أصبح من الضروري، أن لا يظل الصيدلي منغمسا في نشاطه التقليدي، المحصور في تقديم الخدمات المرتبطة بالأدوية، وإنما السعي إلى توسيع نشاطه، والاستفادة من الفرص التي تتيحها أجهزة الدولة، خاصة وأن الدعم المتاح اليوم، يسمح لأصحاب الصيدليات الراغبين في الاستثمار في المجال الطبي وشبه الطبي، بتوسيع نشاطاتها وإدراج أنشطة جديدة، بما يساهم في ترقية النشاط المحلي والوطني. وفي هذا السياق، أكدت مديرة الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية "ناسدا"، حنان بوحفص، في تصريح لـ"المساء"، أن الخدمة الجديدة التي أطلقتها الوكالة، تمثل فرصة لفائدة الناشطين في مختلف المجالات، للاستفادة من الامتيازات والتسهيلات الممنوحة في إطار توسعة النشاط، بما يسمح لهم بترقية مشاريعهم في المجال الطبي والشبه الطبي، والمساهمة في تطوير النشاط الاقتصادي محليا ووطنيا.

من جهته، أكد وليد عياد، رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص لولاية البليدة، على هامش اليوم الإعلامي، الذي بادرت إلى تنظيمه وكالة "ناسدا"، لفائدة الصيادلة الخواص، للتعريف بالامتيازات الموجهة لهم في مجال توسعة النشاط، أن الصيدلي يعد مهنيا في مجال الصحة، وينشط في إطار المدونة الوطنية للنشاطات التجارية، وهو ما يجعله معنيا بمواكبة التطورات الحاصلة، والانخراط في مسعى توسيع نشاطه.

وأوضح المتحدث، أن التحولات التكنولوجية، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، فرضت تحديات جديدة على الصيدلي، خاصة في ظل لجوء المواطنين بشكل متزايد إلى هذه التقنيات، للحصول على معلومات واستشارات حول مختلف الأدوية والمكملات الغذائية، مؤكدا أن دعوة الصيدلي إلى الانخراط في مسعى توسعة نشاطه، تهدف أيضا إلى وضع حد للفوضى التي يعرفها تسويق بعض المواد شبه الصيدلانية، خاصة المكملات الغذائية.

وأشار عياد، إلى أن بعض الأشخاص أصبحوا يقدمون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تجاربهم الشخصية في مجال العلاج والترويج لمنتجات مختلفة، رغم عدم امتلاكهم أي خلفية علمية أو تكوين متخصص، وهو ما قد يشكل خطرا على صحة المواطنين، لاسيما وأن المكملات الغذائية قد تتداخل مع بعض الأدوية والعلاجات، الأمر الذي يستوجب التعامل معها بحذر، وتحت إشراف المختصين. وأكد أن غياب الصيدلي عن هذا المجال، يضيف أعباء جديدة على الصحة العمومية، ما يتطلب من الصيدلي، حسبه، تبني مسعى توسعة النشاط واعتماد أنشطة إضافية، تخدم نشاطه المهني، من جهة، وتساهم في حماية الصحة العمومية، من جهة أخرى.

مشروع مرسوم تنفيذي على طاولة الحكومة

في السياق ذاته، كشف المتحدث عن وجود مشروع مرسوم تنفيذي على طاولة الحكومة، تمت المطالبة من خلاله، كصيادلة خواص، بجعل تسويق المكملات الغذائية حصريا على مستوى الصيدليات، بهدف الحد من المتاجرة بصحة المواطنين، وضمان تسويق آمن لهذه المنتجات.

ودعما لهذا المسعى، دعا رئيس النقابة الصيادلة إلى الانخراط أيضا، في محاربة التسويق العشوائي للمكملات الغذائية، عبر منصات التواصل الاجتماعي، أو بيعها بطريقة غير مؤطرة في المحلات، من خلال الاستفادة من آليات توسعة النشاط الذي تضمنه وكالة "ناسدا"، والتكفل بإنتاج بعض المنتجات وتسويقها، في إطار النشاطات الإضافية أو التكميلية ذات الصلة بالمجال الطبي وشبه الطبي. وأوضح أن الأمر لا يتعلق بالمكملات الغذائية فقط، وإنما يشمل أيضا مواد التجميل والعناية بالبشرة والجسم، وغيرها من المنتجات التي تعرف إقبالا كبيرا من المواطنين، مشيرا إلى أن سلوك المستهلك تغير بشكل ملحوظ بعد جائحة "كورونا"، وأصبح يتابع بشكل كبير، ما يعرض عبر منصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يفرض على الصيدلي القيام بدوره في التصدي لكل ما من شأنه الإضرار بصحة المواطن.

وأكد عياد، أن الصيدلي لم يعد مجرد بائع للأدوية، وإنما أصبح يقدم خدمات صحية إضافية، من بينها التلقيح على مستوى الصيدلية، والكشف السريع عن بعض الأمراض، إلى جانب خدمات أخرى، مثل الاستشارة الصيدلانية، لاسيما فيما يخص بعض مواد العناية بالبشرة والمكملات الغذائية، معتبرا أن توسيع النشاط، من شأنه أن يعطي دفعة جديدة للصيدلية، ويعزز دورها في تقريب الخدمات الصحية من المواطن، وتوفير مزيد من الراحة.

حذار... الذكاء الاصطناعي أداة للصيدلي وليس بديلا عنه

وردا على سؤال، حول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يشكل منافسا للصيدلي، خاصة وأن بعض الأسر أصبحت تلجأ إليه، للحصول على معلومات حول الأدوية وطرق العلاج، أوضح وليد عياد، أن الصيدلي مدعو اليوم، إلى التحكم في آليات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تطوير عمله، لاسيما في مجال تسيير المخزون والبرامج والجانب التنظيمي. أما فيما يخص المواطن، فدعا إلى التحلي بالوعي الصحي، وعدم الاعتماد بشكل كامل على المعلومات، التي تقدمها تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الصحي، مؤكدا أن هذه التقنيات لا يمكنها أن تعوض الطبيب أو الصيدلي، وأن الاستشارة الصحية ينبغي أن تبقى مرتبطة بالمختصين.

الصيادلة يثمنون مبادرة "ناسدا"

في سياق متصل، تحدثت "المساء" إلى عدد من الصيادلة، الذين ثمنوا تنظيم اليوم الإعلامي، الذي بادرت إليه وكالة "ناسدا"، باعتباره فرصة للاطلاع على الامتيازات والتسهيلات الجديدة، التي أقرتها الوكالة، في إطار توسعة النشاط.

وأوضح عدد من الصيادلة، أن لديهم رغبة، بعد الاستفادة من الامتيازات الممنوحة، في إطار إنشاء مشاريعهم، في توسيع نشاطاتهم أو إدراج نشاطات أخرى، في إطار العمل الطبي وشبه الطبي، لاسيما في مجال إنتاج المكملات الغذائية أو تطوير خدمات الصيدلية، لتقديم خدمات صحية إضافية، تقرب الرعاية من المواطن.

وفي هذا الاطار، أشار الصيدلي وليد، إلى أنه لم يستفد سابقا من الدعم في مجال تأسيس صيدليته، وأنه وبالنظر إلى الخدمات التي تقدمها وكالة "ناسدا"، والامتيازات الجبائية المرتبطة بها، ارتأى الاستفادة من هذه الآليات، خاصة وأن لديه بعض الأفكار المتعلقة بتوسعة نشاط الصيدلية، وإدراج نشاطات جديدة، من بينها إنتاج بعض مواد العناية بالبشرة وتسويقها.

وأكد أن آلية توسعة النشاط التي تقترحها الوكالة، تتيح للصيادلة فرصة التعرف على مختلف الإمكانيات المتاحة أمامهم، وتحويل أفكارهم الاستثمارية إلى مشاريع قابلة للتجسيد.

من جهتها، أكدت الصيدلانية سمية ترزلي، أن تنظيم هذا اللقاء يمثل فرصة للصيادلة، من أجل الحصول على فكرة واضحة حول مجالات الاستثمار وتوسعة النشاط في المجال الصيدلاني وشبه الصيدلاني، مشيرة إلى تطلعها إلى توسيع نشاط صيدليتها، والاستثمار في المجال الخدماتي، بما يسمح بتسهيل وتيسير عملية اقتناء الأدوية، وتوفير خدمات إضافية للمواطن.

وأوضحت أن تحقيق هذه الأهداف، في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، يتطلب توفير تجهيزات ووسائل حديثة، تحتاج بدورها إلى دعم مالي، وهو ما يجعل الصيادلة يراهنون على ما يمكن أن تقدمه وكالة "ناسدا" من دعم وتسهيلات، في إطار توسعة النشاط.

تحولت إلى مصدر إزعاج لسكان عنابة

الدراجات النارية.. بين مطرقة الرفض وسندان الحاجة

تعرف مدينة عنابة في الآونة الأخيرة، حيوية كبيرة وحركة مرورية واسعة وغير مسبوقة، حيث تعيش شوارعها الكبرى والأزقة الداخلية، على وقع اختناق مروري واسع، أصبح يعيق تنقلات المواطنين وتعطل مصالحهم اليومية بشكل مستمر ومتعب للغاية. وأمام هذا الواقع المتأزم، الذي بات يؤرق الجميع ويعطل حركة الشارع، ظهرت وسائل تنقل بديلة وميتكرة، من أجل اختصار الوقت والهروب من زحمة السيارات، وطوابير الانتظار الطويلة التي لا تنتهي، وعلى رأس هذه الوسائل، تبرز الدراجة النارية التي فرضت حضورها في كل الشوارع والأحياء، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من المشهد اليومي لعنابة، حيث وجد فيها المواطن البسيط ملاذا سريعا للوصول إلى عمله دون تأخير، متجاوزا العراقيل اليومية التي تصنعها الطوابير الطويلة للسيارات في أوقات الذروة.

سميرة عوام

لقد تغير وجه الشارع في عنابة كثيرا، عما كان عليه في السابق، حيث تحولت الدراجة النارية من مجرد وسيلة تنقل خاصة بالشباب أو العمال بمفردهم، إلى ظاهرة اجتماعية عائلية بامتياز، تهم كل بيت وعائلة.

الدراجة النارية من النقل الفردي إلى المشهد العائلي

فالمتأمل في الطرقات والأحياء، يلاحظ بوضوح، مشهدا مألوفا ومتكررا، يتمثل في ركوب النساء مع أزواجهن أو إخوانهن على متن هذه الدراجات، لقضاء مختلف الحاجيات اليومية بكل أريحية وسرعة، لتجاوز مسافات التنقل الطويلة. والأكثر من ذلك، صار الكثير من الآباء والأمهات يعتمدون عليها بشكل أساسي، لاصطحاب أبنائهم الصغار إلى المدارس والمؤسسات التربوية بكل سهولة، لتفادي أي تأخر، خاصة في فترة الصباح، من أجل الوصول إلى القسم باكرا ومتابعة الدروس، لتعزيز تحصيلهم العلمي، وسط اختناق الطرقات والمسالك الضيقة.

هذا التحول العميق في البنية الاجتماعية للعائلات العنابية، يعكس مدى قدرة المجتمع على التكيف مع الأزمات الحضرية، حيث تحولت الدراجة من أداة نقل فردية، إلى مركبة جماعية، تعتمد عليها الأسرة بأكملها في تسيير شؤونها اليومية، متجاوزة الصورة النمطية القديمة، التي كانت ترتبط بالسخب أو المخاطر المبالغ فيها.



نبض الشارع ورفض الدراجة الناري.."لي شري موتو"

وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة الاجتماعية الجديدة، أثارت في بدايتها جدلا واسعا بالمنطقة، واختلفت حولها آراء المواطنين، بين مؤيد، ومعارض متخوف من مظاهر السرعة، إلا أن ذلك لم يترك أي أثر سلبي يعيق انتشارها في المجتمع العنابي. بل على العكس تماما، فإن سبر الآراء البسيط ومتابعة نبض الشارع اليومي، يؤكدان أن المواطنين تقبلوا الفكرة تماما، وأصبحوا يرون فيها حلا عمليا لا غنى عنه في حياتهم اليومية. خصوصا وأن هذه الدراجات تمكنهم من التكيف السريع مع ضغط الاكتظاظ المروري المستمر في المدينة، وتوفر عليهم الكثير من العناء والتعب والجهد الضائع طوال اليوم، مما جعلها تحتل مكانة مميزة في القبول العام لدى مختلف شرائح المجتمع، وجعلها الخيار الأول لكل من يبحث عن الوصول في الوقت المحدد، من أجل قضاء حاجياته.

وعند الحديث مع المواطنين في عنابة حول هذا الموضوع، وسبر آرائهم المختلفة، يتبين بوضوح تام، أن إرضاء المواطنين وتسهيل حياتهم اليومية أصبح مرتبطا بشكل كبير بهذه الدراجات النارية، التي تقدم حلولا فورية لا تعوض. فكثير من أرباب العائلات يعملون طوال اليوم، ويجدون في الدراجة النارية المنقذ الحقيقي من تأخيرات العمل، والبقاء في الطابور الطويلة ولساعات، وسط السيارات المتوقفة التي لا تحرك ساكنا في أوقات الذروة. وهنا يعبر الشارع العنابي عن هذا الواقع بكلمات بسيطة ومباشرة، يعكسها المثل الشعبي الدارج والمعروف: "لي شري موطو شري موتو". وهو تعبير شعبي يختصر مدى رغبة الناس، وإصرارهم على امتلاك هذه الوسيلة، رغم كل الظروف والتحديات المادية، ومخاطرها، إيمانا منهم بأنها باتت أمرضروريا، وكثيرا ما تستعمل في التنقلات اليومية، لتوفير الوقت والمال مقارنة بوسائل النقل الأخرى التي تشهد ضغطا كبيرا لا يطاق.

الوجه الآخر لظاهرة السرعة...

رغم كل هذه الإيجابيات والمنافع الكبيرة، التي تقدمها الدراجات النارية للعائلات العنابية في تسيير حياتهم، وتسهيل أمورهم، إلا أنها تكون أحيانا مصدر قلق وخطر حقيقي على سلامة الجميع في الشوارع. يعود هذا الخطر الأساسي إلى طريقة الاستخدام غير السليمة وغير المنضبطة، حيث نلاحظ مزاحمتها المستمرة والخطيرة للسيارات والمركبات الكبرى في مساحات ضيقة، ومسارات غير مخصصة لها أبدا. ناهيك عن السرعة الفائقة التي تميز سياقة بعض الأشخاص، الذين لا يدركون خطورة الطريق ونتائج السرعة الكارثية، التي تهدد أرواح الأبرياء في كل لحظة، ناهيك عن عدم احترام إشارات المرور أو التجاوزات الخطيرة من اليمين واليسار. التي تتسبب في هلع السائقين وتزيد من حدة التوتر المروري في الشوارع الكبرى.

تهور بحاجة إلى ضبط..

هنا يبرز الجانب المقلق حقا، عندما نلاحظ بعض الشباب الصغار والمتهورين يسوقون هذه الدراجات بتهور كبير، ودون أي وعي كافٍ بقواعد المرور الأساسية أو المسؤولية الكبيرة التي تحملها الطريق أمام المارة والسيارات الأخرى. هذه الممارسات تجعل الدراجة النارية سببا مباشرا في حوادث مؤلمة، تعرض حياة السائقين والراجلين والأطفال للخطر الشديد، مما يتطلب وقفة جادة وتوعية مستمرة للجميع، من أجل الحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

ولتحقيق التوازن المنشود بين ضرورة التنقل السريع، وضمان السلامة المرورية. لا بد من تضافر جهود عدة أطراف حيوية وفاعلة في المجتمع، منها توعية الشباب بأهمية احترام قانون المرور، وارتداء الخوذة الواقية كشرط أساسي لحماية الرأس والأرواح. إلى جانب ردع المخالفين والمتهورين عبر تشديد الرقابة المرورية في المحاور الكبرى، والأحياء السكنية المكتظة بالمركبات والمارة. كما يتوجب، حسب العديد من المواطنين، الذين تحدثنا معهم، على الأولياء متابعة أبنائهم وعدم منحهم مفاتيح الدراجات في سن مبكرة، أو دون الحصول على التكوين المروري اللازم والضروري. بالإضافة إلى تحرك الجهات المعنية في تهيئة مسارات ومسالك مخصصة للدراجات النارية، لتخفيف الضغط والمخاطر اليومية، التي تنجم عن مثل هذه المركبات، وعليه تبقى الدراجات النارية بعنابة، ظاهرة تحتاج إلى متابعة، وحلا ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه، في ظل أزمة المرور الخانقة التي تعرفها المدينة يوميا.

انخفاض درجات الحرارة يزيد الطلب على منتجات الخلية

النحالة فاطمة... 30 سنة خبرة في تحضير الوصفات الطبيعية بالعسل

تتجه أنظار العديد من العائلات البليدية، تزامنا مع تسجيل تراجع في درجات الحرارة ودخول موسم البرد، نحو مربي النحل ومحلات بيع العسل الطبيعي، بحثا عن أجود أنواعه، واقتناء منتجات الخلية التي تدخل في تحضير وصفات طبيعية، تحظى بإقبال واسع، خاصة خلال فصلي الخريف والشتاء، وهو التوجه الذي دفع النحالة والمعالجة في الطب التقليدي، فاطمة قرنوق، ابنة مدينة البليدة، إلى تحضير مجموعة من المنتجات والوصفات المستوحاة من العسل الطبيعي ومشتقات الخلية، مستفيدة من خبرة وبحوث امتدت لأكثر من ثلاثة عقود في هذا المجال.

رشيدة بلال



أوضحت النحالة فاطمة قرنوق، في معرض حديثها مع "المساء"، بأنها أمضت أكثر من 30 سنة في البحث في عالم العسل وخصائصه الطبيعية والغذائية، وهو ما دفعها إلى التخصص في هذا المجال، بعدما كانت في البداية، تمارس تربية النحل وتعمل على دراسة الخصائص المختلفة لمستخلصات الخلية، غير أنها اتجهت في السنوات الأخيرة، إلى التركيز على تحضير بعض المنتجات التي يكثر عليها الطلب، لاسيما مع حلول فصل الخريف وانخفاض درجات الحرارة، حيث تبحث العائلات عن منتجات طبيعية تدخل ضمن نظامها الغذائي اليومي.

وحسب المتحدثة، فإن تربية النحل عالم فريد ومتجدد، فكلما تعمقت في البحث فيه، اكتشفت خصائص جديدة، باعتبار أن الأمر لا يقتصر على العسل فحسب، وإنما يشمل مختلف مستخلصات الخلية، على غرار شمع النحل وحبوب الطلع، وغيرها من المنتجات التي تستدعي المزيد من البحث والدراسة، للتعرف على مكوناتها وطرق الاستفادة منها.

وأضافت أن طرق استهلاك العسل ومستخلصات الخلية، تختلف باختلاف الغرض من استعمالها، غير أنها تؤكد أهمية إدراج العسل ضمن النظام الغذائي، باعتباره مادة طبيعية ذات قيمة غذائية، خاصة خلال موسم البرد، الذي يشهد انتشارا واسعا للفيروسات والأمراض الموسمية.

في هذا السياق، تنصح العائلات، والأمهات على وجه الخصوص، بالاهتمام بالتغذية الصحية لأطفالهن، ويمكن إدراج العسل ضمن غذائهم بكميات مناسبة، مع مراعاة أعمارهم، إذ يمنع تقديمه للأطفال دون السنة.

وفي سياق متصل، كشفت النحالة أنها تسعى، من خلال بحوثها وتجاربها، إلى ابتكار تركيبات غذائية تمزج فيها العسل ببعض الأغذية الطبيعية، على غرار البرتقال والمكسرات، بهدف تنويع المنتجات والاستفادة من قيمتها الغذائية، بما يتماشى مع أذواق المستهلكين واحتياجاتهم، خاصة خلال الفترات التي يزداد فيها الإقبال على هذه المنتجات.

وأشارت المتحدثة، إلى أن أكثر ما يستقطب اهتمامها في عالم النحل، هو حبوب الطلع، بالنظر إلى تنوع مكوناتها وما تحتويه من عناصر غذائية، وكذا الخلية التي أثبتت نجاعتها في علاج التهاب الجيوب الأنفية وحبوب الطلع كمضاد حيوي وعلاج الروماتيزم، عن تجربة، مؤكدة أنها لا تزال تبحث في خصائص ومجالات الاستفادة مما تنتجه النحلة، في ظل ما يتيحه هذا المجال من آفاق للبحث والتجريب.

وعن طبيعة الطلب على منتجات الخلية بولاية البليدة، أكدت فاطمة قرنوق، أنه يرتفع بشكل ملحوظ خلال فصلي الخريف والشتاء، تزامنا مع انخفاض درجات الحرارة، وتزايد اهتمام العائلات بالمنتجات الطبيعية، مشيرة إلى أن العسل ومشتقاته، أصبحا يحظيان بمكانة ضمن المشتريات الموسمية للعديد من الأسر.

وبخصوص الأسعار، أقرت المتحدثة، بأن بعض المستهلكين يشتكون من ارتفاع تكاليف اقتناء العسل الطبيعي ومنتجات الخلية، غير أنها ترى أن اختيار المنتجات الجيدة، والاهتمام بالتغذية السليمة، يمثلان استثمارا في صحة العائلة، خاصة الأطفال، داعية إلى التحري عن مصدر العسل وجودته عند الشراء، وعدم الانسياق وراء المنتجات مجهولة المصدر.

رواج كبير لمستحضرات التجميل الطبيعية

نساء يبحثن عن "جمال آمن" دون مكونات كيماوية





أصبحت العناية بالبشرة في السنوات الأخيرة، تتجاوز الجانب الجمالي، لتأخذ بعدا صحيا يرتبط بنوعية المنتجات المستعملة، ومكوناتها ومدى ملاءمتها لطبيعة الجلد، فمع تزايد الوعي بالمشكلات التي قد تسببها بعض مستحضرات التجميل، من تهيج وحساسية وجفاف، باتت النساء أكثر حرصا على معرفة ما تحتويه العبوات التي يستعملنها يوميا، والبحث عن تركيبات بسيطة تستجيب لاحتياجات بشرتهن، دون تعريضها لمكونات قد لا تتحملها، وهو ما أعاد الاهتمام بالمواد الطبيعية والزيوت النباتية، التي ظلت حاضرة في وصفات العناية التقليدية، وأصبحت اليوم، تدخل في صناعة مستحضرات متنوعة، تجمع بين الموروث الطبيعي ومتطلبات العناية الحديثة.

نور الهدى بوطيبة

لم يعد هذا التوجه مقتصرا على استعمال الزيوت والمواد الخام بشكل مباشر، بل امتد إلى ظهور مبادرات وحرف متخصصة في تحضير مستحضرات تجميل طبيعية، تحاول تقديم بدائل للمنتجات المتداولة في الأسواق، مستفيدة من مكونات، مثل زبدة الشيا وزيت جوز الهند واللوز والخروع وغيرها، وفي هذا السياق، شكل صالون الصناعة التقليدية المنظم على هامش صالون الجزائر الدولي للكتاب، الذي اختتم مؤخرا، فضاء للتعريف بهذه الحرفة واستقطاب المهتمين بها، من خلال مشاركة الصيدلانية بن ميهوب نور الهدى، واحدة من تلك الحرفيات المهتمات بالطبيعة، التي عرضت تشكيلة من مستحضرات العناية بالبشرة، المصنوعة من مكونات طبيعية، وحرصت على التعريف بخصائصها، وأهداف التوجه نحو هذا النوع من المنتجات.

في حديثها عن تجربتها، أوضحت الصيدلانية بن ميهوب، أن مشاركتها في الصالون، تهدف إلى التعريف بمستحضرات التجميل المصنوعة من المواد الطبيعية، والترويج لثقافة العناية الواعية بالبشرة، من خلال تقديم منتجات تقوم على مكونات معروفة باستعمالاتها في الترطيب والتغذية والعناية بالجلد، مشيرة إلى أن اهتمامها بهذا المجال، يرتبط أيضا بتزايد بحث النساء عن بدائل للمستحضرات التقليدية، ورغبتهن في الابتعاد عن بعض المكونات التي قد تسبب لهن مشكلات جلدية، خاصة اللواتي يعانين من الحساسية أو التهيج أو الجفاف، ويبحثن عن تركيبات أكثر ملاءمة لاحتياجات بشرتهن.

وأضافت أن التشكيلة المعروضة، تضم منتجات تعتمد على زبدة الشيا وزيت جوز الهند وزيت اللوز وزيت الخروع، وهي مكونات نباتية معروفة باستعمالاتها في مجال العناية والترطيب، حيث تختلف وظيفة كل مادة بحسب خصائصها وطريقة توظيفها في التركيبة، فزبدة الشيا، تساعد على تليين البشرة والحد من فقدانها للرطوبة، فيما تدخل الزيوت النباتية في تحضير مستحضرات ترطيب الجسم وتغذية البشرة والعناية بالمناطق الجافة، إلى جانب منتجات أخرى تستهدف احتياجات مختلفة، مؤكدة أن الهدف هو تقديم خيارات متنوعة للنساء، مع الاهتمام بتركيبة المنتج وطبيعة المكونات المستعملة فيه.

وأبرزت الصيدلانية، أن من بين العوامل التي ساهمت في انتشار هذه المنتجات، تزايد تخوف النساء من بعض المكونات الموجودة في مستحضرات التجميل المتداولة، خاصة مع تسجيل حالات تهيج وحساسية لدى بعض المستهلكات، الأمر الذي دفعهن إلى البحث عن بدائل أكثر ملاءمة لبشرتهن، لاسيما صاحبات البشرة الحساسة، واللواتي يجدن صعوبة في اختيار مستحضرات العناية المناسبة، معتبرة أن العودة إلى المكونات الطبيعية، تمثل توجها يستحق الاهتمام، شرط معرفة خصائص المواد المستعملة، وحسن اختيارها وتوظيفها وفق تركيبات مدروسة.

في هذا الإطار، تكتسي مسألة حماية الحاجز الجلدي أهمية خاصة، تقول الصيدلانية، باعتباره خط الدفاع الأول للبشرة أمام العوامل الخارجية، والمسؤول عن الحد من فقدان الماء والحفاظ على توازن الجلد، إذ أن تضرره قد يؤدي إلى الجفاف وزيادة قابلية البشرة للتهيج، وهو ما يجعل استعمال المواد المرطبة، من أسس العناية اليومية، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من جفاف الجلد أو حساسيته، مشيرة إلى أهمية اختيار المستحضرات المناسبة، وتجنب المكونات التي ثبت أنها تسبب تفاعلات جلدية لدى الشخص، كما توصي بتجربة المنتجات الجديدة على مساحة صغيرة من الجلد، قبل استعمالها على نطاق واسع، تفاديا لظهور ردود فعل غير مرغوبة، لم يقتصر الاهتمام بهذه المنتجات على الجانب الجمالي، بل يمتد إلى سلامة الصحة والتعرض المتكرر للمكونات المختلفة الموجودة في مستحضرات العناية الشخصية، تقول بن ميهوب، خاصة في ظل تداول تساؤلات حول بعض المواد وتأثيراتها المحتملة في الجسم، وهنا لابد من التمييز، حسب الصيدلانية، بين المكونات التي ثبت أنها قد تسبب الحساسية الجلدية لدى بعض الأشخاص، وتلك التي ما تزال موضع دراسات بشأن تأثيراتها الصحية، إذ لا يمكن اعتبار كل المواد الكيميائية ضارة، مثلما لا يمكن الجزم بأن كل ما هو طبيعي آمن تماما، وعليه تبرز، وفق محدثتنا، أهمية تطوير هذه الحرفة، من خلال الجمع بين المعرفة بخصائص المواد الطبيعية والالتزام بقواعد التصنيع السليم، بما يعزز ثقة المستهلكين ويفتح المجال أمام منتجات محلية قادرة على الاستجابة لمتطلبات السوق، خاصة أن الإقبال المتزايد على هذا المجال، يمنح النساء صاحبات المبادرات، فرصة لتحويل معارفهن ومهاراتهن إلى مشاريع إنتاجية، توفر لهن موردا اقتصاديا وتساهم في تثمين المواد الأولية والتجارب المحلية والدفع بالاقتصاد المحلي.

تحت شعار "لباسي هويتي"

معرض للباس التقليدي الجزائري بغليزان



احتضنت دار الثقافة "محمد إسياخم" بولاية غليزان، فعاليات المعرض الولائي للباس التقليدي الجزائري، المنظم تحت شعار "لباسي هويتي"، بمبادرة من مديرية الثقافة والفنون، بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية، في تظاهرة ثقافية، ترمي إلى تثمين الموروث الثقافي الوطني والتعريف بتنوع الأزياء التقليدية، التي تزخر بها مختلف مناطق الوطن.

عرفت هذه التظاهرة، مشاركة عدد من الجمعيات والهيئات الناشطة في مجال التراث والصناعات التقليدية، من خلال أجنحة عرض متنوعة، أبرزت ثراء اللباس التقليدي الجزائري وتعدد أنماطه، حيث شملت أزياء نسوية ورجالية وألبسة خاصة بالأطفال، إلى جانب تشكيلة من أزياء عروس الغرب الجزائري، على غرار "الكراكو" و"القفطان" و"العنابية" و"الشاشية" واللباس القبائلي "الحايك" و"البلوزة" المنسوجة، بما يعكس الخصوصيات الثقافية والجمالية التي تميز الموروث اللباسي الوطني.

كما تضمن البرنامج، سلسلة من المحاضرات المتخصصة، تناولت التعريف باللباس التقليدي الجزائري وطرق جرده وإعداده للتصنيف ضمن الموروث الثقافي غير المادي، إلى جانب عرض حول مفاهيم علامة الصناعة التقليدية الجزائرية، وشروط الاستفادة منها، فضلا عن تقديم عرض مرئي حول اللباس التقليدي الرجالي، في إطار التعريف بأهمية المحافظة على هذا الموروث وتثمينه.

في هذا السياق، أكد مدير الثقافة والفنون لولاية غليزان، أن تنظيم هذه التظاهرة، يندرج ضمن الجهود الرامية إلى تثمين الموروث الثقافي الوطني، والتعريف بمختلف مكوناته، لاسيما اللباس التقليدي، باعتباره أحد أبرز عناصر الهوية الثقافية الجزائرية، مشددا على أهمية إشراك الجمعيات والفاعلين في المجال الثقافي، في مساعي المحافظة عليه وضمان نقله إلى الأجيال الصاعدة، مع إبراز أهمية إدراج الشدة التلمسانية ضمن التراث العالمي.

من جهته، أبرز مدير السياحة والصناعة التقليدية بالنيابة، أهمية المعرض في التعريف بالمنتجات التقليدية والحرف المرتبطة بصناعة الألبسة والأزياء الجزائرية، بالنظر إلى ما يتيحه من فرص لإبراز مهارات الحرفيين والتعريف بمختلف الأنماط المحلية والوطنية، بما من شأنه المساهمة في تثمين الصناعة التقليدية وتعزيز حضورها في النشاط السياحي والثقافي.

يشكل هذا المعرض، فضاء للتعريف بأصالة اللباس التقليدي الجزائري وتنوعه، وإبراز أبعاده الثقافية والاجتماعية، فضلا عن تسليط الضوء على جهود المحافظة على مكوناته المميزة، باعتباره جزءا أصيلا من الهوية الوطنية وذاكرة المجتمع.

ن. واضح

ياسر مزيان مؤسّس منصة "الوكيل دي زاد":

نؤسس لثقافة الوكيل الأدبي ونكرّس حماية حقوق المؤلفين في الجزائر

■ آلية المقاول الذاتي تفتح المجال أمام مهنة الوكيل الأدبي في الجزائر ■ العقد والمستحقات والترجمة.. خدمات رقمية
■ الوكيل الأدبي يتيح للمؤلّف التفرّغ للإبداع ■ لا نكتفي بالربط بين المؤلّف والناشر.. نتولى العقد والمستحقات

في زمن تتّسع فيه أسئلة المؤلف الجزائري بين من ينشر له، وكيف يحمي عقده، وإلى أين يصل كتابه، يبرز اسم جديد في المشهد "الوكيل دي زاد" ؛ أوّل منصة جزائرية تحمل مهنة الوكيل الأدبي إلى الفضاء الرقمي. وراءها ياسر مزيان، ناشر خبر الميدان أكثر من خمسة عشر عامًا، قبل أن يسجّل نفسه في إطار نظام المقاول الذاتي، أول وكيل أدبي في الجزائر. وقد اختار صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ29، موعدًا لإطلاق النسخة الرسمية للمنصة بنطاقها الجزائري ".dz". وفي هذا الحوار يروي مزيان لـ" المساء " كيف تحوّلت فكرة مهنة غير معروفة، إلى مشروع رقمي، وما الذي تضيفه المنصة إلى المؤلف الذي يريد التفرّغ للكتابة، وماذا حقّق من مشاركته الأولى في الصالون.

حاورته: نوال جاوت



•• أطلقتم منصة " الوكيل دي زاد " برؤية تتجاوز الحدود، ما الذي يميزها عن الوسائل التقليدية في مجال تمثيل المؤلفين، وتسويق حقوقهم؟

● تُعدّ المنصة تجربة جديدة تماما في الجزائر، وربما على المستوى العالمي أيضا، وفق ما لمسناه من أصداء عقب إطلاق نسختها التجريبية قبل نحو ستة أشهر؛ إذ تلقينا تفاعلا واسعا على الصعيد الدولي، إلى جانب ملاحظات أشارت إلى عدم وجود منصة مماثلة من حيث الفكرة والتصوّر على المستوى العالمي.

وتتيح المنصة مجموعة من الخدمات الجديدة؛ فهي تهدف أساسا إلى بيع الحقوق، وتبادلها، ومتابعة مستحقات المؤلفين عند إبرام عقود النشر. غير أنّنا عملنا على تطويرها وتحيينها بمناسبة إطلاق نسختها الرسمية خلال المعرض، من خلال إضافة خدمات أخرى تستهدف المؤلفين، والمبدعين، ومهنيّي الكتاب بمن فيهم الناشرون.

وتشمل هذه الخدمات بيع الحقوق، وتبادلها، والتمثيل الأدبي، ومرافقة المؤلّفين في مشاركاتهم بالجوائز العربية والدولية. فضلا عن التدقيق اللغوي. كما أطلقنا خدمة البودكاست. وهي مساحة خاصة بالمنصة، تُعنى بالتعريف بالكتب، والترويج لمؤلفات دُور النشر، وأعمال الأدباء والكتّاب.

وتزخر المنصة بالعديد من الخدمات والإضافات الجديدة التي حرصنا على تطويرها تزامنا مع مشاركتنا في هذا المعرض.

وقد لمسنا تجاوبا كبيرا من الزوار والمهنيين. كما رصدنا بعض المقترحات والأفكار التي نعمل على دراستها؛ تمهيدا لإدراج خدمات إضافية خلال الأيام القليلة المقبلة.

•• اخترتم ممارسة نشاط الوكيل الأدبي في إطار نظام المقاول الذاتي، كيف جاءت فكرة خوض هذه التجربة؟

● فكرة الوكيل الأدبي كانت تستهويني منذ فترة، غير أنّها لم تكن مقنّنة أو موجودة كمهنة معترف بها في الجزائر. وللتوضيح، فمن الناحية التاريخية، مهنة الوكيل الأدبي موجودة منذ قرون في الدول الغربية، وأصبحت اليوم ممارسة راسخة في عدد من البلدان الغربية، وحتى بعض الدول المشرقية؛ حيث لا يتعامل المؤلف مباشرة مع الناشر وإنّما يستعين بوكيل أدبي أو وكالة أدبية تتولى هذه المهمة، بما يضمن حقوقه من جهة، ويتيح له التفرّغ للإبداع من جهة أخرى.

ومع إطلاق السيد رئيس الجمهورية آلية المقاول الذاتي اكتشفت أنّ مهنة الوكيل الأدبي أصبحت مدرجة ضمن المهن المعترف بها في هذا الإطار، فسارعت إلى التسجيل، لأصبح أوّل وكيل أدبي في الجزائر منذ نحو سنتين ونصف سنة.

وخلال هذه الفترة عملت على التعريف بهذه المهنة من خلال المشاركة في فعاليات ثقافية عبر مختلف ولايات الوطن؛ سعيا إلى ترسيخ مفهوم الوكيل الأدبي، والتعريف بمهامه، وأهميته في الوسط الثقافي. ثم انتقلت بالفكرة إلى مرحلة أكثر شمولا خاصة في ظلّ التحوّلات التي فرضها العصر الرقمي، فشرعنا في إعداد المنصة الإلكترونية. والحمد لله تمكّنا من إطلاقها رسميا مع اعتماد النطاق الجزائري ".dz"، تزامنا مع معرض الجزائر الدولي للكتاب.

•• ما أبرز التحديات التي واجهتكم في تجسيد مشروع " الوكيل دي زاد " منذ مرحلة الفكرة إلى إطلاق المنصة رسميا؟

● من الطبيعي أن تواجهنا بعض الصعوبات؛ فليس هناك مشروع يتحقّق بسهولة، لكن بفضل العمل والمثابرة والاستدادة من مرافقة بعض المؤسّسات، تمكّنا. والحمد لله. من تجاوز مختلف العقبات. وأعتقد أنّ للصعوبات التي تواجه الإنسان خلال مساره طعما خاصا؛ لأنّها تجعل النجاح أكثر قيمة، وتشعره بحجم الجهد الذي بذله للوصول إلى هدفه.

كما أنّ الدولة أبدت دائما تجاوبا معنا كلّما لجأنا إليها للمساعدة في تذليل بعض العقبات. وهو ما ساهم في تسهيل تجسيد المشروع. واليوم أصبحنا نتحدّث عن توطين المنصة في الجزائر؛ إذ باتت منصة " الوكيل دي زاد " موطّنة محليا، وتحمل النطاق الجزائري ".dz".

•• إلى أيّ مدى يتجاوز دور الوكيل الأدبي مجرد الربط بين المؤلف والناشر، ليشمل تمثيله، ومتابعة عقوده، ومستحقاته، وحماية حقوقه بما يتيح له التفرغ للكتابة والإبداع؟



● رؤيتنا أوسع وأشمل من مجرّد الربط بين المؤلّف ودار النشر؛ إذ نسعى في المقام الأوّل، إلى ترسيخ ثقافة التعامل مع الوكيل الأدبي في الجزائر، والتعريف بأهمية هذا الدور في الوسط الثقافي. فالوكيل الأدبي يمتلك خبرة في مجال التعاقد، ومرافقة المؤلفين، وتحصيل مستحقاتهم. وهي جوانب يجهل كثير من المؤلّفين تفاصيلها، بل إنّ بعض دُور النشر لا تحسن صياغة العقود سواء بسبب نقص الخبرة، أو نتيجة أخطاء في إعدادها؛ لذلك نريد إرساء ثقافة الاستعانة بالوكيل الأدبي بما يضمن للمؤلفين حماية حقوقهم، ومرافقتهم في مختلف مراحل مسارهم الأدبي.

وفي هذا الإطار تتيح المنصة للمؤلّفين التسجيل بطريقة بسيطة جدا، لتتولى بعد ذلك دراسة طلباتهم، والبحث عن المؤسّسة أو دار النشر المناسبة لكلّ مؤلف. ويمجرّد حصوله على موافقته نتولى نحن إجراءات التعاقد، والإشراف على العقد، ثم متابعة تحصيل جميع مستحقاته؛ بمعنى أنّنا نرافقه من البداية إلى النهاية.

•• ما المعايير التي تستندون إليها في تقييم الأعمال الأدبية، واختيار المؤلفين الذين تتولون تمثيلهم، ومرافقتهم؟

● نعتمد على لجان قراءة تتولى دراسة الأعمال التي تصلنا، وتقييمها. فحتى إذا تقدّم مؤلف بطلب لنشر عمله، قد نرى بعد الاطلاع عليه، ضرورة إدخال بعض التعديلات، أو الأخذ بملاحظات معيّنة حتى يصبح العمل مؤهّلا للنشر. وحتى بالنسبة للأعمال التي نرى أنّها غير جاهزة للنشر، لا نكتفي برفضها، بل نقدّم لأصحابها بعض النصائح والتوجيهات التي تساعدهم على تطويرها، والارتقاء بها.

وأضفنا، في هذا الإطار، خدمة جديدة إلى المنصة، تتمثّل في التكوين؛ حيث تعاقدنا مع مؤسّسة خاصة لإدراج برامج تكوينية تستهدف الناشرين ومهنيّي الكتاب، فضلا عن المؤلفين بما يتيح لهم تطوير معارفهم ومهاراتهم في مختلف المجالات المرتبطة بصناعة الكتاب.

•• ما مكانة الترجمة ضمن استراتيجية المنصة؟ وهل تطمحون لجعلها فضاء للتواصل بين المؤلفين والمترجمين والناشرين على المستوى الدولي؟

● الترجمة من الخدمات المتاحة عبر المنصة. وقد اطلعت على أحدث التسجيلات، فوجدت عددا من المترجمين الذين بادروا بالتسجيل، وهو أمر مشجّع جدا. ونأمل أن نحقّق قفزة نوعية في هذا المجال، وأن نتمكّن من توسيع فرص التعاون بين المترجمين والمؤلفين والناشرين.

•• كيف أسهمت خبرتكم التي تمتد لأكثر من 15 عاما، في مجال النشر، وما راكمتموه من علاقات مهنية في تأسيس منصة " الوكيل دي زاد " وتطوير نشاطها؟

● لا شك أنّني استفدت كثيرا من تجربتي في مجال النشر، لا سيما من شبكة العلاقات التي تمكّنت من بنائها على مدار السنوات الماضية. فالوكيل الأدبي الناجح يحتاج إلى امتلاك شبكة واسعة من العلاقات على المستويين المحلي والدولي؛ حتى يتمكّن من أداء مهامه، ومرافقة المؤلفين بالشكل المطلوب.

ومن خلال ممارستي مهنة النشر لأكثر من خمسة عشر عاما، أتيحت لي فرصة المشاركة في معارض دولية للكتاب، والانضمام إلى منظمات دولية تُعنى بمجال النشر، فضلا عن بناء شبكة علاقات واسعة، تضمّ ناشرين وأدباء ومترجمين، على الصعيدين المحلي والدولي.

وقد منحتني هذه التجربة وهذا الرصيد من العلاقات قاعدة مهمة للاستفادة منها في إدارة المنصة وتطوير خدماتها؛ إذ تنطلق " الوكيل دي زاد " أساسا، من هذه الشبكة المهنية الواسعة، التي تشكّل إحدى أهم ركائز عملها، وتتيح لها بناء جسور التعاون مع مختلف الفاعلين في صناعة الكتاب.

•• باعتبارها المشاركة الأولى للمنصة في صالون الجزائر الدولي للكتاب، ما الحصيلة التي خرجتم بها من هذه التجربة؟، وما أبرز النتائج التي حققتموها على مستوى استقطاب المؤلفين والمهنيين، والتعريف بخدماتكم؟

● أودّ أوّلا أن أتوجه بالشكر إلى السيدة وزيرة الثقافة والفنون، على إتاحة هذه الفرصة لنا، وإلى محافظة الصالون على مرافقتنا. لقد تجاوزت النتائج التي حقّقناها كلّ التوقّعات التي رسمناها في البداية بأضعاف مضاعفة. وكانت مشاركتنا الأولى ناجحة بكلّ المقاييس.

لقد مكّنتنا هذه المشاركة من الاقتراب مباشرة من انشغالات المؤلفين والأدباء. وفتحت أمام الكثير منهم آفاقا جديدة. كما أتاحت لنا فرصة التعريف بالخدمات التي يحتاجون إليها، والإجابة عن تساؤلاتهم بشأن العديد من المسائل التي كانت تشغلهم. واكتشفوا أنّ المنصة توفّر لهم حلولا وخدمات تتيح لهم التعامل بأريحية أكبر، وتساعدهم على التفرّغ للكتابة والإبداع بعيدا عن الانشغالات الإدارية والتعاقدية.

كما اغتنمنا هذه المناسبة للاستماع إلى الجمهور، والتعرّف على احتياجاته. واستخلصنا مجموعة من الأفكار والمقترحات التي نعتزم تجسيدها وإدراجها ضمن خدمات المنصة قريبا.

وقد منحنا الاحتكاك المباشر بالجمهور ثقة كبيرة، خاصة أنّنا لم نكن نتوقّع هذا الإقبال الواسع، ولا هذا الاهتمام الذي لمسناه لدى المؤلّفين والمهنيين.

والأمر الذي أسعدنا أكثر هو أنّ عددا معتبرا من الزوّار لم يكتفوا بالتعرّف على المنصة وخدماتها، بل بادروا فعليا بالتسجيل فيها، وبدأوا يفكّرون في اعتمادها وسيلة للتعامل، ومرافقة أعمالهم مستقبلا، وهذا في حدّ ذاته مكسب مهم بالنسبة لنا، ويشجّعنا على مواصلة تطوير المشروع، وتوسيع خدماته.

شهر اللغة العربية الثالث في الجزائر

المقاولاتية.. نحو بناء اقتصاد المعرفة المستدام

ينظّم المجلس الأعلى للغة العربية بالتعاون مع أكاديمية الوهراني للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي، الطبعة الثالثة للتظاهرة الدولية شهر اللغة العربية في الجزائر؛ احتفاء باليوم العالمي للغة العربية حول " المقاولاتية واللغة العربية؛ نحو بناء اقتصاد المعرفة المستدام" تحت شعار "نحو أفق مقاولاتي.. يستثمر في لغة الضاد"، وذلك من 18 نوفمبر إلى غاية 17 ديسمبر 2026، عبر تقنية التحاضر عن بعد. ويهدف إلى بناء جسور تعاون بين كليات اللغات، والجامعات الجامعية، ومراكز تطوير المقاولاتية.

مريم. ن

تناولت ديباجة هذه التظاهرة العلمية "اقتصاد المعرفة" . وهو تحوّل جذري يشهده العالم المعاصر؛ إذ لم تعد الثروة مقتصرة على الموارد الطبيعية والمادية، بل أصبحت الأفكار والابتكارات والبيانات هي المحرّك الأساسي للتنمية المستدامة.

وفي قلب هذا التحوّل الرقمي والتكنولوجي المتسارع تعاد صياغة أدوار اللغات الحية لتتجاوز وظيفتها التقليدية؛ بوصفها مجرّد وعاء ثقافي، وأداة للتواصل الأدبي والاجتماعي. وتتحوّل إلى "مادة خام" ؛ استراتيجية قابلة للاستثمار الاقتصادي، والتطوير المقاولاتي.

ومن ضمن ما جاء في الديباجة أيضا أنّ اللغة العربية برصيدها الاشتقاقي الضخم وثرائها البنيوي وانتشارها الجغرافي الواسع بين مئات الملايين من البشر، تمتلك مقوّمات تنافسية هائلة في السوق الرقمية العالمية. ومع ذلك لايزال هناك فجوة واضحة بين مخرجات التكوين الأكاديمي في كليات الآداب واللغات، ومتطلّبات سوق الشغل الحديث، القائم على المبادرة الحرة، والابتكار، وإنشاء المؤسّسات الناشئة.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه التظاهرة الدولية كجسر يربط بين الفكر المقاولاتي (ريادة الأعمال) واللسانيات، ليرسّخ مفهوم "المقاولاتية اللغوية" . وهو توجّه حديث يسعى إلى تمكين الشباب والباحثين من تحويل المعارف اللغوية إلى مشاريع اقتصادية مدرّة للدخل، وخالقة لفرص العمل.

وتمثّل حوسبة اللغة، والذكاء الاصطناعي، وتوليد النصوص، وتطبيقات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، والتعليم الإلكتروني، وصناعة المحتوى الرقمي، والترجمة الذكية، اليوم، أسواقا واعدة تبلغ قيمتها الاستثمارية مليارات الدولارات. كما أنّ هذه التظاهرة الدولية تمثّل منصة تلاقح فكري وعملي تجمع بين أربعة أقطاب رئيسة: الأكاديمي اللغوي الذي يمتلك المادة العلمية، والتقني والمبرمج الذي يمتلك أدوات الحوسبة، والخبير الاقتصادي الذي يوجّه المشاريع نحو الربحية، وحاضنات الأعمال ومراكز المقاولاتية التي ترافق هذه الأفكار لتبصر النور.

ويتم السعي من خلال هذه التظاهرة الدولية إلى صياغة رؤية مستقبلية تعيد الاعتبار للمتخصّصين في اللغة العربية، وتدفعهم نحو ريادة الأعمال بثقة، للمساهمة الفعّالة في بناء اقتصاد المعرفة المستدام، وتحقيق السيادة الرقمية اللغوية.

وتبيّن إشكالية هذه الفعالية أنّه رغم الطلب المتزايد في سوق التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي على حلول البرمجيات والمعالجة الآلية للغة العربية، إلا أنّ مخرجات التعليم الأكاديمي اللغوي لاتزال حبيسة النظريات والوظائف التقليدية، لتتساءل عن كيفية وإمكانية سدّ الفجوة بين التقنيين واللسانيين، وتحويل المعرفة باللغة العربية إلى مشاريع مقاولاتية ومؤسّسات ناشئة تسهم في بناء اقتصاد معرفي مستدام، ويتفرّع عن هذه الإشكالية الأسئلة الجوهرية التالية: "ما هو واقع وآفاق استثمار اللغة العربية في البيئات المقاولاتية والمنصات الرقمية الحديثة؟" و"كيف يمكن لطلبة وباحثي اللغة العربية تجاوز ثقافة "انتظار الوظيفة" ، والانتقال إلى ثقافة "صناعة الثروة" وإنشاء المؤسسات الناشئة؟، و"ما هي أبرز التحديات التقنية والاقتصادية التي تواجه المشاريع الريادية في مجال اللسانيات الحاسوبية وتكنولوجيا اللغة؟" ، وكذا "كيف يمكن حاضنات الأعمال الجامعية ومراكز تطوير المقاولاتية صياغة برامج مرافقة متخصصة، تتناسب مع طبيعة المشاريع اللغوية والإنسانية؟" و"ما هي الصيغ والآليات القانونية الكفيلة بحماية الملكية الفكرية لبراءات الاختراع والبرمجيات في مجال الهندسة اللغوية؟".

أما المحاور فيتناول الأوّل منها "المقاولاتية اللغوية وصناعة المحتوى الرقمي" ، و"الاستثمار في منصات التدقيق اللغوي والترجمة الفورية المدعومة آليا" ، و"بناء المؤسسات الناشئة القائمة على صناعة المحتوى الإبداعي والتسويقي باللغة العربية" ، وأيضا "تجارب ريادية في بودكاست المعرفة والتعليم الرقمي المفتوح باللغة العربية" ، فيما يطرح المحور الثاني "تكنولوجيا اللغة والذكاء الاصطناعي (اللسانيات الحاسوبية)، و"تطوير المعاجم والمصطلحات والفرص المقاولاتية المتاحة فيها، وبرمجيات معالجة اللغات الطبيعية (NLP) الخاصة بالعربية كفرص استثمارية، وكذا تصميم تطبيقات ومساعدات ذكية، وتطوير خوارزميات البحث باللغة العربية، وحوسبة المعاجم والمصطلحات، والفرص المقاولاتية المتاحة فيها" .

ويطرح المحور الثالث "ريادة الأعمال في قطاع التعليم" ، منها إنشاء حاضنات ومشاريع لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت، وتطوير الألعاب التعليمية الرقمية والتطبيقات التفاعلية الموجهة للأطفال ورقمنة المناهج التعليمية، وبناء منصات التدريب اللغوي المستمر.



أما المحور الرابع فيتعلّق بـ "البيئة القانونية والتمويلية للمقاولاتية اللغوية" . ويعرض آليات تمويل المشاريع الثقافية واللغوية الناشئة (صناديق دعم المقاولاتية)، وحماية الملكية الفكرية لبراءات الاختراع، والبرمجيات اللغوية والابتكارات الرقمية، ودور مراكز تطوير المقاولاتية (CDE) في مرافقة حاملي المشاريع من كليات الآداب واللغات.

وتهدف الفعالية إلى توجيه طلبة وخريجي أقسام اللغة العربية نحو فكر المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة، وتثمين البحث اللغوي بتحويل البحوث الأكاديمية اللغوية إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتطبيق، وكذا ترصد الفرص عن طريق استكشاف أسواق الاستثمار في تكنولوجيا اللغات، والترجمة، وصناعة المحتوى الرقمي، ثم بناء جسور تعاون بين كليات اللغات، والحاضنات الجامعية، ومراكز تطوير المقاولاتية.

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الأحد 5 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 15 نوفمبر 2026 م العدد 9085
الثمن :10دج
الفجر 05:58 الشروق 07:27 الظهر 12:33 العصر 15:19 المغرب 17:42 العشاء 19:03

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

إضافة إلى القضاء على مُهرّب

الجيش يحجز 46 كلغ من الكوكايين بتامنغست



قضت المصالح الأمنية التابعة للجيش الوطني الشعبي، بإقليم القطاع العسكري تامنغست بالناحية العسكرية السادسة، على مهرّب وتوقيف ثلاثة آخرين، كما حجزت كمية معتبرة من المخدرات الصلبة كوكايين تقدر بـ46.5 كلغ.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع الوطني، أنه في إطار جهود تأمين الحدود الوطنية، ومواصلة لعمليات محاربة بارونات التهريب وتجار المخدرات، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت المصالح الأمنية التابعة للجيش الوطني الشعبي، بإقليم القطاع العسكري تامنغست بالناحية العسكرية السادسة، من تنفيذ هذه العملية وحجز كمية الكوكايين كانت محملة على متن ثلاث مركبات، إضافة إلى ضبط درّاجة نارية وهواتف نقالة.

وأضاف البيان، أن هذه النتائج الميدانية تأتي لتؤكد عزم وإصرار وحدات الجيش الوطني الشعبي على مواصلة مكافحة الشبكات الإجرامية وتأمين الحدود الوطنية والتصدي لكل أشكال التهريب والجريمة المنظمة.

ق. و

بإنتاج يفوق 235 ألف طن شهريا

"توسيالي" للحديد برقم قياسي جديد

حقق مركب الحديد والصلب "توسيالي" ببطيوة، شرق ولاية وهران، رقما قياسيا جديدا في الإنتاج الشهري، بلغ 235.168 طن، وكان المركب قام مؤخرا بتصدير 40 ألف طن من منتجات الحديد والصلب نحو الأسواق الأوروبية.

وأوضح مصدر من المركب، أن وحدة الاختزال المباشر الأولى التابعة للمركب سجلت، خلال شهر سبتمبر المنصرم، هذا المستوى القياسي من الإنتاج، بمعدل إنتاج متوسط قدره 328.9 طن في الساعة، ويتجاوز هذا الأداء الطاقة الإنتاجية النظرية للوحدة، المقدرة بـ312.5 طن في الساعة، كما يفوق الرقم القياسي السابق المسجل في سبتمبر 2022، والذي بلغ 227.739 طن.

ويعكس هذا الإنجاز، مستوى "الخبرة والتفاني والجهود الجماعية" التي تبذلها فرق العمل بالمركب، فضلا عن الالتزام المتواصل بتحسين الأداء العملياتي وتعزيز الفعالية وترسيخ أسس النمو الصناعي المستدام.

وفي سياق متصل، قام المركب مؤخرا بتصدير 40 ألف طن من منتجات الحديد والصلب نحو الأسواق الأوروبية، انطلاقا من ميناء أرزيو، منها 20 ألف طن من لفائف الحديد المدرفل على الساخن نحو بولندا، و20 ألف طن من بلاطات الصلب نحو إيطاليا.

ق. و

الهلال الأحمر الجزائري

حملة وطنية حول الوقاية من مرض السكري

نظم الهلال الأحمر الجزائري، أمس، بالجزائر العاصمة، حملة تحسيسية وطنية حول أهمية الكشف المبكر عن داء السكري، وذلك تزامنا مع إحياء اليوم العالمي لمكافحة هذا المرض المصادف، لـ14 نوفمبر من كل سنة.

وترمي هذه الحملة، حسب المنظمين، إلى تعزيز الوعي الصحي وترسيخ ثقافة الوقاية، مع التركيز على أهمية الكشف المبكر عن داء السكري، والتوعية بعوامل الإصابة به وسبل الوقاية منه والحد من مضاعفاته.

وشهدت هذه المبادرة، التي أطلقت بشارع "المعدومين" ببلدية محمد بلوزداد، مشاركة أطباء ومختصين من الهلال الأحمر الجزائري، الذين عملوا على تقديم إرشادات صحية للمواطنين، وتوعيتهم بأهمية اعتماد نمط حياة صحي من خلال الالتزام بالتغذية المتوازنة، النشاط البدني والمواظبة على إجراء الفحوصات الدورية.

كما تمّ خلال الحملة، التي شهدت إقبالا معتبرا، توفير خدمة تحليل السكر التراكمي، مما أتاح للمواطنين فرصة الاطلاع على مؤشراتهم الصحية والتعرف على أهمية المتابعة الطبية، وفي هذا الصدد، أوضح رئيس لجنة الصحة بالهلال الأحمر الجزائري، مهدي بلعور، أن هذه الحملة تشكل "فرصة لتوعية المواطنين بضرورة الكشف المبكر عن داء السكري، وتفادي المضاعفات الخطيرة الناجمة عنه".

ولفت ذات المسؤول، إلى أنه في حالة اكتشاف إصابة الشخص بهذا الداء، "يتم مرافقته ومتابعة حالته الصحية في المستشفيات الجامعية"، مشيرا إلى أن الهلال الأحمر الجزائري ينظم حملات مماثلة على مستوى عدة ولايات من الوطن.

ق. و

فتح أولى الدورات التكوينية لفائدة إطارات المديرية العامة

اتفاقية تعاون بين جامعة الجزائر 3 وقطاع الصيد البحري

وقعت جامعة الجزائر3، على اتفاقية إطار للتعاون والشراكة مع المديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات، مع الإعلان عن الانطلاق الرسمي للبرنامج التكويني لفائدة إطاراتها.

وفي بيان صادر عن هذه المؤسسة الجامعية، فإن الاتفاقية التي وقع عليها كل من مدير جامعة الجزائر 3 السيد خالد رواسكي، والمدير العام للمديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات السيد تريعة ميلود، تأتي في إطار "انفتاح الجامعة على محيطها المؤسساتي والاقتصادي وتجسيدا لإستراتيجية الدولة الرامية إلى مد جسور التكامل بين المعرفة العلمية والتطبيق الميداني.

وخلال مراسم التوقيع وافتتاح الدورة التكوينية الأولى لفائدة إطارات المديرية العامة، نوه مدير الجامعة، بأهمية هذه الشراكة الإستراتيجية في ربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي، فيما أشاد المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات من جانبه بدور الجامعة باعتبارها "بيت خبرة"، مبرزا أن الانطلاق الرسمي للبرنامج التكويني يشكل "خطوة تجسد التفعيل الفوري والميداني لبنود هذه الاتفاقية".

وأشار البيان إلى أن هذه الانطلاقة تندرج ضمن أولى الدورات التكوينية التي ينظمها مركز التكوين المتواصل بالجامعة لفائدة 70 إطارا وموظفا من الإدارة المركزية والمصالح غير الممركزة والمؤسسات تحت الوصاية، تحت عنوان، +تعزيز الشفافية والوقاية من مخاطر الفساد في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات في الجزائر+ وذلك يومي 14 و15 نوفمبر الجاري".

ق. ا

حزب العمال

المحليات محطة حاسمة لتكريس التنمية المحلية

أكدت الأمينة العامة لحزب العمال، لويزة حنون، خلال تجمع شعبي نشطته، أمس، بقصر الثقافة "محمد بوضياف" بولاية عنابة، أن الانتخابات المحلية لها أهمية كبيرة، كونها تلامس انشغالات المواطنين اليومية بشكل مباشر.

وأبرزت حنون أهمية التكفل بالجانب المعيشي واليومي للمواطن، مع احترام الأحكام الدستورية وأخذ المعيار والظروف المعيشية بعين الاعتبار للجميع، مشددة على ضرورة تطوير الخدمات العامة كالصحة والتعليم وبرامج السكن لتقوية لحمة الأخوة وتعزيز الأمن والسلام في البلاد.

واعتبرت الأمينة العامة لحزب العمال، بأن مرشحي تشكيلتها السياسية للانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر الجاري "يتمتعون بالكفاءة العلمية والتنظيمية والقدرة على الالتزام بتطبيق البرنامج الحزبي والمساهمة في خدمة المواطنين والتكفل بانشغالاتهم"، مشيرة إلى أن البرنامج الانتخابي للحزب يتضمن 45 التزاما لفائدة المواطنين مع إعطاء الأولوية للمناطق الأكثر احتياجا، بما يسمح بتوجيه الجهود نحو التكفل بالانشغالات المحلية والاستجابة لاحتياجات المواطنين. ودعت بالمناسبة مرشحي حزبها إلى "الالتزام بأخلاقيات الممارسة السياسية والتحلي بروح المسؤولية والتفاني في أداء مهامهم، في حال نيل ثقة الناخبين".

سميرة عوام

أمن العاصمة

الإطاحة بشبكة مختصة في تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية الدار البيضاء، من توقيف 7 أشخاص مشتبه فيهم على خلفية تنظيم رحلات هجرة غير شرعية ضمن جماعة إجرامية منظمة، حسب ما أورده أمس، بيان لذات المصالح. وأوضح البيان، أن هذه العملية التي جاءت في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا وجاءت على إثر استغلال معلومة حول نشاط مجموعة من الأشخاص يعملون في مجال الهجرة غير الشرعية باستخدام قوارب ومحركات مقابل مبالغ مالية، لتقوم عناصر فرقة الشرطة القضائية بوضع خطة محكمة أسفرت عن تحديد هويتهم، مع توقيف 7 أشخاص مشتبه فيهم على رأسهم المشتبه فيه الرئيسي والذي يعتبر الرأس المدبر في تنظيم هذه الرحلات السرية. كما تم ضبط محجوزات بقيمة مالية فاقت 4 ملايير سنتيم، تمثلت في 5 قوارب و3 محركات بحرية، 3 مركبات سياحية و13 دلو بنزين، وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة، وفقا لملف إجراءات جزائية عن قضية تكوين جماعة أشرار، تنظيم الهجرة غير الشرعية ضمن جماعة إجرامية منظمة، تهريب مهاجرين، حيازة مؤثرات عقلية لغرض البيع والعرض على الغير وتبييض الأموال، وفقا للبيان.

م.م

كريكو تتباحث سبل التعاون مع هيئات دولية بأنطاليا

دعم الجهود الوطنية في مواجهة التحدّيات المناخية

تباحثت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، مع ممثلي هيئات دولية سبل تعزيز التعاون وتكثيف التنسيق مع مختلف الشركاء والهيئات العالمية، بما يسهم في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى مواجهة التحديات المناخية، وصون الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

وجاءت هذه المباحثات، خلال سلسلة من اللقاءات التي عقدتها كريكو، على هامش مشاركتها في أشغال الدورة 31 لمؤتمر الأطراف للمناخ "كوب 31" بأنطاليا بتركيا، حسبما أورده، أمس، بيان للوزارة.

وشكلت اللقاءات، فرصة لبحث سبل تعزيز التعاون وتطوير الشراكات في مجالات التكيف مع التغيرات المناخية، مجابهة آثارها، وحماية التنوع البيولوجي، فضلا عن تبادل الخبرات والاستفادة من آليات الدعم والتمويل الدولي، بما يدعم تنفيذ البرامج والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة.

للإشارة، شملت اللقاءات ممثلي عدد من الهيئات الأممية والمؤسسات الدولية على غرار الصندوق الأخضر للمناخ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فضلا عن ممثلي دول صديقة من بينها فنلندا وألمانيا.

ق. ا

وزير الري يلتقي إطارات الوزارة ومديري الولايات

تأهيل شبكات التزويد بالمياه والتكفل بالتسربات

وجه وزير الري، لوناس بوزقزة، أمس، تعليمات تخص إعادة تأهيل شبكات التزويد بالمياه، والتكفل بالتسربات المائية والقضاء على التوصيلات غير الشرعية، محددا هدفا لبلوغ نسبة إنجاز لا تقل عن 70 بالمائة من البرنامج الاستعجالي المسطر لفائدة القطاع قبل حلول شهر رمضان 2027، ومشددا على ضرورة تسريع وتيرة إنجاز المشاريع وتحسين نوعية الخدمة العمومية للمياه.

وأوضح بيان للوزارة، أن الوزير ترأس، أمس، اجتماعا تنسيقيا عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، جمعه بمديري الري بالولايات، بحضور إطارات الإدارة المركزية للوزارة والمديرين العامين للمؤسسات تحت الوصاية، خصص لتقييم مدى تقدم تنفيذ البرامج والمشاريع القطاعية ومتابعة النقائص المسجلة ميدانيا.

وفي هذا الإطار، شدد الوزير على ضرورة استكمال الإجراءات المرتبطة بالعمليات المسجلة وإطلاقها قبل نهاية السنة الجارية، مع رفع العراقيل التي تعترض تجسيد المشاريع واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها دون تأخير، كما أسدى تعليمات بشأن إعادة تأهيل شبكات التزويد بالمياه، والتكفل بالتسربات المائية والقضاء على التوصيلات غير الشرعية، إلى جانب تعزيز قدرات التخزين وضمان استمرارية التزويد بالمياه، لاسيما خلال شهر رمضان الفضيل.

وبخصوص مشاريع سنة 2027، أكد الوزير ضرورة استكمال الإجراءات الإدارية والتقنية والمالية المرتبطة بها، لضمان انطلاقها في الآجال المحددة، كما دعا إلى تكثيف استغلال المياه المستعملة المصفاة في السقي الفلاحي، وتسريع إنجاز محطات التصفية وتوسيع المساحات المسقية، مع التقيد بتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بترشيد منح رخص حفر الآبار حفاظا على الموارد المائية الجوفية.

ق. ا

حادث المرور

7 قتلى وإصابة 450 آخرين خلال 48 ساعة



توفي 7 أشخاص وأصيب 450 آخرون، إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 48 ساعة الأخيرة، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأوضح المصدر ذاته، أن وحدات الحماية المدنية قامت بـ424 تدخل على إثر العديد من الحوادث التي سجلت بمختلف ولايات الوطن، والتي خلفت وفاة 7 أشخاص في مكان الحوادث وإصابة 450 آخرين بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة، حيث تم التكفل بالضحايا في عين المكان وتحويلهم إلى المستشفيات المحلية.

وفي سياق آخر، تدخلت ذات المصالح من أجل إخماد 6 حرائق حضرية ومختلفة بكل من ولايات الجزائر، تلمسان، المدية، بجاية، تمنراست وبرج بوعريريج، والتي أسفرت عن إصابة شخص (1) بحروق من الدرجة الثانية بولاية تمنراست، فيما مكن التدخل السريع من السيطرة على الحرائق ومنع انتشارها إلى باقي الأماكن المجاورة.

كما تدخلت وحدات الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ15 شخصا عانوا من صعوبة في التنفس جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل مساكنهم بكل من تلمسان (6 أشخاص)، البيض (5 أشخاص) وقسنطينة (4 أشخاص).

وبولاية بجاية، تدخلت ذات المصالح على إثر حادث انفجار فرن داخل مصنع لصناعة مضخات المياه بالمكان المسمى إيشيران، بلدية واد غير، دائرة بجاية، والذي خلف إصابة 4 أشخاص بجروح، تم تحويلهم إلى مستشفى بجاية.

من جهة أخرى، نجح أعوان الحماية المدنية لولاية باتنة، في إنقاذ 5 أشخاص علقوا بمنحدر جبلي، ببلدية ودائرة باتنة، وهم في حالة صحية جيدة، في حين قامت ذات المصالح خلال نفس الفترة بإخماد 73 حريقا من الغطاء النباتي.

ي. ن